

عاصي الحلالي:
«كل الفصول»
ظلم بسبب
أحداث بيروت
«كورونا»

تخوف أميركي من فوز سيف القذافي بريطانيا لتصنيف «حماس» منظمة إرهابية

القاهرة، جمال جوهر

فيما تشهد ليبيا زحمة ترشيحات لانتخابات الرئاسة المقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، تتجه الأنظار إلى احتمال إعلان رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة انضمامه إلى السباق الرئاسي اليوم أو غداً، وذلك عقب تقديمه إقرار الذمة المالية الخاصة به وبأفراد عائلته إلى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد. وانشغلت الأوساط السياسية في ليبيا على مدار اليومين الماضيين بإمكان انخراط الدبيبة في العملية الانتخابية، وفرض تعديل المادة (12) من قانون الانتخابات الرئاسية، وتزايدت التوقعات حول ذلك بعدما كشف نعمان

الشيخ رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، بأن الدبيبة قدّم إقراراً بالذمة المالية له ولجميع أفراد عائلته. ولم يصدر تأكيد أو نفي من مكتب الدبيبة أمس لتقارير في وسائل إعلام محلية تفيد بأن الدبيبة سيقدّم ملف ترشحه خلال 48 ساعة. ونُقل في هذا الإطار عن عضو مجلس النواب عبد المنعم العرفي ترجيحه تعديل المادة (12) محل الجدل خلال جلسة برلمانية مقبلة، وتدنيه تأجيل الانتخابات 3 أشهر لإعطاء الفرصة للدبيبة وخالد شعثك رئيس ديوان المحاسبة، وخالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، للترشح، وهو ما نفاه جُل النواب المنتخبين لشرق ليبيا.

في غضون ذلك، قالت الولايات المتحدة على لسان سيجدون من سيلعب دوراً في مستقبل البلاد»، لكنها أضافت أنها «تشارك كثيراً من الليبيين مخاوفهم من أن يصبح مرشح متورط في جرائم ضد الإنسانية» رئيساً لهم»، في إشارة ضمنية يعتقد البعض أنها تستهدف سيف الإسلام القذافي.

لكن السياسي والصحافي الليبي الدكتور مصطفى الفيتوري قال لـ«التشرق الأوسط» إن «هذا كلام عام لم يُشر فيه صراحة إلى مرشح بعينه، وربما يُقصد به سيف الإسلام، أو المشير خليفة حفتر».

(تفاصيل ص 8)

لندن، «التشرق الأوسط»



آلاف المزارعين يحتجون في مدينة أصفهان وسط إيران على نقص المياه أمس (أ.ف.ب)

حشود في أصفهان احتجاجاً على نقص المياه

وهي مقاطعة من خطاب ستلقه خلال زيارة إلى واشنطن الجمعة، قتم باتيل «حماس» أيضاً بأنها «معاذرة للسامية في الأساس وبشراسة»، مؤكداً، حسب وكالة الصحافة الفرنسية، أن حظرها ضروري لحماية الجالية اليهودية. وقالت باتيل في تصريحات على هامش زيارتها لواشنطن: «نحن نرى أنه لم يعد بإمكاننا الفصل بين الجناحين العسكري والسياسي» للحركة.

وأشار رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت بالخطوة، ووصف في تغريدة على تويتر «حماس» بأنها جماعة راديكالية «تسعى إلى تدمير إسرائيل».

قرار بريطانيا «إحرازاً لإسرائيل» ومخالفة للشريعة الدولية التي تكفل مقاومة الاحتلال»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية «أ.ب.». (تفاصيل ص 6)

وتشهد مدينة أصفهان، وسط إيران، أمس، تجمعاً شارك فيه الآلاف، احتجاجاً على شح المياه وتوقف جريان نهر رئيسي في المدينة التاريخية. وسبق لمزارعين في المحافظة أن نظموا منذ الأسبوع الماضي، احتجاجات في المجرى الجاف لنهر (زاينده رود) الذي يُعبر المدينة، احتجاجاً على توقف جريان مياهه لأسباب تعود إلى الجفاف وتحولها نحو مناطق أخرى.

التجمع الذي أقيم أمس، شهد مدينة أصفهان، وسط إيران، أمس، تجمعاً شارك فيه الآلاف، احتجاجاً على شح المياه وتوقف جريان نهر رئيسي في المدينة التاريخية. وسبق لمزارعين في المحافظة أن نظموا منذ الأسبوع الماضي، احتجاجات في المجرى الجاف لنهر (زاينده رود) الذي يُعبر المدينة، احتجاجاً على توقف جريان مياهه لأسباب تعود إلى الجفاف وتحولها نحو مناطق أخرى.

عرض التلفزيون، كما رفع المحتجون شعارات

إيران قصفت قاعدة أميركية «انتقاماً» من إسرائيل احتدام «حرب الظل» شرق سوريا

واشنطن، إيلي يوسف
دمشق - لندن، «التشرق الأوسط»

احتدمت «حرب الظل» في شمال شرقي سوريا، حيث تعرضت ميليشيات إيران لـ«قصف مجهول» في ريف دير الزور بعد تأكيد واشنطن تعرض قاعدة عسكرية أميركية في الخنف لقصف إيراني «انتقاماً» من قصف إسرائيل لميليشيات طهران في سوريا.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، إنه «سُمعت أصوات انفجارات قوية من منطقة الخنف على أطراف مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي، التي تحوي مقرات ومستودعات ذخيرة تابعة للميليشيات الموالية لإيران، كما شوهدت سحب الدخان وهي تتصاعد في المنطقة، بالتزامن مع تحليق

طيران مسّز مجهول الهوية في أجواء المنطقة»، لافتاً إلى أن «تلك الميليشيات تواصل عمليات إعادة الانتشار في مناطق سيطرتها ولا سيما مدينة البوكمال ومحيطها قرب حدود العراق». ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين، أن الهجوم الذي نفذ بطائرات مسيرة على قاعدة الخنف، عند مثلث الحدود السورية - العراقية - الأردنية الشهر الماضي، كان بمثابة رد إيراني على الضربات الجوية

الإسرائيلية التي تنفذها في سوريا. وأضافت الصحيفة أنه رغم أن الغارة التي لم تعترف إيران بالمسؤولية عنها، لم تسفر عن وقوع إصابات، فإنها المرة الأولى التي توجه فيها طهران ضربة عسكرية ضد الولايات المتحدة رداً على غارات إسرائيلية، وهو ما يعني تصعيداً لـ«حرب الظل» مع إسرائيل، ومحاولة منها لجر الولايات المتحدة إلى تلك الحرب، ما يعني مزيداً من الأخطار على القوات الأميركية في الشرق الأوسط.

وكانت طائرات مسيرة استهدفت في 20 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي قاعدة الخنف، الأمر الذي وصفته القيادة الأميركية الوسطى (سينتكوم)، بأنه كان هجوماً «منسقاً ومتعمداً».

(تفاصيل ص 5)

تتدبد أهمي باستيلاء الحوثيين على سفارة أميركا في صنعاء
الصدر يقاب الطاولة على خصومه في البيت الشيعي

إنهاء صراعات المنطقة على رأس نقاشات «حوار المائدة»
رفع الدعم عن سلع أساسية ينذر بـ«أيام عصيبة» في الجزائر
«كروز» روسي تفوق سرعته الصوت يقافم التوتر مع الغرب

غير من صيغة القرار المطروح ليصبح «ملزماً» لبايدن الكونغرس لتسريع فرض عقوبات على قادة السودان

واشنطن، رفا أبتير

سرع الكونغرس من عملية النظر في إقرار العقوبات الفردية على القادة العسكريين في السودان، فخطى المشروع عمل اللجان المختصة وطرحوا مشروع العقوبات «فريداً» عبر إدرجه مع موازنة الدفاع، الأمر الذي يسرع من إقراره.

وطرح السيناتور الديمقراطي كريس كوزن التعديل المذكور الذي يفرض عقوبات فردية على المسؤولين عن «عرقلة العملية الانتقالية في السودان». وقال السيناتور البارز: «بعد عامين من

الثورة السلمية في السودان، والتي أسقطت 30 عاماً من الديكتاتورية، قرر القادة العسكريون في البلاد أحادياً تجاهل إرادة الشعب وقلب التقدم الذي حققته حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك) المدنية وجرد البلاد مجدداً إلى الحكم العسكري».

وتابع السيناتور قائلاً: «منذ عملية الاستيلاء العسكري على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) تحدى الفريق (عبد الفتاح البرهان والمجلس العسكري دعوات المجتمع الدولي من خلال تشديد سيطرتهم على المجلس السيادي وإطلاق العنان للقوى الأمنية لإطلاق النار

«الأدوية الأوروبية» توصي باستخدام أقراص «ميرك» لعلاج المصابين «كورونا» يشلّ النمسا ويكبّل ألمانيا



متسوقون ينتظرون دورهم أمام حاوية مخصصة للتطعيم ضد «كورونا» في سوق الكريسماس بمدينة جيبسن الألمانية أمس (رويترز)

برلين، راغدا بهنام
ميلانو، شوقي الرئيس

يختم شبح الإغلاق مجدداً على أوروبا، بعدما عاد فيروس «كورونا» ليشلّ النمسا ويكبّل ألمانيا. الاثنين المقبل، لتصبح الدولة الأوروبية الأولى التي تعيد العمل بالإجراءات الصارمة التي رُفعت بمعظمها منذ الصيف الماضي. وبعد أن كانت فيينا قد فرضت حظر تجول على غير المقيمين، لجأت إلى خيار إغلاق يشمل جميع السكان ويحظر التجول عليهم، إلا في حالات الضرورة. وفي ألمانيا المجاورة، التي لا تزيد نسبة المقيمين فيها على 67 في المائة، إلا أن إجبارية التلقيح لجميع السكان ما زالت

ترايد معدل السرقات في بيروت بسبب الأزمة الاقتصادية 70% من اللبنانيين عاجزون عن شراء الدواء

بيروت، «التشرق الأوسط»

أكد رئيس لجنة الصحة البرلمانية في لبنان النائب عاصم عراجي أن 70 في المائة من اللبنانيين باتوا عاجزين عن شراء الأدوية بعد رفع الدعم عنها وارتفاع الأسعار بشكل كبير، وهو ما دفع بنشاطين غاضبين إلى الاحتجاج أمام وزارة الصحة أمس.

وكانت السلطات اللبنانية قد اتخذت قراراً برفع الدعم جزئياً عن أدوية الأمراض المزمنة، على ضوء ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق السوداء، ونضوب العملة

الصعبة من احتياطي مصرف لبنان واجتمع رئيس لجنة الصحة أمس للبحث في ارتفاع أسعار الأدوية بعد رفع الدعم الجزئي. وقال عراجي بعد اللقاء إنه «تم وضع الدعم على أساس شظور معينة، وبسبب انهيار الليرة اللبنانية ارتفعت الأسعار بشكل مخيف». وكشف أن (70 في المائة من اللبنانيين باتوا غير قادرين على شراء الدواء، ولأن هذا الأمر غير مقبول طلبنا لقاء مقياتي، وبحثنا في عدد من الحلول». وياتي ارتفاع أسعار الدواء

بايدن يخطط لقمة... وبلينكن يعد بتنمية بلا «أغال» أميركا لمواجهة نفوذ الصين في أفريقيا

واشنطن، علي بردى

أوحى تصريحات لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس، بعزم الولايات المتحدة على مواجهة نفوذ الصين وإلى حد ما روسيا في القارة الأفريقية وإن لم يسهما.

بلينكن وعد أمس بأن تتعامل الولايات المتحدة مع الدول الأفريقية معاملة الند، بدلاً من كونها «موضوعات»

جيوستراتيجية، كاشفاً أن الرئيس جو بايدن يعززم عقد قمة أميركية - أفريقية لتأكيد التزامات إدارته حيال القارة.

وكان وزير الخارجية الأميركي في نيجيريا، المحطة الثانية له بعد كينيا في رحلته الأفريقية التي تشمل أيضاً السنغال، إذ ألقى خطاباً يهدف إلى تحديد سياسة إدارة بايدن تجاه القارة، وخاطب جمهوراً من الشباب الأفارقة وكبار الشخصيات في المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس).

ومع أنه تجنب أي ذكر مباشر للصين أو روسيا، سعى بلينكن

السعودية تدعم 24 ألف أسرة يمنية تعمل في الزراعة عبر «فاو»

نوعية الحياة وبيئة أكثر أمناً». وذكر البيان أن مركز الملك سلمان للإغاثة سعيد بان يرى هذه العلاقة تصبح نموذجاً يجب أتباعه لمساعدة المجتمعات والبلدان المحتاجة. وكخطوة أولى في إطار الشراكة الجديدة الموسعة، أسهم مركز الملك سلمان بمبلغ خمسة ملايين دولار لتحسين الأمن الغذائي والتغذية للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الأكثر ضعفاً في اليمن. ويمول المبلغ مشروع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في حالات الطوارئ والقدرة على الصمود. ويعد المركز أكبر شريك لمنظمة الأغذية والزراعة في الموارد الإنسانية بين دول مجلس التعاون الخليجي في معالجة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والوصول إلى الأشخاص الأكثر احتياجاً.

الأزمات إلى حافة الهاوية». من جهته أكد المشرف العام لمركز الملك سلمان أن توقيع هذه العلاقة يمثل شراكة موسعة بين مركز الملك سلمان للإغاثة ومنظمة الأغذية والزراعة لمساعدة الكثير من الأشخاص المحتاجين وكذلك مساعدة المجتمعات على التطور لتصبح أكثر مرونة وبالنسبة للمزارعين، بما في ذلك العمل في مجال البيانات والمعرفة من أجل التنمية، بما في ذلك العمل في إطار مبادرة منظمة الأغذية والزراعة المتكبرة، التي افتتحت فرعاً جديدة في المجتمعات الزراعية العريضة للخطر في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وخارجها». وقال: «بالعمل معاً، يمكننا إحداث فرق كبير في حياة المجتمعات الريفية التي دفعتها

تُلزم الشركاء بتوسيع نطاق العمل المشترك لتلبية الاحتياجات الإنسانية، ومعالجة دوافع الأمن الغذائي الحاد، ومساعدة المجتمعات الزراعية المعرضة للخطر على بناء قدرتها على الصمود أمام الصدمات التي تقوض إمكاناتها الإنتاجية. كما تحدد الاتفاقية أيضاً الجهود المبذولة لتحسين تبادل المعرفة حول أفضل الممارسات الزراعية، والمشاركة في أعمال التنمية القائمة على البيانات من خلال مبادرة «بدا بيد» منظمة «فاو»، ودفع الابتكار الزراعي لمساعدة صغار منتجي الأغذية على تحقيق إنتاج أفضل وبناء حياة أفضل.

عن: محمد ناصر

السعودية تعيد فتح سفارتها في الصومال

مقديشو، «الشرق الأوسط»

إعادة افتتاح سفارة المملكة الصومالية مقديشو، متطلعة لتعزيز العمل المشترك، والدفع به نحو آفاق أرحب بما يحقق مزيداً من النماء والأزدهار للبلدين. وأعلنت وزارة الخارجية السعودية إعادة افتتاح سفارة المملكة لدى الصومال في بيان رسمي، متممة جهود الحكومة الصومالية في تسهيل إجراءات إعادة افتتاح سفارة المملكة الصومالية مقديشو، متطلعة لتعزيز العمل المشترك، والدفع به نحو آفاق أرحب بما يحقق مزيداً من النماء والأزدهار للبلدين والشعبين الشقيقين.

تأكيد خليجي على دعم الشرعية لإنهاء الأزمة اليمنية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد الدكتور نايف الجحرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الموقف الثابت لمجلس التعاون بدعم الشرعية لإنهاء الأزمة اليمنية من خلال الحل السياسي المستند إلى المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية والبيها الحوار الوطني الشامل وقرار مجلسه في النسخة 17 لحوار جاءت تأكيدات الدكتور الجحرف خلال اجتماعه مع الدكتور أحمد عوض بن مبارك، وزير الخارجية اليمني، أمس (الجمعة) في العاصمة البحرينية، وذلك على هامش مشاركته في النسخة 17 لحوار الجحرف في صوف الملبيشيات، وأكد الدكتور الجحرف حرص دول مجلس التعاون على استعادة الأمن والاستقرار في اليمن، ودعم المجلس لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية وفق المرجعيات الثلاث في السياق نفسه. نقلت المصادر اليمنية الرسمية عن الوزير ابن مبارك أنه استعرض مع الجحرف تطورات الأوضاع السياسية والمسلحة والاقتصادية في اليمن، واستمرار ميليشيا

معارك استنزاف في جنوب مأرب تكبّد الحوثيين مئات القتلى

جبهات مأرب، وفي جبهات محافظة تعز، (جنوب غرب) أشار مجلي إلى أن قوات الجيش تواصل تنفيذ الهجمات النوعية في منطقتي حذران والصاباحي، غرب المدينة، وتستهدف مواقع تمرکز الميليشيات الحوثية، وقال إن الهجمات أسفرت عن تحرير مواقع عدة والحاق الخسائر في صفوف الميليشيات.

وأكد المتحدث الجيش اليمني أن القوات في جبهات بيحان وعسيلان بشبوة، نفذت هجوماً مضاداً على المواقع التي كانت تتمركز فيها الميليشيات الحوثية المتقدمة على الأرض وقضت على العشرات من عناصر الميليشيات في جبال بيحان وعسيلان، مؤكداً أن طيران التحالف ومدفعية الجيش تمكّنوا



جانب من كتيبة إسناد للجيش اليمني وعملياته الدفاعية في مأرب (أ.ب.ب)

وغارات لمقاتلات التحالف الداعم للشرعية جنوبي محافظة مأرب.

وحسب الموقع، دارت معارك عنيفة في مختلف جبهات القتال في الجبهة الجنوبية للمحافظة، وتمكنت مدفعية الجيش في الوقت نفسه من تدمير ثلاث عربيات للميليشيات مع سقوط من كانوا على متنها بين قتيل وجريح.

في غضون ذلك، شنت مقاتلات التحالف ضربات جوية مكثفة استهدفت الميليشيا الحوثية جنوب وغرب المحافظة (مأرب)، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا وتدمير اليات ومعدات تابعة لها.

في السياق نفسه، قال المتحدث باسم الجيش اليمني العميد ركن عيده مجلي، في إيجاز لوسائل الإعلام (الجمعة): «إن الجيش والمقاومة الشعبية ورجال القبائل يحققون الانتصارات اليومية ويسيطرون أروع الملاحم البطولية في مختلف الجبهات القتالية». وأكد مجلي أن الجيش أحرز تقدمات مهمة في الجبهات الجنوبية من محافظة مأرب في عمليات هجومية ناجحة ضد الميليشيات الحوثية الإيرانية، وأن العمليات «شملت جبهات عدة منها: ملعا، وأم ريش، والعمود،

عن: «الشرق الأوسط»

واصلت قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية أمس (الجمعة)، معارك الاستنزاف الضارية التي تخوضها ضد الميليشيات الحوثية في جبهات محافظة مأرب، لا سيما في جنوبها، حيث أفاد الإعلام العسكري بتكبد الميليشيات مئات القتلى.

وفي حين أكد تحالف دعم الشرعية أن الجماعة المدعومة من إيران تكبّدت في معارك مأرب أكثر من 27 ألف قتيل، كانت وكالة الصحافة الفرنسية قد نقلت عن قائدین الجيشين في الميليشيات اعترافهما بتكبد نحو 15 ألف قتيل خلال خمسة أشهر فقط.

وذكر المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية أن قوات الجيش مستنودة بالمقاومة الشعبية دمرت الميليشيات الحوثية الإيرانية أمس (الجمعة) من عدة مواقع في جبهة الجوبة جنوبي مأرب، وبأن طيران التحالف دعم الشرعية استهدف تعزيزات الميليشيا وكبّدها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

وكان موقع الرسمي للجيش اليمني قد أفاد (الخميس) بأن الميليشيات تكبدت خسائر كبيرة في العتاد والأرواح جراء المعارك

تنديد أممي باستيلاء الحوثيين على السفارة الأميركية في صنعاء

البعثة الدبلوماسية، إلى جانب ممتلكاتها وحفظاتها». وكذلك طالب المناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك جماعة الحوثي بإطلاق موظفين دوليين آخرين احتجزاً هناك. وقال إنه «ليس ثمة تطورات إيجابية صادرة من هنا»، مضيفاً: «يظل الموظفان في الحجز، ومما يثير القلق أننا لم نتواصل معهما منذ إطلاق، رغم جهودنا المستمرة». وأوضح أنه جرى اعتقال الموظفَيْن من منزلهما، وهما موظف لدى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان احتجز في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والآخر موظف في منظمة الصليب الأحمر الدولية والثقافة للعلوم، الأونيسكو اعتقل في 7 نوفمبر. ورغم تلقي تأكيدات من الحوثيين، قبل اجتماع مجلس الأمن في شأن اليمن الخميس الماضي، بإطلاق الموظفَيْن، لكن دوجاريك قال إن الموظفَيْن لا يزالان رهن الاحتجاز.

واشنطن، علي بردي ندد مجلس الأمن يوم الخميس «بأشد العبارات» باستيلاء ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران على المجمع الذي كان يستخدم كسفارة للولايات المتحدة في صنعاء، واعتقال العشرات من الموظفين المحليين فيه. وأصدر أعضاء المجلس بياناً دعوا فيه إلى «انسحاب فوري لجميع عناصر الحوثيين من الموقع». كما طالبوا «بالإطلاق الفوري والأمن لأولئك الذين لا يزالون رهن الاعتقال». استراتيجياً مهمة وضعها القوات المشتركة في خطط تحركاتها، وفي ظل إخفاق المجتمع الدولي خلال السبع السنوات الماضية في إنقاذ الحوثيين بالسلام، قال الطاهر: «لا بد أن يدرك العالم هذه الحقيقة، ويدعم الشعب اليمني الحكومة اليمنية لإعادة الأمن والاستقرار، من خلال إطلاق عملية عسكرية أخيرة ونهائية لواند الخطر الإيراني في المنطقة إلى الأبد».

الجوهري في الأمر «هو استمرار القوات في الرزم، وعدم الالتفات إلى أي ضغوطات قادمة، واستكمال ما بدأته من تحرير المناطق والمحافظات الموكلة لها»، مرجحاً أن «هناك تحولات كبيرة مقبلة على الصعيد العسكري، وذلك نتيجة للتعنت الحوثي الذي أوصل محاولات العالم لوقف الحرب بالسلم إلى طريق مسدود». وأضاف الطاهر «للمواطنين في المناطق المحتلة بمحافظة شبوة والبيضاء، ينتظرون بشغف تجريبهم من قبضة الحوثيين، وكذلك بقية المحافظات اليمنية، واعتقد أن تحرير تلك المناطق استراتيجياً مهمة وضعها القوات المشتركة في خطط تحركاتها، وفي ظل إخفاق المجتمع الدولي خلال السبع السنوات الماضية في إنقاذ الحوثيين بالسلام، قال الطاهر: «لا بد أن يدرك العالم هذه الحقيقة، ويدعم الشعب اليمني الحكومة اليمنية لإعادة الأمن والاستقرار، من خلال إطلاق عملية عسكرية أخيرة ونهائية لواند الخطر الإيراني في المنطقة إلى الأبد».

القوات المشتركة للتحالف، وقد اتسمت عملية إعادة التوضيع بالانضباطية والمرونة، بحسب ما هو مخطط له. وبما يتماشى مع الخطة المستقبلية للقوات التحالف. وأشاد العميد المالكي بانضباطية كافة القوات العسكرية التابعة للتحالف والجيش الوطني اليمني، وكذلك القوات المشتركة بالساحل الغربي أثناء عملية انتشارها وإعادة توضعها العسكري، مبيّناً أن القوات المشتركة بالجيش الغربي حققت انتصارات توجت باتفاق (استوكهولم) بعد تعنت الميليشيا الحوثية الإيرانية في الجلوس لطاولة المفاوضات. وأوضح أن القوات أضمت ما يقارب ثلاث سنوات في مواقعها الدفاعية مع تعطيل اتفاق (استوكهولم) من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، حيث تجاوزت الانتهاكات أكثر من 30 ألف انتهاك لنصوص الاتفاق. ومع بدء تحرك القوات بعد نحو أسبوع من إعادة توضعها، أكد المراقبون اليمنيون أن القرار كان

عن: علي ربيع

بعد نحو أسبوع من إعادة توضع القوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي حيث جنوب محافظة الحديدة، إلى خارج المناطق الحدودية الإدارية لمحافظة إب وتعز.

وفي حين وزع الإعلام العسكري للقوات المشتركة مقاطع (فيديو) أظهرت السيطرة على تلك المناطق، رجح عسكريون يمنيون أنه بات بإمكان القوات التقدم من أكثر من محور باتجاه مناطق إب شرقاً انطلاقاً من مدينة حبس واتجاه محافظة تعز عبر مديرية مقبنة. وذكر الإعلام العسكري أن الميليشيات الحوثية تكبدت خسائر بشرية ومادية، خلال المعارك التي أدت إلى تطهير تلك المناطق التي كانت خاضعة للميليشيات منذ سبع سنوات، بإسناد من طيران التحالف دعم الشرعية الذي بات هو الآخر متحرراً من قيود اتفاق «استوكهولم» إلى ذلك أفادت المصادر بأن القوات المشتركة تواصل تقدمها بعد أن حررت سلسلة جبال عمر

هجمات الميليشيات عند خطوط التماس تمنع 1700 أسرة من النزوح

آلاف اليمنيين الفارين من بطش الحوثيين جنوب الحديدة بلا مأوى

إلى أكياس رمل ومواد أخرى حتى تتمكن ماويهم من تحمل الرياح الموسمية القوية. ووفق ما جاء في بيان المنظمة الدولية للهجرة، فإنها تعمل مع الشركاء للاستجابة لاحتياجات المتضررين من خلال توفير الخدمات الأساسية للنازحين، وإن السلطات المحلية تخطط لإنشاء موقعين إضافيين في الخوخة وواحد في المخا لدعم النزاحين الجدد، حيث تشرت فرق طبية متنقلة لتقديم خدمات صحية فورية للنزاحين، بما في ذلك الفحص والرعاية الطبية الطارئة، كجزء من أنشطة الطوارئ الصحية، كما تقوم بتخزين 1400 مجموعة من مستلزمات المأوى لطلواري و1900 مجموعة من مستلزمات النظافة والمواد غير الغذائية في المخا وعدن.

عن قلقها بشكل خاص بشأن حالة أكثر من 1700 عائلة نازحة بقيت في سبعة مواقع بالقرب من الخطوط الأمامية في التحنيتا حيث أصبح وصول المساعدات الإنسانية إليها محدوداً. وقالت إن فرقتها في الخوخة تدعمها المنظمة في تسجيل النازحين، وإن السلطات المحلية تخطط لإنشاء موقعين إضافيين في الخوخة وواحد في المخا لدعم النزاحين الجدد، حيث يتشارك غالبية النازحين داخلياً في ملاجئ مكتظة وهم بحاجة إلى مواد منزلية أساسية وغير غذائية، ومساعدات نقدية، وإمكانية أكبر للحصول على المياه والمراحيض. ومع اقتراب فصل الشتاء، يحتاجون أيضاً

الثالثة، وهم الآن يفرون مرة أخرى إلى مواقع النزوح في التحنيتا والخوخة. وقالت إنه واعتباراً من 17 نوفمبر (تشرين الثاني)، سجلت فرق المنظمة الدولية للهجرة 120 أسرة نازحة حديثاً في المواقع التي تدعمها المنظمة في الخوخة، كما أن هناك تقارير عن 132 أسرة نازحة حديثاً في المواقع التي تدعمها المنظمة في التحنيتا. وفي المجموع، وصل ما يقدر بنحو 815 أسرة نازحة حديثاً إلى مواقع تديرها المنظمة الدولية للهجرة والسلطات المحلية والشركاء الإنسانيين الذين أبلغوا عن 439 في الخوخة و260 في المخا و136 في التحنيتا. المنظمة الدولية للهجرة عبرت

مليشيات الحوثي. وأكد السكان أن تجاربهم مريرة عن سلطة الميليشيات التي تعمل في بداية سيطرتها على ملاحقة الرموز المعروفة من المعارضين ولكنها بعد ذلك اتسعت في الملاحقة والاعتقال لثلاث كل من تشك بولائه لها أو يرفض التعاون معها، كما أن رفض الجبايات والنهب والخضوع لدورات طائفية يجعل الأشخاص عرضة للاعتقال والتخكيل، إذ إن وشاية من أي عنصر من عناصرها قد يقود أي شخص إلى ساحة الإعدام كما حصل مع الأشخاص التسعة الذين أعدموا عقب محاكمة صورية ندد بها العالم بتهمة التعاون في قتل صالح الصمد الرئيس السابق

عن: محمد ناصر

في هذا السياق أفاد مدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في الساحل الغربي، حميد الخزان لـ«الشرق الأوسط» بأن السلطات المحلية وبالتعاون مع الخلية الإنسانية في القوات المشتركة افتتحت مخيماً لثلاثمائة أسرة (2100 فرد) وصلت إلى الخوخة من أصل نحو ألف أسرة كانت قد تمكنت من الفرار من المناطق التي دخلتها ميليشيات الحوثي بعد أن دخلتها القوات المشتركة خلال الأسبوع الماضي. وقال الخزان: «إن السلطات تستعد لافتتاح مخيم آخر لـ600 أسرة (4200 فرد) لا تزال بدون مأوى حتى الآن بعد أن وفرت القوات المشتركة الأرضية التي

دعوته إلى حكومة أغلبية وطنية تضع السنة والكردي في وضع محير

الصدر «يقلب الطاولة» على خصومه في البيت الشيعي



مقتدى الصدر يطرح مبادرته الجديدة في مؤتمر صحفي بالنجف مساء أول من أمس (أب)

العراقية.. لـ«الشرق الأوسط»، «إننا «تعودنا في العراق كلما تضطرب الأوضاع السياسية وعبر دورات البرلمان الخمس منذ 2006 وحتى 2021 وتصل بضغوط من المرجعية وإيران». الإطار التنسيقي الذي يضم الأحزاب الشيعية الخاسرة في الانتخابات، وهي تحالف (تحالف الفتح بزعامة هادي العامري، والعصائب بزعامة قيس الخزعلي، والحكمة بزعامة عمار الحكيم، والنصر بزعامة حيدر العبادي، بالإضافة إلى دولة القانون بزعامة نوري المالكي رغم تحقيقه فوزاً كبيراً يتجه الآن إلى طرق أبواب الأمم المتحدة ممثلة برئاسة بعثته جينين بلاسخرات التي سبق لهم أن طالبوا بطردها من العراق، ففي اجتماع الأخير الذي عقد مساء أول من أمس وبعد ساعات من مبادرة الصدر الذي تجاهلها بيانه تماماً، استضاف الإطار التنسيقي بلاسخرات لكي يقدم لها ما عده أدلة بشأن التزوير، مؤكداً على «المضي في المسار القضائي بالطعن بهذه النتائج وكل ما يتعلق بها والاستمرار في العمل وفق جميع الفعاليات التي كفلها الدستور». وفي سياق الأزمة الحالية، يقول الدكتور فاضل البدري، أستاذ الإعلام في الجامعة

هذا الأزمة تتلخص بأن «العرب السنة سوف يبقون الخاسر الوحيد من أع المعادلة السياسية في النهاية لن تخرج عن سياق التوافق داخل البيت الشيعي بضغوط من المرجعية وإيران». الإطار التنسيقي الذي يضم الأحزاب الشيعية الخاسرة في الانتخابات، وهي تحالف (تحالف الفتح بزعامة هادي العامري، والعصائب بزعامة قيس الخزعلي، والحكمة بزعامة عمار الحكيم، والنصر بزعامة حيدر العبادي، بالإضافة إلى دولة القانون بزعامة نوري المالكي رغم تحقيقه فوزاً كبيراً يتجه الآن إلى طرق أبواب الأمم المتحدة ممثلة برئاسة بعثته جينين بلاسخرات التي سبق لهم أن طالبوا بطردها من العراق، ففي اجتماع الأخير الذي عقد مساء أول من أمس وبعد ساعات من مبادرة الصدر الذي تجاهلها بيانه تماماً، استضاف الإطار التنسيقي بلاسخرات لكي يقدم لها ما عده أدلة بشأن التزوير، مؤكداً على «المضي في المسار القضائي بالطعن بهذه النتائج وكل ما يتعلق بها والاستمرار في العمل وفق جميع الفعاليات التي كفلها الدستور». وفي سياق الأزمة الحالية، يقول الدكتور فاضل البدري، أستاذ الإعلام في الجامعة

سكاكين المطبخ»، فإن البعض من قيادات الفصائل المسلحة ربطت بين حل نفسها بحل «سرايا السلام» التي يملكها الصدر وحل البشمركة الكردية. وبالعودة إلى السياسي السني، فإن وجهة نظره في

أسلحتهم وإغلاق مقراتهم» وبينما يبدو السنة في وضع مريح على هذا الصعيد بسبب عدم امتلاكهم أجنحة مسلحة، بل إنهم طبقاً لسياسي سني تحدث لـ«الشرق الأوسط» لا يملكون «سوى

بيان أمس، أنه حل فصيل لواء «اليوم الموعود» المسلح الموالي له وأمر بإغلاق مقراته. وجاء في البيان الذي نُشر في حسابه على «تويتر»: «عسى أن تكون هذه الخطوة بداية لحل الفصائل المسلحة وتسليم

بتشكيل حكومة أغلبية وطنية، وهي عبارة تعني الكردي والسنة تحديداً، أن تصطدم مثل هذه الحكومة بأكثر من ثلث معطل داخل البرلمان المغفل قوامه شيعة الإطار التنسيقي؛ ما سيجعل دور الكردي والسنة أكثر هامشية من أي وقت مضى. في هذا السياق، فإنه يمكن القول، إن السنة والكردي يعيشون اليوم أكبر أزمة منذ تشكيل أول حكومة بعد عام 2003. وقد عبر عن هذه الإشكالية القيادي الكردي البارز هوشيار زيباري، وزير الخارجية الأسبق، خلال مشاركته الأسبوع الماضي في المنتدى الذي عقده الجامعة الأميركية في دهب بشأن الأمن والسلام في الشرق الأوسط بقوله «إننا نعيش اليوم أكبر أزمة بعد عام 2003». وسط هذه الأزمة التي تبدو حتى الآن من دون مخرجات يعيش الكردي والسنة حيرة مزدوجة، حيث إنهم في الوقت الذي لا يستطيعون البقاء على التل؛ لا توجد ضمانات لهم للنزول منه. وعندما ذهب الصدر مساء أول من أمس بعيداً في مطالبته بحل الفصائل المسلحة دفعة واحدة وتنظيف الحشد الشيعي مما وصفه بـ«العناصر المسببة»، وهو طلب قوبل بالرفض القوي من قيادات الفصائل المسلحة، أعلن زعيم التيار الصدري في

بحسم الأمر داخل القضاء، فإن المرجعية الدينية في النجف لم تعبر عن أي موقف؛ مما يعني أنها غاضبة على الجميع. شقة الخلاف بدأت تنسع كثيراً بين الشيعة المنتصرين، وفي مقدمتهم الصدر، والشيعة الخاسرين الذين يمثلهم الإطار التنسيقي. زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم الذي كان واحداً من أكبر الخاسرين في هذه الانتخابات طرح مبادرة مستخدماً ثقله السياسي والعائلي خارج إطار الوزن الانتخابي، لكنه لم يوفق في التقدم ولو خطوة واحدة. حتى الكرد والسنة الذين يحتفظون بعلاقات جيدة مع الحكيم لم يتفاعلوا مع مبادرته الداعية إلى إعادة التوازن بين الجميع خارج إطار نتائج الانتخابات. التحفظ جاء من قبل أكبر حزب منتصر كردياً، وهو الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، وأكبر حزب منتصر سنيًا، وهو حزب تقدم بزعامة محمد الحلبوسي. ومثلما اضطر السنة والكردي إلى التحفظ على مبادرة الحكيم، فإن موقفهم لم يختلف كثيراً عن مبادرة الصدر أو خريطة الطريق التي طرحها وعمقت من أي وقت مضى؛ إذ يخشون في حال قبلوا بطروحات الصدر

بغداد، «الشرق الأوسط» تتزاحم المبادرات «الفاشلة» في العراق على طاولات الحوار المغلق منه والمختوح. فبعد يومين من مبادرة وصفها المراقبون السياسيون في العراق بأنها ولدت ميثاقاً زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم أطلق زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مبادرة قلبت الطاولة على خصومه داخل البيت الشيعي. وفي حين لوحث الرئاسات الثلاث (الجمهورية والوزراء والسلطة القضائية) بأنها يصعد إعداد مبادرة، فإن تزاحم هذه المبادرات بات يعطي انطباعاً لدى المراقبين والمخابطين بان لا أحد يملك مفتاح الحل لآزمة الانتخابات الأخيرة التي تضاربت فيها النتائج، وإن كانت لا تزال غير محسومة، مثلما تضاربت فيها التوقعات بشأن المستقبل. وحيث خلت الساحة السياسية العراقية من طرف محايد يمكن أن يملك القوة والتأثير في تقريب وجهات النظر بين الخصوم الشيعية، فإن الأناظر تنجّه إلى النجف وطهران. وإذا كانت طهران حسمت موقفها عبر الاتصال الأخير بين الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي

تمسكت بـ«استئناف الأحداث من حيث توقفت في يونيو»

فرنسا تحذر إيران من «التفاوض سورياً» في فيينا

برنامجه النووي إلى الأمام بشكل في نظرها ورقة رابحة لن تتردد في استخدامها. من هنا، إشارة الوزير الفرنسي وكما جاء في البيان الرباعي الصادر عن قمة الرئيس بايدن والقادة الأوروبيين المعنيين بالملف النووي في روما في 29 الشهر الماضي، إلى أهمية التعاون مع روسيا حيث قال في المقابلة المذكورة إن هناك مجموعة ملفات يمكن «التنسيق» بشأنها مع روسيا وأولها الملف النووي الإيراني. حقيقة الأمر أن لا يقين اليوم لما سيخرج من فيينا وكافة الاحتمالات واردة. ورغم إعلان الإدارة الأميركية معاً بالملف الدبلوماسي، فإنها لا تنظر من اعتبارها «الخطر في خيار آخر» التي من بينها اللجوء إلى الخيار العسكري كآخر الحلول.

الاتفاق وهي بموازاة لكم ترفض وبشكل قاطع تصمين «الإنجازات» التي تم تحقيقها سابقاً ومعالجة النقاط الخلافية المتبقية الأمر الذي يتيح التوصل لاحقاً بقبول التفاوض بشأنها الأمر الذي تقول إدارة الرئيس بايدن ومعها الأوروبيون إنها متمسكة به. من هنا، فإن ما سيحصل في جولة الـ29 الأولى في فيينا سيكون بمثابة مؤشر قوي إلى ما تسعى إليه إيران. وواضح أن طهران تعود إلى المفاوضات والتي تعتبر أنها نجحت إلى حد ما بالاتفاق على العقوبات الأميركية وأن «الاستراتيجي» مع الصين والمحادثات القائمة بينها وبين روسيا والاتجاه شرقاً، بشكل عام، كل ذلك يمكنها من «مقاومة» الضغوط الغربية. يضاف إلى ذلك أن دفع

استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها أي تبني «الإنجازات» التي تم تحقيقها سابقاً ومعالجة النقاط الخلافية المتبقية الأمر الذي يتيح التوصل لاحقاً بقبول التفاوض بشأنها الأمر الذي تقول إدارة الرئيس بايدن ومعها الأوروبيون إنها متمسكة به. من هنا، فإن ما سيحصل في جولة الـ29 الأولى في فيينا سيكون بمثابة مؤشر قوي إلى ما تسعى إليه إيران. وواضح أن طهران تعود إلى المفاوضات والتي تعتبر أنها نجحت إلى حد ما بالاتفاق على العقوبات الأميركية وأن «الاستراتيجي» مع الصين والمحادثات القائمة بينها وبين روسيا والاتجاه شرقاً، بشكل عام، كل ذلك يمكنها من «مقاومة» الضغوط الغربية. يضاف إلى ذلك أن دفع

أن تريد طهران إرجاع عقارب الساعة إلى الوراء بمعنى التخلي عن كل التقدم الذي تحقق في الجولات الست الأولى. وسبق لوزير الخارجية الإيراني السابق محمد جواد ظريف ورئيس الوفد الإيراني المفاوض السابق أن أعلنوا أكثر من مرة أنه كانت هناك فرصة لإنجاز الاتفاق قبل الانتخابات الإيرانية التي حصلت في يونيو ومعها المخاوف الغربية كما عبر عنها لوردان أمام فرصة لإنجاز الاتفاق قبل الانتخابات الإيرانية التي حصلت في يونيو وبشكل يتيح التوصل إلى اتفاق سريع وستتمكن من التحقق مما إذا كانت هذه أيضاً رغبة الطرف الإيراني». يشير الوزير الفرنسي مجموعة نقاط يرى أنها قد تكون عائقاً دون التوصل من اتفاق. وأولها التخوف من

حرفيته: «من المهم أن يعقد اللقاء في فيينا والأمر الأول الذي علينا التحقق منه هو معرفة ما إذا كنا سنواصل المناقشات مع السلطات الإيرانية الجديدة من النقطة التي توقفت عندها في شهر يونيو الماضي. أما إذا كانت هذه المناقشات خدعة، فعلياً عندها أن نخلص إلى أن خطة العمل الشاملة (الاتفاق النووي) أصبحت بلا معنى. وأضاف لو دريان «اعتقد أن الولايات المتحدة جاهزة للعودة إلى المفاوضات من حيث توقفتنا في يونيو وبشكل يتيح التوصل إلى اتفاق سريع وستتمكن من التحقق مما إذا كانت هذه أيضاً رغبة الطرف الإيراني». يشير الوزير الفرنسي مجموعة نقاط يرى أنها قد تكون عائقاً دون التوصل من اتفاق. وأولها التخوف من

حال قررت إنتاج سلاح نووي. وفيما تكثف الولايات المتحدة الأميركية مشاوراتها ليس فقط مع البلدان الأوروبية الثلاثة الموقعة على الاتفاق النووي لعام 2015 ومع الأطراف الإقليمية المعنية تمهيداً للعودة إلى فيينا، فإن باريس أعربت مرة أخرى عن شكوكها بالنسبة لما قد يحصل في فيينا مع استئناف المفاوضات المباشرة بين إيران ومجموعة 4 زائد 1 (أي فرنسا وبريطانيا وروسيا والصين إضافة إلى ألمانيا) وغير المباشرة مع الولايات المتحدة عبر الوسيط الأوروبي إنريكي مورا. وفي هذا السياق، جاءت تصريحات وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان التي أدلى بها لصحيفة «لو مون» في عدها ليوم أمس. يقول الوزير الفرنسي ما

صعيد الارتقاء بنسبة تخصيب اليورانيوم إلى درجة مرتفع جداً وفق الوكالة الدولية للطاقة الذرية والطرف الإيراني نفسه إلى 60 في المائة لا بل إنتاج معدن اليورانيوم الذي لا تتوافر له استخدامات مدنية في إيران، وعلى صعيد مراكمة المخزون النووي من اليورانيوم الحظري إلى ذلك أن إيران، وفق ما تشير إليه العديد من التقارير الدولية ومنها من الوكالة نفسها، مواظبة على إنتاج طائرات مركزية أكثر حداثة. وفائدة هذه الطائرات عند نشرها أنها قادرة على تسريع التخصيب وزيادة درجة نقاء اليورانيوم والأهم تقريب إيران مما يسمى «العتبة النووية» بحيث تقصر الفترة الزمنية التي تحتاج إليها في

باريس، ميشال أيونجيم قبل عشرة أيام فقط من معاودة مفاوضات فيينا حول البرنامج النووي الإيراني بعد توقف دام خمسة أشهر، لا يبدو أن الغربيين واثقون من إمكانية إبدات اختراق أو بالأحرى التوصل سريعاً إلى اتفاق من خلال التغلب على نقاط الخلاف التي بقيت عالقة بعد ست جولات مطولة من المفاوضات ما بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران). وما بين آخر جولة واليوم، ثمة متغيران أساسيان: الأول، التغيير السياسي الذي حصل في إيران من حلول إبراهيم رئيسي الذي ينظر إليه كرجل متقدم مكان حسن روحاني «المعتدل». والثاني، التقدم البارز الذي أحرزه البرنامج النووي الإيراني على

بعد اتهامهم بمحاولة التأثير على انتخابات الولايات المتحدة

طهران تستنكر الحظر الأميركي على أفراد ومؤسسة

الامن السيبراني الإيرانية «إبليات غوستار» التي تم لاحقاً تغيير اسمها إلى «أميتيت باسارغاد». بدأت الحملة في سبتمبر (أيلول) واستمرت حتى اليوم التالي لانتخابات 3 نوفمبر وفقاً لللائحة الأকাশي. وزعمت الوزارة أن كاظمي وكاشيان حصلا على معلومات سرية تتعلق بالناخبين وبعثا برسائل بريد إلكتروني تهديدية بشأن معلومات كاذبة للتأثير على الناخبين الديمقراطي والجمهوريين وحاولوا اختراق مواقع حكومية خاصة بالتصويت. ويُرجح حسب لائحة الاتهام أن يكون المسللان قد حصلوا على معلومات سرية حول نحو مائة ألف ناخب في إحدى الولايات الأميركية. وادعى الحملة في مجموعة «براود بويز» اليمينية المتطرفة (الأولاد الفخوريون). واتهمت وزارة العدل الأميركية الرجلين بشن حملة ترهيب استهدفت عشرات آلاف الناخبين مستخدمين اسم المجموعة اليمينية المتطرفة على إقدام على طبع بطاقات اقتراع مزيفة عبر البريد باستخدام معلومات انتخابية مسروقة. وفي اليوم التالي للانتخابات يُشتبه في أن يكون المسللان حاولوا اقتحام النظام المعلوماتي لإحدى وسائل الإعلام الأميركية بهدف مواصلة حملة التضليل. ويواجه محمد حسين موسى كاظمي عقوبة السجن 26 عاماً وسجاد كاشيان السجن 11 عاماً. في مارس (آذار)، قال تقرير صادر عن مديرية الاستخبارات الوطنية إن إيران نظمت حملة سرية لإضعاف فرص إعادة انتخاب الرئيس دونالد ترمب الذي هُزم في نهاية المطاف أمام خصمه الديمقراطي جو بايدن.

طهران - واشنطن، «الشرق الأوسط» استنكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، أمس (الجمعة)، الحظر الأميركي الجديد على أشخاص ومؤسسة في إيران، و«عد هذه المحاولات استمراراً لسياسة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب «الفاشلة» بممارسة الضغط الأقصى، وأنها مجرد إجراءات «ناجمة عن الإحباط ولا مشروعية لها». وياتي تصريح المتحدث سعيد ختبي زادة، تعليقا على إدراج الإدارة الأميركية ستة إيرانيين ومؤسسة إيرانية ضمن الحظر بسبب تدخلهم في الانتخابات الرئاسية الأميركية، حسبما أوردت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية. وأكد ختبي زادة: «هذا نوع من الهروب إلى الأمام من الإدارة الأميركية التي لها سجل طويل في التدخل في شؤون مختلف الدول بشتى الأنحاء والأشكال، لا أساس له ويدخل في خانة خداع الرأي العام الأميركي». وأعلنت وزارة العدل الأميركية أول من أمس (الخميس)، اتهام إيرانيين يُشتبه في مشاركتهم في عملية تضليل إعلامي ومحاولة التأثير على الانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. وقال نائب المدعي العام المسؤول عن الأمن الوطني في الوزارة ماتيو أولسن، في بيان، إن محمد حسين موسى كاظمي (24 عاماً) وسجاد كاشيان (27 عاماً) «شروعاً في حملة هادفة ومنسقة لتقويض الثقة في النظام الانتخابي الأميركي وزرع الفتنة» بين السكان. ويتخذ كاظمي وكاشيان من إيران مقراً لهما ويُعرف عنهما أنها «قرصانان إلكترونيان من ذوي الخبرة» في شركة

قد وعد في 11 من الشهر الحالي بالعمل على حل مشكلات المياه في محافظات وسط إيران: أصفهان، ويزد، وسمنان. وأشار إلى أنه سيتم «تشكيل لجنة ومجموعة عمل من أجل دراسة الموضوع وإعادة الحياة إلى (زاينده رود) وحل المشكلات الناتجة من ذلك، مثل تضرر التربة في المناطق الوسطى من البلاد». وقال مراسل التلفزيون من المدينة أمس، إنه «خلال أعوام، لم تتوافر أي إرادة لحل مشكلات هذا المنهج المهم» وسبق لمسؤولين إيرانيين أن شكوا خلال أشهر الصيف من معاناة البلاد من جفاف حاد يعود بشكل أساسي لشح المتساقطات. وقال المرشد الأعلى علي خامنئي يوم الأربعاء، إن مشكلة المياه هي «المسألة الوطنية». وأضاف: «مشكلة المياه تصبح المشكلة الأكثر أهمية في العالم في مستقبل قريب»، في تصريحات خلال استقباله عدداً من النخب والمواهب العلمية المتفوقة، وفق ما أورد موقعه الإلكتروني الرسمي.

جدياً عن حل للمشكلة لتجاوز هذه المرحلة الصعبة». من جهته، تقدم وزير الطاقة علي أكبر محرابيان بـ«اعتذار من كل المزارعين الأعضاء لأننا غير قادرين على توفير المياه لمحاصيلهم. نأمل في التمكن من معالجة هذه الغترات خلال الأشهر المقبلة». وأشار إلى أنه تم تكليف «وزارتي الصناعة والزراعة بالعمل جنباً إلى جنب مع وزارة الطاقة للحد من الأضرار التي تعرض لها بعض المزارعين». وكان الرئيس إبراهيم رئيسي الذي تولى مهامه في أغسطس (آب)،

شكاوى من «نهب» مياه نهر رئيسي

حشود في أصفهان احتجاجاً على نقص الماء



احتجاجات المزارعين أمس على تجفيف نهر زاينده رود (أب)

تغير احتجاجات أهل أصفهان، نالته كبرى مدن إيران، ويبلغ عدد سكانها نحو مليوني نسمة، وتتضمن ساحة «نقش جهان» (رسم العالم) المدرجة على لائحة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو. وقال محللون إن منشأة فولان أصفهان تستهلك مياه خمسة أضعاف ما يحتاج إليه المزارعون. وقال نائب رئيس الجمهورية محمد مخبر، للتلفزيون الرسمي، أمس: «طلب من وزارتي الطاقة والزراعة اتخاذ إجراءات فورية لإدارة المسألة»، مشدداً على أن الحكومة «تبحث

السباح في المدينة التاريخية. إلا أن مياه النهر انقطعت منذ نحو عقدين من الزمن، باستثناء فترات وجيزة في مراحل مختلفة حين فتحت بوابات سد نكو آباد. ومنذ أعوام، يشكو سكان أصفهان من تحويل مياه النهر أيضاً إلى محافظة يزد المجاورة. وفي 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أفادت وكالة «فارس» للأخبار بأن «محتجين» قاموا بتحطيم تجهيزات مخصصة لنقل مياه الشرب إلى محافظة يزد. ووعد مسؤولون بالعمل على حل المشكلات التي

تجمع الآلاف من محافظة أصفهان وسط إيران أمس (الجمعة)، احتجاجاً على شح المياه وتوقف جريان نهر رئيسي في المدينة التاريخية، يُعزى بعض أسبابه إلى في محافظة إن نظمو منذ الأسبوع الماضي، احتجاجات في المجرى الجاف لنهر (زاينده رود) الذي يُعبر المدينة التاريخية، احتجاجاً على توقف جريان مياهه لأسباب تعود إلى الجفاف وتحولها نحو مناطق أخرى.

طهران، «الشرق الأوسط» تجمع الآلاف من محافظة أصفهان وسط إيران أمس (الجمعة)، احتجاجاً على شح المياه وتوقف جريان نهر رئيسي في المدينة التاريخية، يُعزى بعض أسبابه إلى في محافظة إن نظمو منذ الأسبوع الماضي، احتجاجات في المجرى الجاف لنهر (زاينده رود) الذي يُعبر المدينة التاريخية، احتجاجاً على توقف جريان مياهه لأسباب تعود إلى الجفاف وتحولها نحو مناطق أخرى. إلا أن التجمع الذي أقيم أمس (الجمعة)، وبت التلفزيون الرسمي الإيراني لقطات مباشرة منه، كان الأكبر حتى الآن. وقال مراسل القناة وهو يتحدث من قرب مكان التجمع: «الآلاف الأشخاص من أصفهان، مزارعون من غرب المحافظة وشرقها، تجمعوا في مجرى نهر (زاينده رود) مع مطلب أساسي: إعادة جريان مياهه». وردد المحتجون شعارات عدة منها: «مياه النهر تتعرض للنهب منذ عشرين عاماً»، و«على المياه أن تعود إلى مجاري (زاينده رود)»، وفق ما عرض التلفزيون. كما رفعوا شعارات منها «شرق أصفهان بات مهجوراً»، و«مياهنا رهينة»، وفق صور نشرتها وسائل إعلام إيرانية. ووقف المتجمعون في مجرى النهر وعلى جانبيه، وأسفل القنطرة الأثرية لجسر «سي وسه بل» (جسر الثلاثة والثلاثين) الذي كان (زاينده رود)، يمر أسفل، ولطالما شكّل نقطة استقطاب للسكان

مبقتي يستعد للدعوة إلى اجتماع... والمباحثات تركز على مخرج لإجراءات البيطار

اتصالات لإنجاز تسوية تتيح استئناف جلسات الحكومة اللبنانية



من اجتماع الرئيس عون ومبقتي أمس (الدالتي ونهرا)

الإلتقاء إلى صندوق النقد الدولي، وقد تستغرق المفاوضات معه وقتاً إضافياً يتعدى نهاية العام الحالي، ولكن من خلال صندوق النقد يحظى لبنان بما أسماه إشارة معينة لكل الدول بأن لبنان قابل للتعاقد ويجب دعمه»، وقال: «كل العالم لم يريد للبنان أن يسقط ومستعد لمساعدتنا، وعندما أقول العالم، فإننا أقصد أيضاً الدول العربية، وعلينا أن نقوم بالعمل المطلوب منّا أولاً».

وتعهد مبقتي بأنه في بداية الشهر المقبل «ستبدأ عملية تسجيل العلاقات في مرحلة أولى يمكننا تأمين التمويل لـ 250 ألف عائلة وفق مبالغ مؤمنة من البنك الدولي بقيمة 245 مليون دولار، على أن تبدأ عملية الدفع نهاية العام الحالي أو بداية العام المقبل»، مضيفاً أن «عملية ستتم الكرتونياً حتى لا يقال إن الأموال تُدفع لأسباب انتخابية، علماً بأنني ووزير الشؤون الاجتماعية نتابعها بشكل مباشر»، وقال: «هناك أيضاً مساعدات مخصصة لـ 400 ألف عائلة تقبم في قرى ترفنق 700 متر عن سطح البحر، بمعدل 165 دولاراً لكل عائلة»، لافتاً إلى «أننا نُجري حالياً الإحصاءات المطلوبة، ووفق ذلك التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للغذاء الذي سيخصص للبنانيين بدءاً من مطلع العام المقبل مبلغ 600 مليون دولار».

إلى مجلس القضاء الأعلى، على أن يستدعي الأخير البيطار ويضعه في جو ما توصلت إليه التحقيقات «الضبابية» من نتائج وخلاصات ومعلومات، ليقدر ضم النتائج إلى الملف من عدمها.

وتتباين وجهات نظر القوى السياسية حول عزل البيطار من عدمه، فبينما طالب «حزب الله» بكف يده عن الملف، سواء عبر الحكومة أو الأجهزة القضائية، ووصلت تداعيات هذا الطلب إلى الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء التي شهدت سجلاً في داخلها، يرفض المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى عزل قاض، ويتبنى مطلب الرئيس سعد الحريري رفع الحصانات عن الجميع، برؤن فيهم رئيس الجمهورية ورؤساء الحكومات، بما يتيح للمحقق العدلي الاستماع إليهم، لكن جميع المعارضين على إجراءات البيطار لا يعارضون بناتاً أن يُحاكم الوزراء أمام المجلس الأعلى لمحاكمتهم.

ومن شأن هذه التسوية أن تتيح استئناف جلسات الحكومة بما يسمح لها باستئناف المفاوضات مع الجهات الدولية لضبط ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة، وتوفير البديل الحيوية بما يخفف من وطأة الأزمة الاقتصادية والمعيشية عن اللبنانيين.

وقال مبقتي، أمس: «لا خيار لنا

وتحدثت معلومات في بيروت عن أن أحد المخارج التي يجري التداول بها يتمثل في أن يرسل مجلس الوزراء كتاباً إلى مجلس النواب يطلب فيه «السهل على (أب) حسبيما أفادت وكالة الأنباء «المركزية»، لافتة إلى أن المقترح بالنظر إلى أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي «امتسك بمبدأ

سابق الوزراء السابقين على حسن خليل وغازي زعتر ونهاد المشوق ويوسف فنيانوس، لكنهم تقدموا بطليبات لرد المحقق عن الملف ورفضوا المثول أمام المحقق كونه ليس المرجح الصالح لمحاكمة الوزراء السابقين الأربعة المدعى عليهم في الملف.

واستدعى البيطار في وقت

إجراءات القاضي طارق البيطار الذي اتهمته «حركة أمل» و«حزب الله» و«تيار المستقبل» و«تيار المردة» بالاستنسابية في الاستدعاءات و«تسييس التحقيق»، فضلاً عن أنه ليس المرجح الصالح قانونياً لمحاكمة الوزراء السابقين الأربعة المدعى عليهم في الملف.

واستدعى البيطار في وقت

تعددها اللجان الوزارية المكلفة متابعة مختلف المواضيع التي تعمل الحكومة على ردها وإعداد اللازم لعرضها على مجلس الوزراء «الذي تُقرر أن يعاود جلساته قريباً»، حسبما أفادت الرئاسة اللبنانية. كذلك «تداول البحث في ملف انفجار بيروت القاضي طارق البيطار.

وقالت مصادر نيابية مطلعة على الاتصالات السياسية الجارية للتوصل إلى التسوية، إن الأمور لم تحسم بعد تمهيداً لاستئناف جلسات مجلس الوزراء، مؤكدة لـ «الشرق الأوسط» أن الحل المقترحة «تناقش تفصيلاً بالتفصيل». وقالت إن الاتصالات تجري على أعلى المستويات لحل أزمة البيطار «على قاعدة أن الإجراءات المنوطة بالقبض وفق الدستور، تكون له، والإجراءات المنوطة دستورياً بالمجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، تكون للمجلس»، وهو التي يراسها رئيس البرلمان نبيه بري، و«حزب الله» و«تيار المردة».

وأعلن رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي أنه سيدعو قريباً إلى جلسة مجلس الوزراء، ولفت إلى أنه أبلغ رئيس الجمهورية ميشال عون، بذلك خلال اجتماعهما صباح أمس، وتطرق اجتماع ميقاتي وعون، أمس، إلى نتائج الاجتماعات التي

بيروت، نذير رضا يستعد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، لتوجيه دعوة لاجتماع مجلس الوزراء بعد حسم تسوية سياسية تُنهي أزمة الخلاف حول إجراءات المحقق العدلي في ملف انفجار بيروت القاضي طارق البيطار.

وقالت مصادر نيابية مطلعة على الاتصالات السياسية الجارية للتوصل إلى التسوية، إن الأمور لم تحسم بعد تمهيداً لاستئناف جلسات مجلس الوزراء، مؤكدة لـ «الشرق الأوسط» أن الحل المقترحة «تناقش تفصيلاً بالتفصيل». وقالت إن الاتصالات تجري على أعلى المستويات لحل أزمة البيطار «على قاعدة أن الإجراءات المنوطة بالقبض وفق الدستور، تكون له، والإجراءات المنوطة دستورياً بالمجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، تكون للمجلس»، وهو التي يراسها رئيس البرلمان نبيه بري، و«حزب الله» و«تيار المردة».

وأعلن رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي أنه سيدعو قريباً إلى جلسة مجلس الوزراء، ولفت إلى أنه أبلغ رئيس الجمهورية ميشال عون، بذلك خلال اجتماعهما صباح أمس، وتطرق اجتماع ميقاتي وعون، أمس، إلى نتائج الاجتماعات التي

باسيل يهاجم سلامة ويتهمه بارتكاب «جرائم مالية»

شركة «مارسال أند فارين» في حسابات الدولة اللبنانية بدءاً من مصرف لبنان، بناءً على تكليف الحكومة اللبنانية. وقال: «لا علاقة بين الموضوعين، فالتدقيق الجنائي يأخذ مجاله، وما قمت به هو مبادرة شخصية مني كي أتمكن من وضع المعلومات العلمية أمامكم والتي تحض كل ما نسمع أو نقرأ وكل شائعات تُرمى هنا وهناك ضمن حملة منمجة وبرمجة للبلبل مني ومن كرامتي». ولفى إلى أنه سيسلم هذا التقرير في لبنان وخارجه حيث هناك دعاوى قضائية.

وأثار خطوة ميقاتي اعتراض النائب جبران باسيل الذي توجه إلى سلامة بالقول: «حاكم لبنان الهادي بالغة، أفرج عن كامل الدنا لتبشير شركة التدقيق الجنائي مهامها في حسابات مصرف لبنان»، وقال باسيل في تغريدتها نشرها في حسابها في «تويتر»: «قد تتمكن من تفتيش الشركة لتحل ويسقط التدقيق، ولكن لا تتمكن من تفتيشنا، ووجودنا لن يسقط التدقيق»، وتوجه إليه بالقول: «كفى تعطيلاً للمحاسبة، ففي الأمر جرم، ألم تتعجب بما ارتكبت من جرائم مالية».

شأن رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل هجوماً على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، متهماً إياه «بارتكاب جرائم مالية»، وذلك بعد أيام على إعلان سلامة أنه أجرى تدقيقاً في حساباته المالية الشخصية. وسلم سلامة أمس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، التقرير الذي أعدته «شركة سمعان وغلام للتدقيق» BBO بناءً على طلبه، ويتضمن التدقيق في حساباته الشخصية والحسابات التي تثار في الإعلام منذ نحو سنة ونصف السنة، وهي أيضاً موضع تحقيقات قضائية.

وقال سلامة: «سلمت ميقاتي هذا التقرير انطلاقاً من مبدأ الشفافية، كي تكون لديه المعلومات المدققة التي تثبت بكل وضوح أن لا أموال قد دخلت إلى مصرف لبنان من العمليات التي لها علاقة بشركة «فوري» ولا أموال من مصرف لبنان استقرت منها أنا شخصياً، وأن حساباتي لدى المصرف هي منفصلة تماماً عن حسابات البنك المركزي»، ونفى سلامة أن تكون هذه الخطوة استباقية للتدقيق الجنائي الذي تجريه

المؤسسات الاستشفائية على تحمل الكلفة، أو التكيف مع الأسعار الجديدة في ظل الظروف المالية والمعيشية الصعبة، وإلى حين إقرار اقتراح القانون المتعلق بإنشاء وكالة وطنية للدواء وإقرار النيابات الطبية التي تقدمنا بها كخطة لتفعيل عمل مكتب الدواء، أدعو الحكومة إلى تفعيل عمل المكتب الوطني للدواء وتكليفه شراء الأدوية واستيرادها وتزويد السوق المحلية حاجتها منها».

يأتي ذلك في إطار الإجراءات الممكنة والسريعة التي يمكن للحكومة اعتمادها للتخفيف من عبء الفاتورة الدوائية عن كامل المريض، حيث يفرض القانون على الجهات الضامنة شراء الأدوية من المكتب الوطني والتي حكماً ستكون كلفة استيرادها وبيعها أقل في حال تمت من جهة رسمية لا تتلقى الربح، و«هذا ما ينعكس على تكلفة الدواء ويوفر على المواطن»، حسبما قال سلامة.

الحكومة والمركزي سيبحثان زيادة الدولارات المخصصة لدعمه 70% من اللبنانيين باتوا عاجزين عن شراء الدواء

وأثار ارتفاع أسعار الدواء موجة استياء عارمة في صفوف اللبنانيين، ودفعهم إلى وزارة الصحة للاعتراض. واقتحم عدد من المحتجين مبنى الوزارة في بيروت، احتجاجاً على رفع الدعم عن الأدوية، وأطلقوا شعارات وهتافات غاضبة، وقاموا بالطرق بأيديهم على باب مكتب الوزير في محاولة لمقابته.

وارتفعت أسعار الأدوية بما نسبته بين 5 و9 أضعاف، وطالت أزمة أساسية تستخدمها عدد كبير من اللبنانيين بينها أدوية لأمراض السكري والضغط والقلب وغيرها.

وشدد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب فادي علامة على ضرورة تفعيل عمل المكتب الوطني للدواء وتكليفه شراء الأدوية واستيرادها. وقال علامة في بيان: «إنه بعد عملية رفع الدعم عن الأدوية والارتفاع الحيف في أسعار الدواء وعدم قدرة المواطن

المصرف المركزي من العملة الصعبة، تم رفع الدعم عن الأدوية تدريجياً، وطال أخيراً رفع الدعم الجزئي أدوية الأمراض المزمنة». وقال رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أمس: «استمرنا في دعم أدوية الأمراض المزمنة والأمراض السرطانية لمدة شهرين، لكنها فقدت من الأسواق، فإما أن الناس قاموا بتخزينها في المنازل، وإما أنه تم تهريبها، ولذلك سنظل ملتزمين بالموضوع لكي يأخذ كل مريض حقه بعد حصر تقديم الدواء المطلوب أو ما يوازيه، حسب رأي الطبيب، في المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة على كل الأراضي اللبنانية مجاناً».

أساً في موضوع حليب الأطفال، فقال ميقاتي: «تابعنا هذا الموضوع منذ البداية وكان إصراري على دعمه، لكن تبين أنه فقد من الأسواق، ويتم استعماله لأغراض غذائية في معامل الألبان والأجبان الموجودة».

الجزئي. وقال عراجي بعد اللقاء إنه تم وضع الدعم على أساس شطور معينة، وبسبب انهيار الليرة اللبنانية ارتفعت الأسعار بشكل مخيف».

وكشف عراجي أن 70% من اللبنانيين باتوا غير قادرين على شراء الدواء، وأن هذا الأمر غير مقبول طلباً لقاء ميقاتي وقلنا له إن هذا الأمر غير مقبول، وبحسنا في عدد من الحلول. ولفى عراجي إلى «أننا طرحنا زيادة الأموال المخصصة للدواء بالدولار»، مشيراً إلى أن ذلك «سيحدث في اجتماع بين ميقاتي ووزير الصحة وحاكم مصرف لبنان».

ويأتي ارتفاع أسعار الدواء بعد أشهر على انقطاع الأدوية من السوق، وهي مرحلة تلت مرحلة تهريب الأدوية وتخزينها، بالنظر إلى أن أسعار الأدوية المدعومة باتت أقل بكثير من أسعار الأدوية في دول محيطية، بينها العراق وسوريا وتركيا. وإثر تراجع احتياطي

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد رئيس لجنة الصحة البرلمانية النائب عاصم عراجي، أن 70% من اللبنانيين «باتوا اليوم عاجزين عن شراء الدواء»، بعد رفع الدعم عنه، وارتفاع أسعاره بشكل كبير، وهو ما دفع بنشاطين غاضبين للاحتجاج أمام وزارة الصحة أمس.

واتخذت السلطات اللبنانية قراراً برفع الدعم جزئياً عن أدوية المرضى المزمنة، على ضوء ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق السوداء، ونقص العملة الصحية من احتياطي مصرف لبنان المركزي الذي كان يوفر الدولار لاستيراد تلك الأدوية.

وتحركات لجنة الصحة النيابية على الخط لتدارك الأزمة، واجتمع رئيسها النائب عاصم عراجي مع الرئيس نجيب ميقاتي، أمس، للبحث في الارتفاع الذي طال أسعار الأدوية بعد رفع الدعم

«القوات» يرد على اتهامات «حزب الله» في أحداث الطيونة

تبريد الأجواء في الداخل اللبناني، «إن لم يعد ينقص المواطن اللبناني توتراً يضاف إلى مجموعة ما...» في العاصمة بيروت، يتنقل فريد بسيارات الأجرة بعدما تعرض لسرقة ثلاث دراجات نارية في أقل من شهر، حسبما يخبر «الشرق الأوسط». يقول: «سرقت دراجتي الأولى أمام كاميرات المراقبة في منطقة الزيدانية (بيروت)، بكل بساطة استقلتها شخص وكسر المقود واكمل بها طريقه، فأقترضت المال من والدي لشراء دراجة أخرى، لسُرقت بعد يومين من أمام مقر عملي، يومها شعرت كأن قلبي سيتوقف لأنني لم أسد المبلغ الذي أعطاني إياه والذي بعد، ولأنني لن أتمكن من شراء دراجة أخرى تنقلني إلى عملي».

ويضيف: «بعدما لاحظت صديقي غضبي وانزعاجي أعطاني إحدى دراجتي ليخفف عني عبء التنقلات»، إلا أن السارقين «كانوا يستهدفونني بشكل شخصي»، ويضيف: «سرقت دراجة الثالثة

الداخلي يعطي «القوات اللبنانية» صلاحية حماية المجتمع المسيحي وتهدد لانتخابات نيابية يخصصون فيها الأصوات الكثيرة»، وقال: «إننا فوّتنا عليهم فرصة استغلال هذه الجزرة». ورتد الدائرة الإعلامية في حزب «القوات اللبنانية» على اتهامات قاسم، وقالت إنها رغم كل محاولاتها

هم المسؤولون في الحزب». وقال قاسم في لقاء سياسي مع أنصاره، إن «حزب الله» وحركة (أمل) تجاوزاً خطراً كبيراً كان يمكن أن يؤدي إلى نتائج خطيرة جداً في لبنان من خلال مجزرة القوات اللبنانية» في الطيونة، مضيفاً أن «المطلوب كان حزب والحركة إلى اقتتال داخلي، وهذا الاقتتال

بيروت، «الشرق الأوسط» أعاد ملف أحداث الطيونة الشهر الماضي، إشعال الاتهامات بين «حزب الله» وحزب «القوات اللبنانية»، حول المسؤولية عنها، حيث ردت «القوات» على اتهامات نائب أمين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، قائلاً إن «آخر من يحق له التكلم عن الإجراء

بيروت، «الشرق الأوسط» أعاد ملف أحداث الطيونة الشهر الماضي، إشعال الاتهامات بين «حزب الله» وحزب «القوات اللبنانية»، حول المسؤولية عنها، حيث ردت «القوات» على اتهامات نائب أمين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، قائلاً إن «آخر من يحق له التكلم عن الإجراء

بيروت، «الشرق الأوسط» أعاد ملف أحداث الطيونة الشهر الماضي، إشعال الاتهامات بين «حزب الله» وحزب «القوات اللبنانية»، حول المسؤولية عنها، حيث ردت «القوات» على اتهامات نائب أمين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، قائلاً إن «آخر من يحق له التكلم عن الإجراء

أمين الجميل في ذكرى اغتيال نجله بيار: عزل لبنان عن محيطه العربي ليس بريئاً

هذا السقوط لا شك مستند إلى تخطيط ممنهج تقيايم لبنان آخر يحاكي عفاريت جهنم، ذلك على أفاض لبنان التاريخ، لبنان الإنسان، لبنان الحضارة».

واعتبر أنها ليست مجرد صدفة أن يقوالى هذا الكم من الأحداث وفق مخطط جهني محبوك ومحكم وهادف لإركاغ لبنان. وهي أحداث تسقط على البلد دفعة واحدة. من تعطيل الديمقراطية بما يعنيه من إلغاء لبنان الدولة، إلى الإفلاس وإفكار الشعب لدرجة التهجير والتجويج، وهذا ليس بريئاً. إلى عزل لبنان عن محيطه العربي والدولي وهذا محبوك وهادف لإركاغ لبنان، ومكافيلي يتحقق تبعاً على حساب الكيان الوطني، وعلى حساب رسالة لبنان ومستقبل الشعب اللبناني في بلد تشل فيه قدرة الناس على الصمود والمقاومة».

وأضاف «لم نعد نعرف أين التقاعس أو الجهل أو التخالذ، وأين حدود التبعية والارتهاق؟ فمن حق الشعب أن يتساءل، أو يخاف، المواطنة لا تكون إلا على أساس الولاة المطلق للبنان. فكما لا إشراك في الدين، لا إشراك في المواطنة، وعندما يسقط الولاة من الوجدان والضمير والخطاب، تسقط كل ما المواطنة، وينتقل إلى جسم وجودية أخرى، إلى جسم غريب، إلى وطن آخر لا يتنبه لبنان».

في الذكرى الخامسة عشرة لاغتيال النائب والوزير بيار الجميل افتتح والد الرئيس الأسبق أمين الجميل أمس «حديقة بيار» وأزاح الستار عن نصب تذكاري يحمل صورة الوزير الراحل، أقيم إلى جانب البيت المركزي لحزب الكتائب في وسط بيروت، وذلك بحضور رئيس الحزب النائب الاستقيل سامي الجميل ومحافظ بيروت وعدد من الحزبيين.

وقال الرئيس أمين الجميل بالمناسبة إن «الأحداث تقوالى وفق مخطط جهني محبوك ومحكم وهادف لإركاغ لبنان»، وأشار إلى «أنشطة منسوبة وحركات تاسيسية متصاعدة تنشط في المنطقة وتنبئ بمخاطر داهمة، يخشى معها أن يكون لبنان، الخاصة البروخة والحلقة الضعيفة، ضحيتها». وأكد أن عزل لبنان عن محيطه العربي والدولي ليس بريئاً.

وأضاف «سقط لبنان النظام المصري، سقط لبنان النظام المالي، سقطت الليرة، سقط لبنان الاستشفاء، لبنان مستشفى العربي، سقط لبنان الثقافة، لبنان جامعة العرب، سقط لبنان الدبلوماسية، لبنان العلاقات العربية اللبنانية، سقطت القيم، وكاد المؤسسات الدستورية والإدارة العالمة، فحدث ولا حرج. إن

مصدر أمني يقول إن معظمها يقوم بها راكبو الدرجات النارية

لبنان: تزايد معدل السرقات بفعل الأزمة الاقتصادية... وتحذيرات من الأسوأ

ويوضح أن «معظم السرقات تكون على شكل أعمال فريدة بسبب الفقر والوضع الاقتصادي المتردي وليست مؤشراً على ارتفاع عدد العصابات في لبنان». ويقول إن «نحو 99% من السرقات تنفذ على الدرجات النارية، حيث يستقل اثنان الدراجة ويقوم أحدهما بالسرقة بينما يتولى الثاني القيادة»، ويضيف: «يسرقون بطاريات وأجزاء من السيارات ودرجات نارية ومولدات كهرباء يمكن حملها إضافة إلى أمور أخرى».

ويؤكد خالد وهو رئيس لجنة «معظم السرقات تنفذ في الغلام خصوصاً مع انقطاع الكهرباء ليلاً خصوصاً مع انقطاع كاميرات المولدات عن التغذية بعد منتصف الليل، وبالتالي تكون كاميرات المولدات معطاة في المباني والشوارع ما يسهل عمليات السرقة من دون ترك أثر».

وإذ يتوقع المصدر أن تكون وتيرة ارتفاع معدلات السرقة

تصاعدية، يشدد على أن القوى الأمنية تكثف إجراءاتها بشكل أكبر بسبب ارتفاع تلك المعدلات ما يلجأ في مكان ما السارقين ويخفف من وتيرة عملياتهم»، ويختم بالقول: «الوضع حالياً لن يتغير لأنه مرتبط بالأزمة الاقتصادية».

في المجمع السكني في منطقة خلدة، رصد سكان المجمع مرات عدة أشخاص غريباً يتجولون بين المباني في الظلام وقيل ساعات الفجر الأولى، خصوصاً في الأوقات التي يكون فيها التيار الكهربائي والمولدات معطاة.

ويؤكد خالد وهو رئيس لجنة الجمع عينة، لـ «الشرق الأوسط»، أن المرحلة حساسة جداً والسكان يصدون انخراط إجراءات لحماية ممتلكاتهم، منها «تركيب كاميرات مراقبة تعمل على البطاريات أيضاً، وتسيير دوريات حراسة من السكان»، ويتأمل أن ترد هذه الإجراءات السارقين عن الاقتراب خوفاً من

من أمام منزلي في منطقة حي اللجا (بيروت) ومن يومها اتخذت القرار بعدم شراء أي وسيلة نقل جديدة». وحسب دراسة أعدتها شركة «الدولية للمعلومات» اللبنانية، تشير آخر الأرقام إلى ارتفاع جرائم السرقة بنسبة 265%، على أثر الأزمة التي تسببت بها الجائحة. وتقتارن الدراسة بين فترة الشهور العشرة الأولى من عام 2021 بذات الفترة من عام 2019، مستندة في أرقامها إلى البيانات الرسمية للجرائم وتعددها المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وتقول إنه «في الأشهر العشرة الأولى من عام 2021 سُجلت 89 جريمة قتل، بينما في الفترة نفسها من 2021 سُجلت 179. أما عمليات السرقة، فقد ارتفعت من 1314 في الأشهر العشرة الأولى من 2019 إلى 4804 في الفترة نفسها من 2021. كما ارتفع معدل سرقة السيارات من 213 إلى 351 عملية سرقة لمركبات في الفترة المستهدفة من 2019 إلى 1097 في 2021». وفي هذا الإطار، يوضح

بيروت، «الشرق الأوسط» أعاد ملف أحداث الطيونة الشهر الماضي، إشعال الاتهامات بين «حزب الله» وحزب «القوات اللبنانية»، حول المسؤولية عنها، حيث ردت «القوات» على اتهامات نائب أمين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، قائلاً إن «آخر من يحق له التكلم عن الإجراء

بيروت، «الشرق الأوسط» أعاد ملف أحداث الطيونة الشهر الماضي، إشعال الاتهامات بين «حزب الله» وحزب «القوات اللبنانية»، حول المسؤولية عنها، حيث ردت «القوات» على اتهامات نائب أمين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، قائلاً إن «آخر من يحق له التكلم عن الإجراء

بيروت، «الشرق الأوسط» أعاد ملف أحداث الطيونة الشهر الماضي، إشعال الاتهامات بين «حزب الله» وحزب «القوات اللبنانية»، حول المسؤولية عنها، حيث ردت «القوات» على اتهامات نائب أمين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، قائلاً إن «آخر من يحق له التكلم عن الإجراء

بيروت، «الشرق الأوسط» أعاد ملف أحداث الطيونة الشهر الماضي، إشعال الاتهامات بين «حزب الله» وحزب «القوات اللبنانية»، حول المسؤولية عنها، حيث ردت «القوات» على اتهامات نائب أمين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، قائلاً إن «آخر من يحق له التكلم عن الإجراء

بيروت، «الشرق الأوسط» أعاد ملف أحداث الطيونة الشهر الماضي، إشعال الاتهامات بين «حزب الله» وحزب «القوات اللبنانية»، حول المسؤولية عنها، حيث ردت «القوات» على اتهامات نائب أمين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، قائلاً إن «آخر من يحق له التكلم عن الإجراء

واشنطن: «البيئة السورية» غير مواتية لعودة اللاجئين

مخيم الزعتري (الأردن)
لندن، «الشرق الأوسط»

رأت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس-غرينفيلد أمس الجمعة، خلال زيارتها مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن، أن البيئة الحالية في سوريا «غير مواتية» لعودة اللاجئين.

وقالت غرينفيلد للصحافيين خلال جولة في المخيم (85 كلم شمال - شرق عمان) والذي يؤوي نحو 80 ألف

لاجئ سوري إنه «لا جدال في أن البيئة الحالية (في سوريا) ليست مواتية للعودة».

وأضافت أن «هدف اللاجئين النهائي هو العودة إلى ديارهم، أعلم أن هذا هو هدفهم النهائي. ما سمعته اليوم هو أن الناس لا يزالون خائفين من الأوضاع في سوريا وأنهم غير مستعدين للعودة».

وجالت غرينفيلد في المخيم، حيث اطلعت على نشاطات مركز «تايغر» المجتمعي الذي ينظم دورات تدريبية في مجال

اللغة الإنجليزية والعربية والحاسوب.

وشاهدت في المركز لوحات فنية رسمها لاجئون، ومشغولات يدوية إضافة إلى مرسوم صغير لتعليم الأطفال الرسم، وتحدثت إلى عدة فتيات حول التدريب الذي يتلقينه في المركز قبل أن تتحول في السوق داخل المخيم وتتناول الفلافل.

وقالت إن «أهم ما استخلصته من هذه الزيارة هو أن المجتمع الدولي يجب أن يكون يقظاً في ضمان عودة أي لاجئ

بشكل آمن وطوعي وبما يحفظ كرامته».

وعبرت عن تقديرها لـ«كرم الأردن الهائل في استضافة هذا العدد الكبير من اللاجئين السوريين بالإضافة إلى لاجئين آخرين من صراعات أخرى في المنطقة».

وأضافت: «بعد 10 سنوات من الحرب، نعلم أن استضافة مئات الآلاف من اللاجئين ليس بالمهمة السهلة لكن علينا أن نتذكر كل يوم أنهم أناس حقيقيون، أمهات وآباء وأطفال

وأسر ويحتاجون إلى دعمنا».

ويستضيف الأردن نحو 650 ألف لاجئ سوري مسجلين لدى الأمم المتحدة، بينما تقدر عمان عدد الذين لجأوا إلى المملكة منذ اندلاع النزاع في سوريا بنحو 1,3 مليون.

وكانت عمان قد أعلنت الصيف الماضي أن عدد السوريين الذين غادروا الأردن عائدتين إلى بلدهم منذ عام 2018 لم يتجاوز 50 ألفاً.

واتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في أكتوبر

(تشرين الأول) الماضي، الجيش السوري ومسلمين تابعين له بارتكاب انتهاكات، بينها الاعتقال التعسفي والتعذيب بحق لاجئين عادوا إلى بلادهم بعد معاناة في بلاد اللجوء التي فروا إليها هرباً من المعارك والقصف.

وتسبب النزاع السوري منذ اندلاعه في مارس (آذار) 2011 في نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها، بينهم أكثر من 6,6 ملايين لاجئ، فروا بشكل أساسي إلى الدول

المجاورة، لبنان والأردن وتركيا. وأعلن الأردن أن 52 ألف لاجئ سوري عادوا إلى بلادهم منذ فتح حدود جابر أمام العودة.

وكشف وزير الداخلية الأردنية مازن الغرايبة، عن عودة 52 ألف لاجئ سوري إلى بلادهم منذ فتح حدود جابر أمام العودة الطوعية في 15 أكتوبر 2018 حتى 31 أكتوبر 2021.

وردأ على أسئلة نيابية وجّهتها النائبة زينب البديول حول اللاجئين السوريين حول القضية.

المقيمين في المخيمات، قال الغرايبة إنه تم فتح مركز حدود جابر أمام عودة اللاجئين بتأريخ 15 أكتوبر 2018 لتسهيل عودة اللاجئين الموجودين على أراضي المملكة طوعاً، سواء كانوا داخل المخيمات أو خارجها.

وكانت البديول قد وجّهت أسئلة عديدة إلى وزارة الداخلية تعلقت بالأوضاع الخائوية والإنسانية للاجئين السوريين في مخيم الزعتري، عقب تصريحات أدلى بها وزير الداخلية مؤخراً حول القضية.

أجلت جنودها قبل ساعات من القصف

أميركا تقول إن إيران هاجمت «التنف» رداً على غارات إسرائيل



معارضون سوريون وجنود أميركيون خلال تدريبات في قاعدة التنف جنوب شرقي سوريا (مغاوير الثورة)

المركزية السورية، وتواصل لتجنب قلب المحادثات لاستئناف المفاوضات النووية مع طهران، وذكر مسؤولون من الاستخبارات الإسرائيلية والأميركية، أن لديهم معلومات تشير إلى أن إيران كانت وراء العملية، حيث إن 3 طائرات من تلك التي شاركت في الهجوم لم تنفجر. وبعد فحصها، جرى التأكيد من أنها تستخدم تكنولوجيا نفسها التي تستخدمها ميليشيات مدعومة من إيران في العراق.

وتنفي إيران باستمرار المسؤولية عن الهجمات التي تنفذ بطائرات مسيرة، من ميليشيات تدعمها. وقال سعيد خطيب زاده المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية في مؤتمر صحفي الأسبوع الماضي، إنه «سبق وقوع كثير من هذه الحوادث، واتهموا إيران بالمسؤولية عنها من دون أي دليل أو وثائق». وأضاف: «الدول التي أقامت قواعد عسكرية في سوريا دون دعوة من الحكومة

على القوات الأميركية في الشرق الأوسط.

وكانت طائرات مسيرة استهدفت في 20 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، القاعدة الأميركية الرئيسية في التنف، الأمر الذي وصفته القيادة الأميركية الوسطى (سينتكوم)، بأنه كان هجوماً «منسقاً ومتعمداً»، وأضافت الصحفية أن مسؤولاً عسكرياً أميركياً قال إن طائرتين كانتا محمليتين بكرات وشظايا، انفجرتا عند الاصطدام، ما يشير إلى نية القتل. وكشفت أن معظم القوات الأميركية البالغ عددها 200 عنصر والمركزية في القاعدة، تم إجلاؤها قبل ساعات بعد تلقيها تحذيرات من الاستخبارات الإسرائيلية.

وعلى الرغم من أن المتحدث باسم وزارة الدفاع جون كيري لم يوجه اتهاماً مباشراً لإيران، وفضل عدم الكشف عن مزيد من التفاصيل عن الهجوم، أشار مسؤولون أميركيون إلى أنهم يعتقدون أن إيران «أوجت وزوت»، ميليشيات موالية لها بالمعدات لتفديذ الهجوم،

واشنطن، إيلي يوسف

قبل أيام على استئناف المفاوضات النووية مع إيران، سلطت الأضواء مجدداً على الهجوم الذي تعرضت له قاعدة التنف العسكرية الأميركية، عند مثل الحدود السورية - العراقية - الأردنية الشهر الماضي.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز»، عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين، أن الهجوم الذي نفذ بطائرات مسيرة، كان بمثابة رد إيراني على الضربات الجوية الإسرائيلية التي تنفذها في سوريا. وأضافت الصحفية أنه على الرغم من أن الغارة التي لم تعترف إيران بالمسؤولية عنها، لم تسفر عن وقوع إصابات، فإنها المرة الأولى التي توجه فيها طهران ضربة عسكرية ضد الولايات المتحدة رداً على غارات إسرائيلية، وهو ما يعني تصعيداً لـ«حرب الظل مع إسرائيل»، ومحاوله منها لجر الولايات المتحدة إلى تلك الحرب، ما يعني مزيداً من الأخطار

أهالي درعا يستخدمونها للتدفئة

«تحطيط الأشجار» يهدد موسم الزيتون جنوب سوريا



أشجار زيتون مقطوعة في ريف درعا جنوب سوريا (الشرق الأوسط)

الأمراض التي تصيب أشجار الزيتون نتيجة لغلأ أسعارها.

وزاد أبو محمد (60 عاماً)، أن موسم الزيتون هذا العام اختلف عن الأعوام السابقة في أمور عدة، منها عدم التزام أصحاب المعاصر بتسعيه ثابتة، وارتفاع أجر عصر الزيتون، حيث وصلت الأسعار بين 175 ليرة سورية إلى 225 ليرة للكيلو الواحد، بينما كانت في العام الماضي تتراوح بين 45 و65 ليرة سورية، وأجرة الحافلات التي تنقل الزيتون من الحقل

إلى المعصرة ارتفعت ضعافاً أيضاً، حيث وصل سعر آجرة نقل المحصول سورية؛ ما دفع العائلات إلى تجميع محصولهم ونقله مجتمعين بهدف تحمل تكلفة نقله إلى المعاصر بشكل جماعي، وجاء ذلك نتيجة لارتفاع أسعار المحروقات في السوق السوداء، وعدم توفيرها في السوق العادية، سواء البنزين أو المازوت، مشيراً إلى أن هذا الارتفاع سيؤثر هذا العام على سعر صفيحة زيت الزيتون في المنطقة، حيث وصل سعر صفيحة زيت الزيتون في محافظة درعا العام الماضي بين 170000 و220000 ليرة

سورية، بينما سعر كيلو الزيتون الأخضر بين 2000 و3500 ليرة، والأسود بين 4000 و5000 ليرة سورية. وسوف يزيد سعرها نظراً لارتفاع سعر تكلفة الإنتاج. وقال أحد المهندسين الزراعيين في درعا لـ«الشرق الأوسط»، إن تغير

الظروف المناخية أثر بشكل كبير على إنتاج الزيتون هذا العام، وفي هذا العام عانت مناطق جنوب سوريا من موجات حر شديدة في فصل الصيف؛ ما أثر على أشجار الزيتون بشكل مباشر، وظهور الأمراض على الشجرة، وتعرضها للحشرات، وباتت تحتاج إلى عناية ومبيدات وأسدة خاصة، ونتيجة ارتفاع تكاليف ذلك ابتعد معظم المزارعين والعائلات عن العناية اللازمة بالأشجار، إضافة إلى أننا نشهد جنوب سوريا حالياً تأخرًا في قدوم المطر، باعتبار أن عصاره الزيت تبدأ في حبات الزيتون بعد

تعرضها لبرد المطر ثم للشمس وهذا عرف تاريخي ولكنه علمي وتأخر المطر هذا العام عن المنطقة، أثر على الإنتاج من الزيتون وعلى خصوبة حبات الزيتون بالزيت، فجميع النسب المؤتمية للزيتون سوف تشهد ارتفاعاً، من السوق السوداء بأسعار تصل إلى 4000 ليرة سورية للتر الواحد، وتحتاج المعصرة يومياً في كل ساعة كهرباء إلى 15 لترًا من المازوت لتشغيل مولد كهربائي؛ ما أثر على المعاصر بشكل سلبي وجعلها تندفع إلى رفع أسعار عصر الزيتون». وأضاف: إنهم (أصحاب المعاصر) يحاولون إيجاد

حالة تخفف من الأعباء على أصحاب الزيتون من خلال تقديم تسهيلات دفع آجرة العصر بشراء كمية من إنتاج الزيت العائد للمزارع بدل من المال أو شراء حب الزيتون».

من طرفه، أفاد علي البالغ من العمر أربعين عاماً، بأن الموسم قطاف الزيتون طقوسه الخاصة في مختلف مناطق جنوب سوريا، حيث تجمع الأهل والأقارب والجيران، وتجد الجميع استعد منذ ساعات الصباح للنزول إلى الحقل، وكل العائلات في البلدة تبدأ بالأيام ذاتها في قطاف موسمها، والجميع يتشارف في قطاف الزيتون، كباراً وصغاراً، وتبادل الأحاديث والأكلات والتشجيعات بين الأهل والجيران في الحقل، كأنك في احتفال والكل سعيد رغم التعب تحت ظلال الأشجار».

وأعرب عن أمه في إنتاج جيد من الزيتون للحصول على مونة بيته موسم عصر الزيتون حتى ينتهي، كما تضاعفت أجور اليد العاملة، وأسعار المحروقات وقلة المحروقات المقدمة من الحكومة أو عدم كفايتها وشرائها من السوق السوداء بأسعار تصل إلى 4000 ليرة سورية للتر الواحد، وتحتاج المعصرة يومياً في كل ساعة كهرباء إلى 15 لترًا من المازوت لتشغيل مولد كهربائي؛ ما أثر على المعاصر بشكل سلبي وجعلها تندفع إلى رفع أسعار عصر الزيتون». وأضاف: إنهم (أصحاب المعاصر) يحاولون إيجاد

مروحيات وجنود روس لدعم فريق آثار شرق سوريا

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

قام خبراء روس عسكريون بإزالة الغام في الرصافة شرق سوريا، قبل أن تصل مجموعة من علماء الآثار الروس بقيادة ناتاليا سولوفيفا لزيارة مدينة الرصافة بشرق سوريا.

وتمت هذه الزيارة بمساعدة القوات الروسية الموجودة في سوريا، وبواسطة إحدى مروحياتها.

وذكرت سولوفيفا أن هذه الزيارة هي لحظة تاريخية بالنسبة لها، لأن اطلال هذه المدينة التاريخية لطالما جذبت كسراب جميل، العلماء من جميع أنحاء العالم، لكن البعثة الروسية كانت أول رحلة استكشافية منذ 11 عاماً تصل إلى هنا.

ونوهت بأنه «تم تحرير المنطقة من الإرهابيين في عام 2017»، وفي إطار تحضير الزيارة، قام خبراء الألغام الروس بفحص المنطقة بدقة، وطلبوا من الزوار عدم الاقتراب من الانقاض. وقالت سولوفيفا: «حتى في الوقت الراهن، وعلى الرغم من أن هذا الحجر طري وخاضع لتأثير الوقت، يمكننا أن نتخيل حتى من هذه الأروقة المحفوظة، حيث نرى منحوتات جيدة ورسوماً مفصلة، كم كانت هذه الكاتدرائية مهيبية عندما كانت موجودة، حتى بعد 1500 عام لا تزال قلعة الرصافة مذهلة من حيث الحجم. تحت حكم الإمبراطور البيزنطي جستنيان، كانت المدينة محاطة بجدار يبلغ ارتفاعه 12 متراً، وتم بناء أبراج مراقبة قوية كل 30 متراً. كانت الرصافة تعتبر أحد مراكز النفوذ في الشرق الأوسط».

درعا، رياض الزين

بدأ سكان جنوب سوريا في محافظات درعا والسويداء موسم قطاف الزيتون الذي لطالما اشتهرت به هذه المناطق بجودة إنتاجها ونوعية زيتنها، واستمرت هذه المناطق في إنتاج الزيتون وزيت الزيتون؛ رغم ما مرت به من صعوبات ومراحل أبعد ما كثيراً عن إنتاجها السابق لعام 2011، مع زيادة قطع الأشجار للتدفئة.

ويختلف هذا العام عن الذي سبقه بتراجع ملحوظ وتحسن بطيء و كانت أسباب التراجع والتحسين تبعاً للعملية الاقتصادية في البلاد، بحسب ما قاله أبو فضل، مزارع من ريف درعا الغربي، لـ«الشرق الأوسط»، مضيفاً أن كميات محصول الزيتون هذا العام انخفضت عن الأعوام الماضية، وأجور الزراعة والقطاف ارتفعت، إضافة إلى ارتفاع أسعار المستلزمات الزراعية. ويعود انخفاض كميات الإنتاج من الزيتون هذا العام بشكل كبير، بسبب عمليات تحطيط أشجار الزيتون؛ لاستخدامها بدلاً للمواد المخصصة لإعداد الطعام ولتوفير وسيلة للتدفئة في فصل الشتاء. ونتيجة عجز معظم المزارعين عن تقديم ما تحتاج إليه أشجار الزيتون من حراثة وسقاية وأسدة، فضلاً عن عدم استطاعة الكثيرين منهم على رش الأدوية المناسبة لتثقيت الثمار ومكافحة الحشرات، ومعالجة

مقتل 30 ألف طفل سوري بينهم 181 تعديباً منذ 2011



طفل سوري يعرض صورته أمس عندما كان في منزله شمال سوريا (أفب)

ولا يزالون قيد الاختفاء القسري حتى اليوم (السبت)».

سجل التقرير مقتل 181 طفلاً بسبب التعذيب في سوريا منذ مارس 2011، بينهم 174 قضيوا في مراكز الاحتجاز التابعة للنظام السوري، في حين «قضى 2 في مراكز الاحتجاز التابعة لـ«هيئة تحرير الشام»، و1 لدى كل من تنظيم (داعش) وقوات سوريا الديمقراطية، والمعارضة المسلحة، الجيش الوطني، وقتل 2 طفلاً بسبب التعذيب على يد جهات أخرى».

استخدمت قوات النظام السوري، حسب التقرير «الأطفال ضمن عمليات التجنيد منذ وقت مبكر عقب اندلاع الحراك الشعبي، كما سهّل النظام السوري عمليات تجنيد الأطفال في صفوف الميليشيات الأجنبية ولم يرق بأي تحقيقات أو مساءلة

طفلاً، في حين قتلت جميع فصائل المعارضة المسلحة/الجيش الوطني 996 طفلاً، وقتل 925 طفلاً إثر هجمات لقوات التحالف الدولي، و1512 طفلاً قتلوا على يد جهات أخرى». وأظهر تحليل البيانات، أن «النظام السوري مسؤول عن قرابة 78 في المائة من عمليات قتل خارج نطاق القانون، ووفقاً للمؤشر التراكمي لحصيلة الضحايا، فإن عام 2013 كان الأسوأ من حيث استهداف الأطفال بعمليات القتل تلاه عام 2012، ثم 2014، ثم 2016».

على الصعيد الاعتقال/الاحتجاز والاختفاء القسري، والتعذيب قال التقرير، إن «ما لا يقل عن 5036 طفلاً لا يزالون قيد الاعتقال، الإحتجاز أو الاختفاء القسري على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا، بينهم 3649 على يد قوات النظام

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

قالت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» في تقريرها السنوي الصادر عن الانتهاكات بحق الأطفال في سوريا في مناسبة اليوم العالمي للطفل، إن «ما لا يقل عن 29661 طفلاً قد قتلوا في سوريا منذ مارس (آذار) 2011، بينهم 181 بسبب التعذيب، إضافة إلى 5036 طفلاً لا يزالون معتقلين أو مختفين قسرياً».

وقال فضل عبد الغني، المدير التنفيذي لـ«الشبكة السورية»، «هذا التقرير يذكرنا أن هناك العديد من الانتهاكات الواقعة ضد الأطفال لا تزال تمارس من قبل النظام السوري على مستويات تشكل جرائم ضد الإنسانية مثل الإخفاء القسري، التعذيب، التشريد القسري، ويؤكد أن

القوات الروسية بالذخائر العنقودية تحديداً قد تسببت في مقتل 67 طفلاً منذ تدخلها العسكري في سوريا نهاية 2015، كما تسببت عملياتها العسكرية في تضرر ما لا يقل عن 220 مدرسة. ووفق التقرير «ما لا يقل عن 136 حالة تجنيد لأطفال قامت بها (قوات سوريا الديمقراطية) منذ تأسيسها، قتل قرابة 29 طفلاً منهم في ميادين القتال، كما سجل التقرير «إعداد» (قوات سوريا الديمقراطية) على ما لا يقل عن 11 مدرسة حتى اليوم (السبت)». وبحسب التقرير، فإن 9 أطفال قتلوا خلال مشاركتهم في ميادين القتال إلى جانب فصائل في المعارضة السورية، كما سجل ما لا يقل عن 35 مدرسة تعرضت لاعتداءات على يد المعارضة المسلح.

الحركة الفلسطينية اعتبرت الإخطوة «جريمة وإدانة للنضالات المشروعة ضد الاستعمار» الداخلية البريطانية تتخذ إجراءات لتصنيف «حماس» منظمة «إرهابية»

تلدن: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الداخلية البريطانية أمس، أن الحكومة البريطانية تعترف بتصنيف حركة حماس الفلسطينية التي تسيطر على قطاع غزة منظمة «إرهابية».

حتى الآن، كان الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) فقط محظوراً في المملكة المتحدة، بينما أدرجت الحركة على القائمة السوداء للمنظمات «الإرهابية» في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي

الذي خرجت منه بريطانيا في 2020. وقالت وزارة الداخلية البريطانية إنه إذا اعتمدت بريطانيا هذا التصنيف بعد مناقشة في البرلمان من المقرر إجراؤها الأسبوع المقبل، فسيعاقب من ينتمي إلى حماس أو يروج للحركة بالسجن لمدة يمكن أن تصل إلى 14 عامًا، بموجب أحكام قانون مكافحة الإرهاب البريطاني.

وكتبت وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل في تغريدة على تويتر «حماس تمتلك قدرات إرهابية كبيرة بما في ذلك الوصول

إلى ترسانة واسعة ومتطورة فضلا عن معدات إرهابية». وأضافت: «لهذا أتحرر اليوم لحظر حماس بالكامل». وفي مقاطع من خطاب ستلفيه خلال زيارة إلى واشنطن الجمعة، تنهم باتيل حماس أيضا بأنها «معدية للسامية في الأساس وبشراسة»، مؤكدة أن حظرها ضروري لحماية الجالية اليهودية.

وأصدرت حماس بيانا قالت فيه «للاسف الشديد فإن بريطانيا تستمر في غيها القديم، فبدلا من الاعتذار وتصحيح خطيئتها

ويشجعه على الاستمرار في جرائمه بل وتعيد هذه الجرائم واستمرار تنكره لحقوق شعبنا الفلسطيني». من جانبه، أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت بالخطوة. ووصف في تغريدة على تويتر حماس بأنها «جماعة إسلامية راديكالية تستهدف الإسرائيليين الأبرياء وتوسع إلى تدمير إسرائيل». أما وزير الخارجية في حكومة باتيل لايبيد فرأى أن هذا «قرار مهم يمنح قوات الأمن البريطانية أدوات إضافية لمنع استمرار تعزيز منظمة حماس الإرهابية بما في ذلك

مع تقافم الاعتداءات على الفلسطينيين والمتضامنين اليهود والأجانب إطلاق حملة بعنوان «كفى لعنف المستوطنين»



أنصار السلام من خلفيات مختلفة خلال حملة احتجاج على عنف المستوطنين (الشرق الأوسط)

كما أوردت صحيفة «هارتس» على لسان سكرتير عام الجمعية الاستيطانية «أمنا»، أن هناك 150 بؤرة ومزرعة استيطانية تنتشر في أنحاء الضفة تسيطر على 200 ألف دونم، وهي ضعف مساحة الأرض المبنية للمستوطنات.

ويشير تقرير «بتسيلم» إلى أن الاحتلال الإسرائيلي استولى على أكثر من مليوني دونم من أراضي الضفة الغربية لغرض الاستيطان، وأقام 280 مستوطنة يسكنها 440 ألف مستوطن، بينها 138 مستوطنة تعترف بها إسرائيل بشكل رسمي (لا تشمل 12 حيا استيطانياً أقمتها على أراض ضمتها في القدس) ونحو 150 بؤرة ومزرعة استيطانية لا تعترف بها حكومة إسرائيل بشكل رسمي، أقيم ثلثها في العقد الأخير، وتُصنف على أنها مزارع استيطانية.

ويشمل مسار اعتداءات المستوطنين للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية: حرق مساجد وأشجار زيتون، سرقة محاصيل التفخير سيارات، سرقة محاصيل المزرعات الفلسطينية، اعتداء على قاطني الزيتون ورعاية المواشي بواسطة الكلاب وقذف بالحجارة وإطلاق الرصاص الحي عليهم. وهذا فضلا عن الاعتداءات والأجانب.

وإزاء الانتقادات للجيوش الإسرائيلية، واتهامه بالتهاون مع المستوطنين وتوفير الحماية لهم وتشجيعه لاعتداءاتهم، أعلن الناطق بلسانه، أمس الجمعة، أنه اصدر اوامره لقيادة وحدته العاملة في الضفة بالتدخل لمنع المستوطنين من تنفيذ هذه الاعتداءات.



أنصار السلام اليهود والعرب يرفعون لافتات تدعو لعنف المستوطنين (الشرق الأوسط)

انتشر مئات أنصار السلام اليهود والعرب على مفارق الطرقات، أمس الجمعة، احتجاجا على العنف المتفاقم للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية، والتي تمارس ضد الفلسطينيين وفي الأونة الأخيرة تمس أيضا بنشطاء يهود وأجانب ممن ينضامون مع الفلسطينيين وحتى جنود الجيش الإسرائيلي الذين يحمونهم. وقال الناشئ عن حزب «ميرتس» في الائتلاف الحكومي، موسى راز، الذي يسهم في الحملة الشعبية ضد هذا العنف، إن «هناك انقلاباً مريعاً للثورة في المستوطنات، ضد الجيران العرب، يسفر عن اعتداءات خطيرة. ومع سكوت الجيش والحكومة طيلة عشرات السنين عن هذا العنف، أصبحوا يتمازجون لاعتداء على أنصار السلام اليهود. إنهم يعتبروننا خونة للشعب اليهودي ولذلك يهدرون دماءنا. خذ مثلاً الناشطة نيتع بين بورات، إنها إحدى ضحايا الهجوم الذي وقع الجمعة الماضي في صوريف، وأصيبوا بثلاثة مناصرين يهود للسلام وعشرات الفلسطينيين. لديها ثقب عميق في رأسها، وتورم كبير في ساقيها بسبب لها العرج، كما أن هناك تخوفاً من وجود كسر في اليد. لقد كتبت لي رسالة تقول فيها: «أعجز وقد خرج المظاهرون أمس إلى مفارق الطرقات، وهم يحملون لافتات باللغتين العربية والعبرية تقول: «كفى لعنف المستوطنين». وكتبوا الشعر نفسه على الجسور في الطرق السريعة. وتحت الشعار نفسه سيغدق في يوم الاثنين، بعد

منظمة التعاون الإسلامي تدين الجرائم والإعدامات الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني عشرات الإصابات بالرصاص المطاطي جراء قمع مسيرات بالضفة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في وقت نشرت فيه صحيفة «هارتس» العبرية، تحقيقاً مطولاً أثبتت فيه أن الجيش الإسرائيلي قتل 18 فلسطينياً من دون ذنب، خلال الستين الماضية، ولم يعاقب أبياً من الجنود على ذلك، أدانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة الجرائم والإعدامات الميدانية التي تمارسها قوات الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني، والتي كان آخرها الإعدام الميداني للطفل المقدسي عمر أبو عصب، و«تصعيداً خطيراً في وتيرة العنف الإسرائيلي والاعتداءات المستمرة على الشعب الفلسطيني». ووقعت أمس صدامات عنيفة في مناطق الضفة الغربية، أسفرت عن إصابة عشرات المواطنين، بالرصاص المطاطي.



فلسطينيون خلال احتجاجات ضد المستوطنات في بلدة بيتا قرب نابلس بالضفة (أس (أ.ب.أ))

ما جرى في التحقيقات معهم». وأشارت الصحيفة إلى أنها توجهت إلى الناطق باسم الجيش الإسرائيلي لمعرفة نتائج التحقيقات في تلك الجرائم، وتبين أنه تم إغلاق 5 منها بحجة أنه لا توجد أدلة كافية لاتخاذ أي إجراءات قانونية، في حين ما زالت القضايا الأخرى قيد التحقيق ولم يتخذ بشأنها أي إجراءات.

وقد شهدت الضفة الغربية والقدس، أمس (الجمعة)، عدة صدامات عنيفة وقعت من جراء قيام قوات الاحتلال والمستوطنين بالاعتداء على المسيرات السلمية للفلسطينيين وتنفيذ سلسلة اعتقالات جديدة. وأسفرت هذه الاعتداءات عن إصابة عشرات المواطنين.

وفي بلدة بيتا جنوب نابلس، قرية بيت دجن شرقاً، حيث تجري مواجهات يومية منذ شهر مايو (أيار) الماضي، احتجاجاً على إقامة بؤرة «جفجات افيتا»، الاستيطانية على قمة جبل صبيح، أصيب أمس 38 مواطناً فلسطينياً. وأقام مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس، أحمد جبريل، بإصابة 3 مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و24 آخرين للدموغ، وحرروق، خلال مواجهات اندلعت مع جيش الاحتلال. وقال

مدير إسعاف «جمعية الأمل» عبد المجيد طه، إن حصيلة الإصابات التي تعاملت معها طواقمه 17 إصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و11 بحروق، و13 إصابة بسقوط جراء الهروب من قوات الاحتلال بينها حالتان بالكسر، و95 حالة اختناق.

وفي كفر قدوم، أصيب شاب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموغ، خلال قمع جيش الاحتلال المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 17 عاماً لصالح مستوطنة «قدوميم» المقامة على أراضي القرية.

وفي حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، أعطب مستوطنون، فجر أمس، إطارات عدد من مركبات المواطنين. وقال عضو اللجنة الشعبية في الحي صالح ذياب، إن عدداً من المستوطنين اقتحموا الحي الغربي من الشيخ جراح، وأعطبوا إطارات 13 مركبة، بادوات القدس المحتلة، أعطب مستوطنون، فجر أمس، إطارات عدد من مركبات المواطنين. وقال عضو اللجنة الشعبية في الحي صالح ذياب، إن عدداً من المستوطنين اقتحموا الحي الغربي من الشيخ جراح، وأعطبوا إطارات 13 مركبة، بادوات

على الأرض، خلال مواجهات على جبل صبيح في بيتا، وأصيب 7 مواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموغ في قرية بيت دجن. وفي قرية الهاشمية جنوب جنين، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس منزل المواطن خالد حسن الفايذ وقتلته واستجوبت ساكنه، وفرضت جأاً من الهلع بين الأهالي لساعات طويلة. وفي بلدة العيسوية في القدس المحتلة، أصيب 17 مواطناً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموغ، وحرروق، خلال مواجهات اندلعت مع جيش الاحتلال. وقال

من بينهم ريتشارد غير والفانزان بالأوسكار راينس وجولي كريستي كبار نجوم هوليوود يستنكرون قراراً إسرائيلياً ضد منظمات فلسطينية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

انضم 113 شخصية ثقافية من المهلن والخريجين والموسيقيين والفنانين الذين يعتبرون نجوماً في إمارة الفنون العالمية «هوليوود» في الولايات المتحدة، إلى الحملة الدولية المتكورة ويعتبرونه «هجوماً» على منظمات غير حكومية فلسطينية «منظمات إرهابية»، وحظر نشاطها وتقييد حرية نشاطها.

وقد وقع فنانو هوليوود، على «كتاب مفتوح» ينتقدون فيه قرار الحكومة الإسرائيلية ضد المنظمات المتكورة ويعتبرونه «هجوماً» شاملاً وغير مسبق على المدافعين الفلسطينيين عن حقوق الإنسان». وكانت السلطات الإسرائيلية

قد أصدرت قراراً في مطلع الشهر الحالي تحظر فيه نشاط المنظمات الفلسطينية غير الحكومية التالية: «مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان» و«الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين»، و«الحق» و«اتحاد لجان العمل الزراعي»، و«اتحاد لجان المرأة العربية» و«مركز بيسان للبحوث والإنماء». والحجة التي تدرعت بها أن هذه المنظمات تابعة للجهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تعتبر جزءاً من منظمة التحرير الفلسطينية. وتدعى إسرائيل في قرارها أن هذه المنظمات تستخدم قناة تمويل للجهة الشعبية. ولكن القرار قوبل بالرفض والاحتجاج في العالم، وحتى في إسرائيل نظمت

حملة ضد. وكشف مسؤولون أوروبيون أن إسرائيل باشرت حملة ضد هذه المنظمات وحاولت قطع المساعدات عنها، ففحص خبراء عديدين المزامم الإسرائيلية فلم يجدوا لها أي أساس من الصحة. ومع ذلك أقدمت إسرائيل على قرارها وحظرت نشاطها.

جاء في الرسالة: «هذه المنظمات الست تعتبر من أبرز الأطر الفاعلة لأجل حماية حقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية بشكل خاص. وتسعى لتقديم خدمات للمجتمع المدني في جميع أنحاء المناطق الفلسطينية المحتلة. وعلى الرغم من الاستنكار الواسع لهذا القرار، من الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان في العالم والقادة

بعد الكشف عن جاسوس في بيت وزير الدفاع سرقة سيارة رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي

رئيس الأركان، وكبار ضباط الجيش. ومع أن التقديرات في هذه الشرطة الإسرائيلية تقول إن هذه السرقة جنائية وإن اللصوص، لا يعرفون من هو مالك السيارة أو مستخدمها، إلا أنها تنظر إليه بظهوره بالغة. وفي تفاصيل الحادث، روى مصدر في الشرطة أن اللصوص لم يكتفوا بسرقة سيارة الجنرال حليو، بل غادروا موقف السيارات التابع لسكان العمارة، لبعض الوقت، ثم عادوا بالسيارة نفسها إلى الموقف نفسه وسرقوا سيارة أخرى يملكها أحد جنرال الجنرال. وكانت السيارة التي بدأ الجيش الإسرائيلي، الذي بدأ مخرجاً من الحادث، إن الشرطة العسكرية باشرت في إجراء تحقيق عاجلة حقيقة ما جرى. وأضاف: «السرقة لم تؤد إلى أي ضرر أمني، والاختراق كان الموقف سيارات للعمارة وليس لمخزن

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
بعد يوم واحد من الكشف عن جاسوس لإيران يعمل في صيانة ونظافة بيت وزير الدفاع الإسرائيلي، بيثي غانتس، كشف النقيب عن سرقة سيارة رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش، الجنرال امهرون حليو، من ساحة بيته. وقد اعتبرت هاتان الحادثنان «إهمالاً خطيراً للشبابك إجهاد المخابرات العامة) يحتاج إلى هزة كبيرة في قيادته ومنظومة عمله، حتى لو لم يكن المسؤول المباشر». وكانت السيارة العائيلة للجنرال حليو، والتي تستخدمه زوجته، مركونة في ساحة البيت القائم في حي شمالي تل أبيب، والذي يخضع لحراسة على مدار الساعة، تقوم بها وحدة تابعة للجيش الإسرائيلي مسؤولة عن حماية

وكان التفاهم الأولي حول هذا الموضوع قد أنجز في أعقاب اللقاء الذي جمع وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، برئيس الحكومة الإسرائيلي، غانتس (أب) الماضي. فقد أعلن بلينكن، يومها، أنه «من المهم تأشيرة للسانحين الإسرائيليين بالتوازي مع نقل السفارة الأميركية إلى القدس. لكن هذه الطواقم لم تتخذ القرار النهائي رغم الحديث في حينه عن تفاهم عام بين إسرائيل والولايات المتحدة، الذي تحدثت عن التوازن بين حماية خصوصية الإسرائيليين والمطالب الأميركية التي تخضع للترتيبات الأمنية عند دخول الولايات المتحدة.

بان يتم السماح للأميركيين من أصول عربية وفلسطينية أن يدخلوا إسرائيل أيضاً من دون تأشيرة. وكانت شاكيد قد التقت نظيرها الأميركي، الخاندرو ميوركس، بربيع عيون ثم بلقاء موسع بمشاركة المسؤولين والمستشارين. واتفق الطرفان على تشكيل طواقم عمل مشتركة على أعلى المستويات في الوزارتين، بمشاركة ممثلين عن أجهزة الأمن والاقتصاد. وسيقوم الطاقم الأميركي بزيارة عمل لإسرائيل في شهر يناير (كانون الثاني) القادم، وقالت شاكيد إنه في تقريرها سيسطيع الإسرائيليون السفر إلى الولايات المتحدة من دون تأشيرة ابتداء من العام 2023.

نهائي. وهناك مشاكل ينبغي حلها. على سبيل المثال تشترط الولايات المتحدة على الدول التي تطالب الإعفاء من التأشيرة أن تكون نسبة المرفوضين فيها 3 في المائة، ولكن نسبة التأشيرة التي ترفض الولايات المتحدة إعطاءهم تأشيرة حالياً تزيد عن 6 في المائة. 2022، لتخفيض هذه النسبة. كما أن واشنطن تطلب أن يتم فتح الملفات الجنائية الإسرائيلية أمامها، حتى تتمكن من مراقبة ومتابعة الجرمين منعه من الحصول على التأشيرة. وهناك أحزاب إسرائيلية تمنع في هذه الخطوة.

المقابل هناك شرط أميركي

إعفاء الإسرائيليين من تأشيرة دخول أميركا لن يحدث قبل 2023

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

رغم الإعلانات الاحتفالية في إسرائيل عن قرب صدور قرار رسمي في الولايات المتحدة بإعفاء الإسرائيليين من الحصول على تأشيرة لدخول أراضيها، وإلغاء متطلبات وشروط الحصول على «الفيزا». اعترفت وزيرة الخارجية الأميركية، بيتي شاكيد، بان على الإسرائيليين الانتظار حتى سنة 2023 على الأقل للحصول على الإعفاء.

وقالت شاكيد، التي عادت من زيارة رسمية في واشنطن، هذا الأسبوع، إنها كرست جل مداواتها لهذا الموضوع. وأكدت أن هناك إجراءات طويلة ينبغي اتخاذها قبل الوصول إلى قرار

ندد بقتل المتظاهرين السلميين في السودان بليكن يطالب بعودة حمدوك إلى منصبه

كبير لإيجاد طريق للمضي قدماً، مشيراً إلى أن كل من البرهان وحمدوك اعترفا بأوجه القصور في التحول الديمقراطي الذي بدأ عام 2019 عندما أطاح الجيش بالرئيس السابق عمر حسن أحمد البشير، على أثر احتجاجات حاشدة.

وفي إشارة إلى تعليق الولايات المتحدة نحو 700 مليون دولار من المساعدات الاقتصادية التي تهدف إلى تسهيل الانتقال الديمقراطي، بعد استيلاء البرهان على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول)، أقر المسؤول الأميركي بأن الضغط الاقتصادي له حدود مع الجيش، مضيفاً أن «الأمم من ذلك هو التحدث إليهم حول ماهية إنهم - أن جميعهم يظلون إيجابياً عام 2019. هل أرادوا حقاً أن يصحوا الرجل السني في هذا السيناريو؟»

وكذلك نددت الأمم المتحدة بشدة «بالاستخدام المتكرر للقوة المفرطة» من قوات الأمن السودانية ضد المتظاهرين السلميين، مطالبة سلطات الأمر الواقع وقوات الأمن «بممارسة ضبط النفس والامتناع عن ارتكاب المزيد من انتهاكات حقوق الإنسان». وقال الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن «حريته التعبير والتجمع من حقوق الإنسان الأساسية، ويجب أن تكون لهم الصفة للتعبير عن أنفسهم بشكل سلمي ودون خوف من الانتقام». وجد الدعوة إلى إطلاق جميع المعتقلين منذ بداية الانقلاب العسكري في 25 أكتوبر.

واشنطن، علي بردي

ندد وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن بمقتل متظاهرين سودانيين خلال أسوأ أعمال عنف شهدتها البلاد منذ استيلاء الجيش على السلطة خلال الشهر الماضي، مجدداً مطالبة واشنطن بعودة رئيس الحكومة الانتقالية عبد الله حمدوك إلى منصبه.

وكان بلينكن يتحدث في مؤتمر صحافي في العاصمة النيجيرية ابوجا، إذ أشار إلى التظاهرات الواسعة النطاق التي شهدت الخرطوم والعديد من المدن والمناطق السودانية الأخرى الأربعاء الماضي حين قتل 15 شخصاً، فقال إن «على الجيش أن يحترم حقوق المدنيين في التجمع السلمي والتعبير عن آرائهم»، مضيفاً أنه يشعر «بقلق بالغ» من إراقة الدماء. وأضاف: «نواصل دعم مطالب الشعب السوداني باستعادة المرحلة الانتقالية التي يقودها المدنيون»، بما في ذلك إعادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك إلى منصبه.

ورغم العنف، عبر مسؤولون أميركيون عن أمل حذر في إيجاد مخرج من الأزمة. وكانت مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأفريقية مولاي في توجهت خلال هذا الأسبوع إلى الخرطوم حيث اجتمعت مع كل من قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان وحمدوك، وقال مسؤول كبير عن متن طائرة بليكن: «يبدو لي أن الجميع يريدون إيجاد طريق للعودة، وهذا ليس الشعور الذي اعتقدت أنك ستحصل عليه من الخارج». وأضاف: «هناك مجال

من جهة أخرى، تناقلت وسائل إعلام محلية وإقليمية معلومات عن قرار مرتقب برفع الإقامة الجبرية عن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، وإطلاق سراح القيادي في الحركة الشعبية لتحرير السودان ياسر عرمان، وعدد آخر من المعتقلين والقادة السياسيين وكبار المسؤولين الذين اعتقلوا صباحة الخامس والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وكان عضو المجلس السيادي عن الجبهة الثورية مالك عقار، قد أقال الأربعاء، في تصريحات نقلتها وكالات الأنباء المحلية والإقليمية، أن السلطات استطلعت سراح المعتقلين السياسيين في غضون يومين، بيد أنها لم تفعل بعد. ورغم استمرار اعتقال نائبه في الحركة الشعبية لتحرير السودان الشمال ياسر عرمان، فإن عقار تمسك بالمشاركة في الحكومة العسكرية عضواً بالمجلس

السيادي. وكان قد قال لـ«الشرق الأوسط» في وقت سابق إنه لن يعود للحرب لأي سبب من الأسباب. ودرج قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان، على التزديد دائماً عزمه على إطلاق سراح المعتقلين السياسيين باستثناء الذين يواجهون بلاغات جنائية، ومنذ تلك التصريحات من قرابة الشهر، ولم يطلق سراح سوى أربعة من وزراء الحكومة الانتقالية منذ أيام، في الوقت الذي تواصل فيه الاعتقالات وحملات الدهم والتفتيش والاعتقال للقادة السياسيين والنشطاء وقادة لجان المقاومة الشعبية، ليتجاوز عدد المعتقلين مئات في عدد من المدن البلاد المختلفة، بما في ذلك العاصمة الخرطوم.



جانب من احتجاجات 17 نوفمبر في مدينة أم درمان (أفب)

الماضي، للمطالبة باستعادة الحكومة المدنية وإطلاق سراح المعتقلين، ومحاسبة قادة الجيش على تدبير الانقلاب، وادى العنف الأول وجرح المئات، حسبما أوردت لجنة السودان المركزية. لكن الشرطة لم تقدم إحصاءات دقيقة عن أعداد القتلى والجرحى، وقالت إنها تجري تحقيقاً لم يكتمل، ونفت أن يكون رجالها «مسلمين»، وألححت إلى جهات أخرى يُحتمل أن تكون هي السبب وراء عمليات إطلاق الرصاص وقتل المحتجين، بيد أنها لم تكشف هوية تلك الجهات، في الوقت الذي يتهم فيه المحتجون القوات العسكرية بارتكاب المجزرة.

ووقعت الشرطة بالغاز المسيل للدموع احتجاجات في تقاطع شارعي «المعونة الأزهرية» بمدينة بحري، وهي المنطقة المعروفة بعمليات العنف ضد المحتجين السلميين في موكب الأربعاء الماضي، وحصدت أكبر حصيلة من الشهداء والمصابين والجرحى برصاص المسيل للدموع، إلى جانب الاحتجاجات التي رافقت تنصيب جثامين شهداء موكب 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. ووقر إعادة خدمة الإنترنت التي ظلت مقطوعة من البلاد خمسة وعشرين يوماً، اكتظت وسائط التواصل الاجتماعي، بالهتافات من مقاطع الفيديو والصوت والصور، التي تكشف فداحة الجريمة التي ارتكبت بحق المتظاهرين السلميين من القوات العسكرية.

وقبلته، وإن الإنسان موقف من الحياة، وإن ابنته التقت ربهما من أجل الناس. فيما قال النوار الذين شاركوا في التشيع في تغريدات على «فيسبوك»: «هيننا لكي نصبره فوجدناه صابراً وفخوراً بابتنته فزادنا صبراً واعطانا درساً في الثبات».

وخرج المصلون من مسجد السيد عبد الرحمن» بأم درمان معقل طائفة الأنصار وحزب الأمة القومي، في مظاهرة هادئة بعد أداء صلاة الجمعة ندوا خلالها بقتل المحتجين السلميين، وأعلنوا تمسكهم بعودة الحياة المدنية، وأدانوا الانقلاب العسكري، وأكدوا استمرار الاحتجاجات السلمية حتى إسقاط «الانقلاب العسكري.

شكري استعرض خلال «اجتماع أئينا» مستجدات «سد النهضة» وقضايا إقليمية

توافق مصري - يوناني - قبرصي - فرنسي على التنسيق في المجالات كافة

في مختلف المجالات»، جاء ذلك خلال اجتماع شكري مع نظيره القبرصي واليوناني على هامش أعمال «الجمعية العامة للأمم المتحدة» في نيويورك، وكانت وزارة الخارجية المصرية قد أكدت مساء أول من أمس، أن «الاجتماع (أئينا) يأتي في إطار التعاون المستمر بين الدول الأربع». ووفق إفادة «الخارجية المصرية» فإن «الاجتماع عُقد في ظل توافق الرؤى الاستراتيجية التي تجمع بين الدول الأربع، وتناول القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، وسبل تطوير علاقات مصر بالاتحاد الأوروبي، ودفع التعاون في ملفات الطاقة، ومواجهة ظاهرة التغير المناخي والهجرة، وذلك في إطار التقدير الوثيق المستمر بين مصر واليونان وقبرص وفرنسا».

وتناولت القمة حينها عدداً من الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها جهود مكافحة الإرهاب والهجرة غير المشروعة، ومستجدات الأزمت القائمة في المنطقة، خصوصاً ما يتعلق بالأزمة الليبية، وقضية «سد النهضة»، فضلاً عن الأوضاع في شرق المتوسط. وحسب بيان «الخارجية المصرية» أمس، فإن «الوزير شكري التقى خريستودوليدس لبحث الارتقاء بالعلاقات الثنائية، وسبل البناء على نتائج اجتماع (اللجنة العليا) التي عُقدت بالقاهرة في سبتمبر الماضي، على مستوى رئيسي البلدين». وفي سبتمبر الماضي أكدت مصر وقبرص واليونان «التنسيق بشأن القضايا محل الاهتمام المشترك، ودفع التعاون بين البلدان الثلاث



جانب من «اجتماع أئينا» بمشاركة وزراء خارجية مصر واليونان وقبرص وفرنسا (أب)

المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس القبرصي نيكوس أنستاسيادس، ورئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس.

الدول الثلاث قمماً بشكل منظم، في إطار تعاونها في مجال الطاقة والاستسيادس، والشهر الماضي شهدت أئينا قمة ثلاثية بين الرئيس

يحق صالح الدول الثلاث (مصر، والسودان، وإثيوبيا). وتطالب مصر والسودان باتفاق «قانوني» ينظم قواعد تشغيل وماء «السد»، النيل، بما يمكنهما من تجاوز الأضرار المتوقعة لـ«السد» خصوصاً في أوقات الجفاف، فيما ترفض إثيوبيا «إضفاء طابع (قانوني) على أي اتفاق... واعتمد مجلس الأمن الدولي بياناً رئاسياً منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، يشجع الدول الثلاث «مصر والسودان وإثيوبيا» على استئناف المفاوضات، برعاية الاتحاد الأفريقي للوصول لاتفاق مُلزم «خلال فترة زمنية معقولة». وخلال «اجتماع أئينا» أمس، أشاد وزير خارجية قبرص «بـدور مصر في التعامل مع ملف اللاجئين»، مضيفاً أن «هناك تطورا

السلمية». وأضاف شكري خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظرائه من قبرص واليونان وفرنسا، عقب انتهاء أعمال الاجتماع المشترك الرابع في أئينا، أنه «تم التأكيد خلال الاجتماع على وجود إرادة سياسية حقيقية لدعم علاقات التعاون في كل المجالات، من طاقة، وتغير المناخ، وتطورات اقتصادية، فضلاً عن الاستفادة من الموارد الطبيعية بشكل كامل، من دون أي تدخل من أطراف، قد يؤدي تدخلها إلى زعزعة استقرار منطقة شرق المتوسط».

واضاف شكري خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظرائه من قبرص واليونان وفرنسا، عقب انتهاء أعمال الاجتماع المشترك الرابع في أئينا، أنه «تم التأكيد خلال الاجتماع على وجود إرادة سياسية حقيقية لدعم علاقات التعاون في كل المجالات، من طاقة، وتغير المناخ، وتطورات اقتصادية، فضلاً عن الاستفادة من الموارد الطبيعية بشكل كامل، من دون أي تدخل من أطراف، قد يؤدي تدخلها إلى زعزعة استقرار منطقة شرق المتوسط».

القاهرة، وليد عبد الرحمن
توافقت مصر واليونان وقبرص وفرنسا أمس، على «استمرار التعاون في المجالات كافة»، وبحث وزير الخارجية المصري سامح شكري، مع نظرائه وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس، والقبرصي نيكوس خريستودوليدس، والفرنسي إيف لو دريان، في أئينا أمس، المستجدات الإقليمية والدولية. وقال وزير الخارجية المصري إن «اجتماع أئينا الرباعي (المشرك) ناقش قضايا المنطقة بشكل معمق، وتم تأكيد التوافق بين الدول الأربع بشأن هذه القضايا، مع استمرار التعاون في المجالات كافة، وتعزيز القدرة على الدفاع عن هذا التعاون المشترك بالوسائل الشرعية واستمرار الاعتماد على الحلول

«حوار المنامة» يناقش إنهاء صراعات المنطقة واستراتيجية الدفاع الأميركية

فرحان، الذي يلقي كلمة في القمة يتناول فيها الأولويات الإقليمية للسعودية. ويشارك في القمة لهذا العام 20 محدثاً عالمياً من الشرق الأوسط وآسيا وأوروبا وأفريقيا، من بينهم وزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العربية الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، ووزير الخارجية البحريني عبد اللطيف بن راشد الزياني، ووزير الخارجية المصري سامح شكري، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف الحجرف، ووزير الخارجية الليبية نجاله المنقوش، ووزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك، ووزير الخارجية العراقي فؤاد حسن، ومستشار الأمن القومي الباكستاني مؤيد يوسف. كما يشارك مستشار الأمن القومي البريطاني ستيفن لافجروف، ونايف رئيس هيئة الأركان البريطاني الإدموند ستيمام فريزر، وعدد من كبار الضباط البريطانيين.

تتولى بلاده رئاسة مجموعة العشرين. ويمثل حوار المنامة، الذي ينظمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، منذ انطلاقته عام 2004، إحدى أهم القمم الدبلوماسية والأمنية العالمية السنوية، ويسهم في تعزيز الحوار والتفاهم المشترك بين الأمم والثقافات والحضارات والحرص على تسوية الصراعات والتوترات بالطرق الدبلوماسية، بما يسهم في ترسيخ السلام والأمن الإقليمي والعالمي، ودعم أهداف التنمية المستدامة.

المنامة، ميرزا الخويلدي
يناقش المنتدى السابع عشر للأمن الإقليمي «حوار المنامة»، الذي افتتح مساء أمس في العاصمة البحرينية، تحديات الأمن الإقليمي وقضايا السلام وتسوية الصراعات، والاستراتيجية الدفاعية الأميركية. ويعقد المؤتمر هذا العام وسط ظروف وتحديات إقليمية ودولية بالغة الأهمية، كما تتكسب هذه الأهمية كبيرة لتركزها هذا العام على موضوع التعددية والشرق الأوسط، وتناولها في سبع جلسات عامة حوار إقليمية ودولية جوهرية حول: سياسة الدفاع الأميركية في الشرق الأوسط، الخليج وآسيا، الدبلوماسية والردع، تعددية الأطراف والمسؤولين في شؤون السياسة والدفاع الصراعات في المنطقة، ديناميكيات الأمن في البحر الأحمر، والمليشيات والصواريخ وأنشطار الأسلحة النووية.

ويقيم المنتدى خلال الفترة من 19 إلى 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، بمشاركة 300 شخصية بارزة من كبار المسؤولين في شؤون السياسة والدفاع والأمن القومي وخبراء متخصصين يمثلون أكثر من خمسين دولة، والعديد من الشركات والمنظمات الإقليمية والدولية. ويجمع حوار المنامة وزراء دفاع وغيرهم من كبار المسؤولين الحكوميين من مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط وخارجها.

البيئية المصرية إلى أنه تم «وضع هدف طموح بأن تكون 50 في المائة من مشروعات الدولة المصرية خضراء بحلول عام 2024، و100 في المائة بحلول عام 2030، كما تم إطلاق الأمير تشارلز في الجلسة ركزت على مشروعات التصدي لآثار تغير المناخ، مثل مشروعات النقل والصرف الصحي»، لافتة إلى «العمل على توفير مشروعات مريحة في هذا الصدد مثل مشروعات الطاقة الجديد والمتجددة».

البيئية المصرية إلى أنه تم «وضع هدف طموح بأن تكون 50 في المائة من مشروعات الدولة المصرية خضراء بحلول عام 2024، و100 في المائة بحلول عام 2030، كما تم إطلاق الأمير تشارلز في الجلسة ركزت على مشروعات التصدي لآثار تغير المناخ، مثل مشروعات النقل والصرف الصحي»، لافتة إلى «العمل على توفير مشروعات مريحة في هذا الصدد مثل مشروعات الطاقة الجديد والمتجددة».

البيئية المصرية إلى أنه تم «وضع هدف طموح بأن تكون 50 في المائة من مشروعات الدولة المصرية خضراء بحلول عام 2024، و100 في المائة بحلول عام 2030، كما تم إطلاق الأمير تشارلز في الجلسة ركزت على مشروعات التصدي لآثار تغير المناخ، مثل مشروعات النقل والصرف الصحي»، لافتة إلى «العمل على توفير مشروعات مريحة في هذا الصدد مثل مشروعات الطاقة الجديد والمتجددة».

البيئية المصرية إلى أنه تم «وضع هدف طموح بأن تكون 50 في المائة من مشروعات الدولة المصرية خضراء بحلول عام 2024، و100 في المائة بحلول عام 2030، كما تم إطلاق الأمير تشارلز في الجلسة ركزت على مشروعات التصدي لآثار تغير المناخ، مثل مشروعات النقل والصرف الصحي»، لافتة إلى «العمل على توفير مشروعات مريحة في هذا الصدد مثل مشروعات الطاقة الجديد والمتجددة».

الأمير تشارلز يقابل بابا الأقباط ويبيدي إعجابه بمشروعات بيئية في مصر



الأمير تشارلز لقاء البابا تواضروس الثاني (صفحة متحدث الكنيسة القبطية على «فيسبوك»)

البيئية المصرية إلى أنه تم «وضع هدف طموح بأن تكون 50 في المائة من مشروعات الدولة المصرية خضراء بحلول عام 2024، و100 في المائة بحلول عام 2030، كما تم إطلاق الأمير تشارلز في الجلسة ركزت على مشروعات التصدي لآثار تغير المناخ، مثل مشروعات النقل والصرف الصحي»، لافتة إلى «العمل على توفير مشروعات مريحة في هذا الصدد مثل مشروعات الطاقة الجديد والمتجددة».

البيئية المصرية إلى أنه تم «وضع هدف طموح بأن تكون 50 في المائة من مشروعات الدولة المصرية خضراء بحلول عام 2024، و100 في المائة بحلول عام 2030، كما تم إطلاق الأمير تشارلز في الجلسة ركزت على مشروعات التصدي لآثار تغير المناخ، مثل مشروعات النقل والصرف الصحي»، لافتة إلى «العمل على توفير مشروعات مريحة في هذا الصدد مثل مشروعات الطاقة الجديد والمتجددة».

البيئية المصرية إلى أنه تم «وضع هدف طموح بأن تكون 50 في المائة من مشروعات الدولة المصرية خضراء بحلول عام 2024، و100 في المائة بحلول عام 2030، كما تم إطلاق الأمير تشارلز في الجلسة ركزت على مشروعات التصدي لآثار تغير المناخ، مثل مشروعات النقل والصرف الصحي»، لافتة إلى «العمل على توفير مشروعات مريحة في هذا الصدد مثل مشروعات الطاقة الجديد والمتجددة».

البيئية المصرية إلى أنه تم «وضع هدف طموح بأن تكون 50 في المائة من مشروعات الدولة المصرية خضراء بحلول عام 2024، و100 في المائة بحلول عام 2030، كما تم إطلاق الأمير تشارلز في الجلسة ركزت على مشروعات التصدي لآثار تغير المناخ، مثل مشروعات النقل والصرف الصحي»، لافتة إلى «العمل على توفير مشروعات مريحة في هذا الصدد مثل مشروعات الطاقة الجديد والمتجددة».

البيئية المصرية إلى أنه تم «وضع هدف طموح بأن تكون 50 في المائة من مشروعات الدولة المصرية خضراء بحلول عام 2024، و100 في المائة بحلول عام 2030، كما تم إطلاق الأمير تشارلز في الجلسة ركزت على مشروعات التصدي لآثار تغير المناخ، مثل مشروعات النقل والصرف الصحي»، لافتة إلى «العمل على توفير مشروعات مريحة في هذا الصدد مثل مشروعات الطاقة الجديد والمتجددة».

البرلمان يؤيد قرار الحكومة رفع الدعم عن أغلب السلع والخدمات

مخاوف من «أيام عصيبة» تنتظر الجزائريين في 2022

وقال أيضاً إن السلطات «تفكر في فلسفة جديدة تسمح لنا بتوجيه هذا الدعم إلى أصحابه. وهذا الدعم سوف يكون نقداً ولن تدعم الدولة المواد، وإنما مداخل الأسر بعد تحديد المستوى الذي يجب البدء منه دفع هذا الدعم النقدي».

وأوضح بن عبد الرحمن أن «قيمة الدعم لسنة 2022 تساوي 17 مليار دولار رغم الأزمة الاقتصادية.. وما ورد في القانون هو الهدف الذي ستوضع الآليات لتحقيقه، ولم يكن أبداً في نية الدولة رفع الدعم».

الرقمية الاجتماعية، التي باتت المنقوش الوحيد لعدد كبير من الجزائري في ظل حالة التعطيم الإعلامي على الغضب الشعبي، ووقف ضد مشروع الحكومة، برلمانو الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم». فقد انتقدوا في بيان أصدره يوم التصديق على قانون المالية، مسعى الحكومة لإحداث «جهاز وطني لتوجيه الدعم الاجتماعي لمستحقه»، الذي لا يمكن حسبه تحقيقه لعدم وجود قاعدة معطيات، تخص عدد الجزائريين المعنيين بالدعم كما أعابوا على الحكومة

بالغا بالقدرة الشرائية ملايين الجزائريين. وبحسب تعزيت، وهو برلماني سابق، «سبقيضي هذا البرنامج الحكومي على ما بقي من علاقة المواطن بالدولة، لأنها تخلت عنه».

وكان الرئيس عبد المجيد تبون تعهد، منذ أكثر من سنة، بإلغاء الرسوم عن الأجور، التي لا تتعدى 30 ألف دينار (حوالي 150 دولاراً)، لكن القابلات في مختلف القطاعات أشارت إلى أن ذلك لم يتم. وأصلاً، عرفت كل أسعار كل المواد من دون استثناء، ارتفاعاً فاحشاً منذ

والسكر. وتضمنت المادة 187 هذا الإجراء، ويعد ذلك تعبيراً صريحاً من الحكومة بان الدولة لم تعد تتحمل العبء المالي لما يسمى «التحويلات الاجتماعية» المقدر بـ17 مليار دولار كل سنة. وقال القيادي في «حزب العمال» اليساري المعارض رمضان تعزيت، إن الحكومة «أعلنت الحرب على المجتمع بهذا القرار غير الشعبي»، معتبراً أن «تفقيراً أشارت إلى سيضرب الجزائريين في القريب العاجل». وأكد أن نتائج تحرير الأسعار ستلحق ضرراً

الوطني» (الغرفة البرلمانية الأولى)، أول من أمس، على مسودة قانون المالية 2022 في انتظار تأييده من طرف «مجلس الأمة» (الغرفة الثانية)، على أن يوقعه رئيس الجمهورية في آخر يوم من العام الحالي، كما جرت العادة، إباناً بدء تنفيذها في العام الجديد.

ومضى إلغاء الدعم المواد والمنتجات والخدمات، كالماء والوقود والإطعام في المدارس، والجامعات والعلاج في المسحات والسكن الاجتماعي والخبز والحليب والزيت

الجزائر، بوعلام غمراسة يبدى قطاع من الجزائريين خوفاً كبيراً مما ينتظرهم مع بداية 2022، قياساً إلى ما يتضمنه قانون الموازنة الجديد من تخلي الدولة عن دعم أسعار منتجات وخدمات أساسية، في حين تعهدت الحكومة بالتقليل من الضرر الذي سيلحق بأصحاب المداخل الضعيفة، ولكن من دون تحديد الآليات التي تسمح بذلك.

وصافق «المجلس الشعبي

القاهرة، جمال جوهر

رغم الضغوط الدولية لسحبهم

تركيا ترسل دفعة جديدة

من «المرتزقة» السوريين إلى ليبيا

الفرنسي تركيا وروسيا بسحب مرتزقتهم وقواتهم من ليبيا من دون تأخير في ختام المؤتمر الدولي حول ليبيا الذي عقد في باريس يوم الجمعة قبل الماضي، اعتبر المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالمين، أن الوجود العسكري لبلاده في ليبيا «يمثل قوة استقرار»، قائلاً: «أحياناً يتبر حلفاؤنا هذه القضية كما لو كان الوجود التركي هو المشكلة الرئيسية في ليبيا... الأمر ليس كذلك... نحن هناك قوة استقرار وللمساعدة الشعب الليبي»، مضيقاً «عسكريونا هناك بموجب اتفاق مع الحكومة الليبية... ولذلك لا يمكن وضعهم في مستوى المرتزقة الذين جيء بهم من دول أخرى».

وتسأل كالمين عن مساعي الدول الغربية لانسحاب شركة «فاغنر» الروسية شبه العسكرية من ليبيا، قائلاً «هناك وجود لـ(فاغنر)... المرتزقة الروس هناك... لا أعرف ما يفعله أصدقاؤنا وحلفاؤنا في أوروبا حيال ذلك... هل يتحدثون حقاً مع روسيا حول هذا الأمر؟ وهل يبدلون حقاً جهوداً جادة ومتضافرة لإخراج «فاغنر» من ليبيا».

كما وصف المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم، مطالبة فرنسا تركيا بسحب قواتها وعناصر المرتزقة التابعين لها في ليبيا بـ«الغبية»، قائلاً إن القوات التركية موجودة هناك للتدريب، وطلب من الحكومة الشرعية، واعتبر وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أن بلاده لا تلعب دور «قوة أجنبية» في ليبيا، قائلاً إنها تقوم بتحفيذ الأنشطة التدريب والمساعدة بموجب الاتفاقات الموقعة بين البلدين، وأوضح أكار، في كلمة أمام لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان، الاثنين، أن بلاده «تحارب ليس فقط بعنصرها العسكري في ليبيا بل أيضاً من أجل أمنها، ولكن أيضاً من أجل تأمين الاستقرار والتدريب في سحب المرتزقة السوريين الذين أرسلتهم إلى هناك».

وتؤكد أن قواتها موجودة في ليبيا لتأمين الاستقرار والتدريب القوات الحكومية بموجب اتفاق مع الحكومة الشرعية، في إشارة إلى مذكرة التفاهم للتعاون العسكري والأمني الموقعة في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 بين إسطنبول بين الرئيس التركي غير المرخص إردوغان، ورئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية السابقة فائز السراج، ورداً على مطالبة الرئيس

تمكين جميع الناجحين من تسلم بطاقاتهم وفق أفضل الظروف، خصوصاً مع المؤشرات التي أظهرت تزايداً في المتوسط اليومي لعدد الطاقات التي تم توزيعها، وفي شأن آخر، تفقد رئيس حكومة عدداً من المستشفيات بمدينة طرابلس صباح أمس، لمناجبة أوضاعها والوقوف على المشاكل والصعوبات التي تواجهها، واستمع خلال الزيارة إلى الأطباء والمرضى، لا سيما مع مطالبهم بزيادة رواتبهم ودخول غالبيتهم في إضراب عن العمل.

وأكد الدببية أن الاهتمام بالعملين بقطاع الصحة ضرورة ملحة، وأصدر تعليماته لوكيل وزارة الصحة بعقد سلسلة اجتماعات لمعالجة الصعوبات التي يعاني منها القطاع، من جانبها، التقت وزيرة الخارجية والتعاون الدولي نجلاء المنقوش، في المنامة أمس، نظيرها البحريني الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزباني، على خلفية مشاركتها في أعمال الدورة السابعة عشرة لمؤتمر حوار المنامة.

وبحثت المنقوش بحسب بيان لوزارة الخارجية الليبية أمس، مسار العلاقات بين ليبيا ومملكة البحرين، وما تشهد من تطور ونمو، كما تمت مناقشة التطورات والمستجدات على الساحة الليبية، والجهود التي تبذل لتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا.



عبد الحميد الدببية رئيس الحكومة الليبية في جولة لتفقد عدد من مستشفيات طرابلس (الكتب الإعلامي للحكومة)

به سيف الإسلام، أو الجنرال خليفة حفتر». وأضاف الفيثوري في حديث إلى «الشرق الأوسط» «أعتقد أن الأميركيين يدركون من هو التيار الذي لديه حظوظ للفوز بالانتخابات في ليبيا، هذا فضلاً عن أن الخارجية الأميركية تعتبر الانتخابات موضوعاً ليبيا ليست لهم علاقة به. لديهم استعداد للعمل من 12م ظهراً وحتى 6 مساءً بالتوقيت المحلي بهدف

مرشح متورط في جرائم ضد الإنسانية» رئيساً لهم». إشارة ضمنية يعتقد البعض أنها تستهدف سيف القذافي، لكن السياسي والصحافي الليبي الدكتور مصطفى الفيثوري، الذي سبق وحضر محاكمة سيف مراقباً مستقلاً بالمحكمة الجنائية الدولية، قال: «هذا كلام عام لم يُشر فيه صراحة إلى مرشح بعينه، وربما يُفصد

منعمر قذافي، رئيس الحكومة الليبية في جولة لتفقد عدد من مستشفيات طرابلس (الكتب الإعلامي للحكومة)

السلطات تسعى لاحتواء ظاهرة التوسع العمراني غير المدروس

«تجار الفوضى» يشوهون وجه ليبيا بـ«السكن العشوائي»

ويتابع: «لم يكن في إمكاننا دفع الإيجار، فاضطررنا إلى بناء منزل صغير في قطاع أنشاه سكان بشكل عشوائي، في غياب خطة عامة من الدولة أو مساعدة لإعدادة لبناء الأحياء المدمرة». ويقول مسؤول المشروعات في بنغازي إن «هناك أكثر من 50 ألف وحدة سكنية خارج المخطط العام في المدينة لا يتوافر فيها الحد الأدنى من المعايير التخطيطية للتجمعات من حيث الممرات الرئيسية والفروعية وممرات المشاة والحدائق ورياض الأطفال والمدارس والمراكز الصحية التجارية والإدارية». ويرى أن الأمر يشكل «خطراً على الاقتصاد الوطني لعدم جباية عوائد استهلاك الكهرباء والمياه، وغيرها من الخدمات العامة».

ويحاول جهاز الحرس البلدي المعني بتطبيق «الأمن الاقتصادي» جاهداً، الحد من

بنغازي وتقسيمها إلى مخططات عشوائية بحسب مساحة 500 متر مربع لكل قطعة تُبنى عليها مساكن وأحياء كاملة، رغم اندعام البنية التحتية للمخطط تماماً. وحتى الآن، لا تزال الدولة عاجزة عن احتواء توسع البناء العشوائي، وفتلت في إعادة تخطيط المناطق المنهضة عمرانياً في بنغازي بسبب الحرب التي تسببت في نزوح عدد كبير من قاطنيها منذ عام 2014 واستقرارهم في مساكن عشوائية بعد دمار منازلهم.

يقول جلال القطراني، وهو موظف في التئامة والأربعين بنى مسكناً جديداً في حي جديد من بنغازي التي شهدت انطلاق الانتفاضة الشعبية ضد القذافي: «تركنا منازلنا التي كانت في وسط المدينة بسبب الحرب، مضيئاً» بعد انتهاء المعارك، كانت هذه المنازل مدمرة وغير صالحة للسكن».

انتشرت بسرعة، كونها لم تعتمد مخططات حضرية جديدة» ويشير إلى سلسلة اجتماعات تعقد مع المختصين وعلى رأسهم مصلحة التخطيط العمراني، للإسراع في إنهاء مرحلة «الجيل الثالث للمخططات الحضرية» في مختلف أنحاء البلاد، إضافة إلى التعاقد مع مكاتب هندسية محلية ودولية تعمل على تهيئة المخططات العشوائية التي توسعت على مدى الأعوام العشرة الماضية. واعتمد الجيل الأول في عام 1980، ولم تُحدِّد مرحلة الجيل الثالث التي اعتمدت في عام 2009 نتيجة تسارع الأحداث ودخول البلد في ثورة أطاحت بحكم القذافي في عام 2011.

وفي غفلة من الدولة الهشة، تمّ جرف آلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية عند أطراف كبرى مدن ليبيا، والشاهد الأكبر على حجم ظاهرة التوسع العمراني العشوائي، بعد أن شهدت عمليات عسكرية شرسة خلال الأعوام الماضية قضت على أجزاء كبيرة من أحيائها. يقول مدير مكتب المشروعات في بلدية بنغازي (شرق) اسامة الكرتة لوكالة الصحافة الفرنسية، إن مساحة مدينة بنغازي كانت قبل عام 2009، 32 ألف هكتار، وتبلغ مساحتها الآن نتيجة للعشوائية بـ64 ألف هكتار، لافتاً إلى أن نصف بناء المدينة خارج المخطط الذي وضعته الدولة. وعلى بعد ألف كيلومتر إلى الغرب، في العاصمة طرابلس، أقيمت أحياء جديدة كاملة من دون أي ترخيص بناء.

ويتحدث وزير الإسكان والتعمير في الحكومة الليبية أبو بكر الفاوي عن عدم قدرة الدولة على مجاراة العشوائيات التي

تحوّلت ظاهرة البناء العشوائي في ليبيا إلى أزمة حقيقية في ظل استغلال مغاولين وتجار الفوضى التي تلت سقوط العقيد معمر القذافي قبل عشر سنوات، لوضع يدهم على أراض بشكل غير قانوني أنشأوا عليها سكناً عشوائياً، ما تسبب في تغيير ملامح معظم مدن البلاد، حسبما جاء في تحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية أمس.

وبعد عشرة أعوام على رحيل القذافي، وبدء مسار سياسي قبل أشهر في محاولة لإعادة البلاد إلى سكة القانون والسلام، تجهد الدولة التي نهشتها الصراعات الأهلية والانقسام السياسي، لتلحق مشكلة البناء العشوائي خارج المخططات الحضرية المعتمدة، وإيجاد حلول لها.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تحوّلت ظاهرة البناء العشوائي في ليبيا إلى أزمة حقيقية في ظل استغلال مغاولين وتجار الفوضى التي تلت سقوط العقيد معمر القذافي قبل عشر سنوات، لوضع يدهم على أراض بشكل غير قانوني أنشأوا عليها سكناً عشوائياً، ما تسبب في تغيير ملامح معظم مدن البلاد، حسبما جاء في تحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية أمس.

تونس، المتجي السعيداني

خُفِّف تشكيك الرئيس التونسي قيس سعيد في تاريخ نجاح ثورة 14 يناير (كانون الثاني) 2011 التي أطاحت بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي، جدلاً واسعاً في البلاد، وسط حديث عن محاولات رئاسية لخطل الأوراق وطبق الطريق أمام أحزاب ومنظمات اجتماعية وحقوقية تُنعت بـ«الثورية»، ويعتمد خطابها

قال إن العيد الحقيقي يجب أن يكون في 17 ديسمبر وليس 14 يناير

جدل في تونس إثر تشكيك رئيس الجمهورية في «عيد الثورة»

التي ستفضي إلى إبطال جزء كبير من انتخابات 2019. أعلنت على صعيد آخر، أعلنت النيابة العامة بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب، عن فتح تحقيق أمني وقضائي إثر دعوات لهجمة مقرات الحاكم المقبل والتحرش على الاعتداء عليها والدعوة إلى التجمهر أمام المجلس الأعلى للقضاء، بدعوى المطالبة بـ«تطهير القضاء».

دستور جديد. وفي نطاق البرنامج السياسي الذي أعلن عنه خلال حملته الانتخابية، فقد أكد سعيد ضرورة إصدار قانون للصلح الجزائري وذلك بهدف استعادة الأموال المنهوبة من خلال تشكيل شركات أهلية في كل منطقة ولا يكون في عضويتها سوى من هم من سكان المنطقة وتتوافر فيهم صفة الناخب في الانتخابات البلدية ولا يكون لأي مشارك

عديدة. وكان رئيس الجمهورية قد أعلن تأريسه مجلس الوزراء، يوم الخميس، عن توجهه نحو إدخال إصلاحات للنظام السياسي وذلك على خلال العمل على ضبط جدول زمني لهذه الإصلاحات بما يستجيب لمطالب التونسيين، مؤكداً وضع خطة لتخفيف مطالب التونسيين، على أن تتولى لجنة في مرحلة لاحقة تجسيد مطالب التونسيين ضمن

قال التونسيون «الشعب يريد إسقاط النظام». وبلغت مراقبون إلى أن قيس سعيد شكك في هذا التاريخ في مرة سابقة عندما احتفل مع سكان ولاية سيدي بوزيد بذكرى اندلاع الثورة. وقد أشار حينها إلى أن الثورة انطلقت من سيدي بوزيد في 17 ديسمبر 2010 أما 14 يناير 2011 فهو تاريخ إجهاض الثورة، وهو ما كان وقتها موضع انتقادات سياسية

الخميس الماضي، أن تاريخ 14 يناير تم حتى تبقى منظومة الحكم السابقة قائمة وحتى يتواصل النهب وحتى تكون تونس ذات «نظامين». وشكك سعيد في «عيد الثورة» الذي يُحتفل به يوم 14 يناير من كل عام، قائلاً إن عيد الثورة الحقيقي هو يوم 17 ديسمبر 2010، مؤكداً أن هذا التاريخ الأخير هو تاريخ «إجهاض» الثورة وليس انتصارها. وأضاف، خلال ترؤسه مجلس الوزراء يوم

تونس، المتجي السعيداني

تونس، المتجي السعيداني

هل تخسر أوروبا الجولة الثانية من حربها على الوباء؟

المقايحة 75 في المائة سيؤدي إلى ارتفاع في عدد الإصابات حتى أواخر نوفمبر تشرين الثاني) كما يحصل حالياً، وبهذه المركز حينها أن الزيادة في الإصابات ستكون بين غير الملقحين أو الذين لم يتلقوا الدورة الكاملة منها. لكن الهلع الذي يسود السلطات الأوروبية من احتمال الاضطرار للعودة إلى فرض الإقفال العام وشل الحركة الاقتصادية على أبواب أعياد رأس السنة، دفع بعدد من البلدان إلى اتخاذ تدابير صارمة لم يسبق أن لجأت إليها حتى في أحلك مراحل الجائحة. الحكومة الألمانية فرضت التلقيح والجرعة الإضافية على أفراد الطواقم الصحية، ومقدمي الخدمات الأساسية وهي تدريس حزمة أخرى من القيود والتدابير. هولندا ألغت جميع الاحتفالات بأعياد الميلاد ورأس السنة، فيما فرضت بلجيكا العمل عن بعد أربعة أيام في الأسبوع، بينما تجتهد النمسا ببلغت تغطيتها اللقاحية مستويات التام على غير الملقحين.

في موازاة ذلك، حذرت بعض المصادر العلمية الأوروبية من مخاطر الإفراط في تشديد القيود والتدابير الصارمة إزاء التطورات الأخيرة للمشهد الوبائي، خصوصاً في البلدان التي عالية، ودعت إلى التركيز على الإسراع في توسيع دائرة التغطية للقاح. ومع تسارع ارتفاع معدلات سريان الوباء في جميع بلدان الاتحاد الأوروبي، يبقى الاهتمام مشدوداً إلى تطورات المشهد الوبائي في ألمانيا، خصوصاً بعد تصاريح الأخيرة التي صدرت عن لوتار فيلر مدير معهد «روبرت كوخ»، بعد اضطراب أحد المستشفيات الكبرى بالقرب من ميونيخ إلى نقل عدد من المصابين لمعالجتهم في إيطاليا، حيث قال: «لم يسبق أن بلغنا هذا المستوى من القلق، والتوقعات قاتمة جداً في الأسابيع وربما الأشهر المقبلة. نحن في حالة طوارئ صحية عامة، ومن لا يرى ذلك يرتكب خطأ فادحاً». وكانت البيانات الأخيرة للمعهد قد أفادت بأن نسبة الوفيات بين الإصابات الجديدة بالفيروس بلغت 8 لكل ألف حالة.

اللقاحات التي أنفقت عليها الحكومات الأوروبية مبالغ طائلة وجندت لها كل طاقاتها الصحية واللوجيستية وحصرت بها كل رهاناتها للإسراع في النهوض والتعافي من تداعيات الجائحة، عادت المفوضية الأوروبية الجمعة لتشدد بأن السبيل لتجاوز الأزمة هو «التلقيح والتلقيح ثم التلقيح»، كما صرحت مفوضة الشؤون الصحية ستيفانيا كيرياكيديس. وقالت: «تكفي المقارنة بين المعدلات الراهنة للوفيات والحالات التي تعالج في المستشفى بأرقام العام الماضي قبل أن تبدأ حملات التلقيح، لنذكر أن فاعلية اللقاحات ليست موضع شك على الإطلاق».

لكن تطمينات المفوضية لا تبدو كافية لتبديد الشكوك والتساؤلات في البلدان الأوروبية، التي على غرار بقية البلدان في العالم، لم تتمكن أي منها بعد من العودة الكاملة إلى دورة الحياة السابقة للجائحة، بما فيها البلدان التي بلغت مستويات عالية من التغطية للقاحية. وإزاء هذا التدهور السريع في المشهد الوبائي قرر البرلمان الأوروبي الجمعة إدراج بند طارئ حول الموضوع على جدول أعماله لثلاثاء المقبل، ما يستدعي من ثلث المفوضية أمامه طرح التدابير التي تعزز اتخاذها لاحتواء الأزمة التي تهدد بالعودة إلى المربعات الأولى في خطط مكافحة الوباء. وتجدر الإشارة إلى أن البرلمان الذي كان قد عاد هذا الشهر إلى عقد اجتماعاته بالحضور المباشر للمرة الأولى منذ بداية الجائحة، يدرس الآن خيار العودة مجدداً إلى الاجتماعات الافتراضية. وشددت المناطق بلسان المفوضية على أن «البيانات العلمية تؤكد فاعلية اللقاحات في منع الإصابات الخطيرة بالفيروس والعلاج في المستشفى والوفيات، وأن هذه الفاعلية تستمر عالية حتى مستوى 80 في المائة، لكنها قد تتراجع بنسبة ضئيلة لدى المسنين أو الذين يعانون أمراضاً مزمنة». ويجدر التذكير أن المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها كان قد حذر في تقرير تحليل المخاطر مطلع في 16 سبتمبر (أيلول) الماضي، من أن تخفيف تدابير الوقاية والقيود الاجتماعية في البلدان التي لم تبلغ نسبة تغطيتها

مبلىثا، شوقي الرئيس تشير كل الدلائل والأرقام المتداولة منذ مطلع هذا الشهر إلى أن الموجة الوبائية في أوروبا تتجه لتجاوز سابقتها من حيث عدد الإصابات وسرعة السريان واتساع دائرة الانتشار. وتزيد قفزة الإصابات من منسوب الضغط على معظم المنظومات الصحية، التي بدأ بعضها بطلب نداءات الاستغاثة لعدم قدرته على استقبال المزيد من الإصابات والحالات الحرجة. فهل تخسر أوروبا الجولة الثانية من حربها على «كورونا»؟

صحيح أن نسبة الوفيات في المرحلة الراهنة لا تقارن بما كانت عليه في الموجات السابقة، لكن قيمة مؤشرات بدأت تجعل الهلع يبد في أوصال الدوائر الصحية وتدفع الحكومات للعودة إلى فتح دفتار حظر التجول والإقفال العام التي كانت ظلت أنها طوتها إلى غير رجعة. المستشفيات الألمانية التي كانت تستقبل المصابين الذين لم تكن المنظومات الصحية في البلدان المجاورة قادرة على استيعابهم ومعالجتهم بدأت ترسل هي المصابين إلى الخارج للعلاج، فيما حذر رئيس اللجنة العلمية التي تستند الحكومة إلى مشورتها لإدارة الأزمة من أن «الأيام المقبلة ستكون قاسية جداً».

نصف الإصابات الجديدة في بعض البلدان الأوروبية يتفشى بين الأطفال دون الخامسة عشرة من العمر، فيما يزداد عدد المصابين الذين تلقوا الدورة الكاملة من اللقاحات، وفي بعض البلدان يتضاعف معدل انتشار الوباء كل أسبوع أو عشرة أيام ولا تجرؤ الأوساط العلمية على التنبؤ بمسار هذه الموجة أو بمواقيت بلوغها الذروة. وأمام هذا المشهد الذي لم تتردد المستشار الألمانية أنجيلا ميركل عندما وصفته بالكارثة، عادت خلية الأزمة الصحية في المفوضية الأوروبية إلى دورة الاجتماعات المتواصلة، فيما أعلن الناطق باسمها كريستيان ويغان عن «تقرب صدور توصية جديدة حول الغتقل داخل بلدان الاتحاد وتعديلات في صلاحية شهادات التلقيح المعترف بها في أوروبا». ومع اتساع دائرة التشكيك بفاعلية



نمساويون يصطفون خارج مركز تلقيح في فيينا أمس (إبأ)

«بيلد» الشعبية أمس، أن إيطاليا التي كانت ترسل مرضى «كورونا» إلى ألمانيا في الموجة الأولى، وافقت على استقبال مرضى طوارئ من ألمانيا، وأن أول المرضى جرى نقلهم إلى بولزانو التي اقتربت مستشفياتها من طاقتها الاستيعابية القصوى. ومع تجنّب ألمانيا فرض الإزامية اللقاح، بدأت حملة واسعة لإقناع المترددين بأخذ اللقاح ومن أخذوا جرعتين قبل 5 أشهر بالحصول على الجرعة المعززة الثالثة. إلا أن معظم مراكز التلقيح التي كانت فتحت في نهاية العام الماضي، أغلقت وهي لم تفتح بالكامل بعد، ما يعني أن صفوفاً طويلة بدأت تتشكل أمام المراكز قادرة على استيعاب الطلب المتزايد للمصابين للحصول على الجرعة المعززة. وستراجع ألمانيا نتيجة إجراءتها خلال 3 أسابيع، أي في 10 ديسمبر، وفي حال لم تكن قد بدأت أعداد الإصابات وإشغال المستشفيات بالانخفاض، فإن إجراءات أخرى قد تعتمد، منها الإغلاق العام الذي رفض وزير الصحة استبعاده أمس.

الإصابات الألف في كل مائة ألف شخص خلال أسبوع، ستخضع لإغلاق شامل. كما أصبحت الولاية الأولى التي تعلن إغلاق أسواق الميلاد الشعبية التي كانت تستعد لتفتح أبوابها أمام الزوار خلال أيام قليلة. وما زالت أسواق الميلاد التي تنظم عادة في الهواء الطلق، تستعد لتتلقح مطلع الأسبوع في الولايات الأخرى، ولكن من دون السماح بدخول غير الملقحين والمتعافين. وتقبع ألمانيا هذه المرة نسبة تافقم أو تراجع تمدد الفيروس بحسب نسبة إشغال أسرة غرف الطوارئ الإصابات الذي بلغ رقماً قياسياً قبل يومياً، عندما سجلت البلاد 62 ألف إصابة خلال 24 ساعة، وهو رقم من المتوقع أن يتضاعف خلال أيام. ورغم أن غرف الطوارئ لم تصل بعد إلى كامل طاقتها الاستيعابية في معظم الولايات، فإنها تقرب من ذلك. وقد أعلنت الحكومة أنها وضعت طائرات هليكوبتر الجيش الألماني على أهبة الاستعداد للمساعدة في نقل المرضى من ولاية إلى أخرى، وحتى إلى دول أوروبية أخرى مستعدة لاستقبال المرضى من ألمانيا. ونقلت صحيفة

الأسبوع الماضي، بتلقيح الأطفال ابتداء من 5 سنوات لتصبح الدولة الأوروبية الأولى التي توافق على ذلك. ولا تزيد أعداد الذين تلقوا اللقاح في ألمانيا المجاورة على النمسا بكثير، وهي وصلت حتى الآن إلى أكثر بقليل من 67 في المائة، ومع ذلك فإن إجبارية التلقيح لجميع السكان ما زالت مستعدة. ولكن الإغلاق التام لم يعد مستبعداً في ألمانيا التي تعاني بدورها من موجة رابعة شديدة أدخلت البلاد في حالة طوارئ صحية، بحسب وزير الصحة يانيس شيبان. وستبدأ ألمانيا ابتداء من الأسبوع المقبل، في تشديد الإجراءات على غير الملقحين، وستمنع دخولهم إلى المطاعم والأماكن المغلقة حتى ولو أظهروا فحص كورونا سلبياً. كما ستشدد الإجراءات في النقل العام وتفرض على جميع مستخدميه، إما إبراز شهادة تلقيح أو شفاء أو فحص سلبي. ورغم أن اجتماعات رؤساء الولايات قبل يومين مع المستشار أنغيلا ميركل لم تسفر عن اتفاق على إغلاق عامة، فقد أصبحت ولاية بافاريا المحاذية للنمسا الولاية الأولى التي تعلن عدم تلقي الجرعة الثانية، كما أنها بدأت

عاد شبح الإغلاق ليخيم على أوروبا، بعد أن تحولت إلى بؤرة لتفشي فيروس «كورونا» مع دخول النمسا في إغلاق عام بدءاً من الاثنين المقبل، لتصبح الدولة الأوروبية الأولى التي تعيد العمل بالإجراءات الصارمة التي زُعت بمعظمها منذ الصيف الماضي. وبعد أن كانت فيينا قد فرضت حظر تجول على غير الملقحين في الأسابيع الماضية، عادت لتعلن إغلاقاً يشمل جميع السكان وفرض حظر تجول عليهم، إلا في حالات الضرورة. ويتوقع أن تستمر الإجراءات 20 يوماً وتنتهي بحلول 13 ديسمبر (كانون الأول)، ما سيسمح للنمساويين بالاحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة. ونهبت الحكومة النمساوية أبعاد في إجراءاتها لتفرض إجبارية التلقيح ابتداء من شهر فبراير (شباط) لجميع السكان، في قرار منير للجدول وقد يواجه باعتراضات شديدة.

وقال المستشار النمساوي الكسندر شالينغر خلال مؤتمر صحفي عقده أمس، للإعلان عن الإجراءات الجديدة، إن «قرار التطعيم الإجباري كان لفترة طويلة مرفوضاً سياسياً، وأنا اعتقدت بأنه يمكن إقناع السكان بأخذ اللقاح لحمايتهم وحماية من يحون لحماية المجتمع أيضاً، ولكن للأسف فإن هناك كثيراً من القوى السياسية والمعارضين للتلقيح والأخبار الخاطئة التي تنتشر وتعرض على عدم تلقي اللقاح». وتعارض الأحزاب اليمينية المتطرفة في معظم أوروبا التلقيح، منها حزب الحرية النمساوي الذي يرفض السياسيون المختوم له أخذ اللقاح ويحرضون ضده. وتعاني النمسا من موجة رابعة تعد الأشد في أوروبا، وهي تسجل أكبر نسبة من الإصابات يومياً مقارنة بعدد سكانها الذي يقارب 9 ملايين شخص. كما أن نسبة السكان الملقحين لديها من الأقل في القارة، ولم تتجاوز 65 في المائة من السكان. وقد فتحت النمسا باب الحصول على جرعة ثانية معززة ابتداء من الشهر الرابع بعد تلقي الجرعة الثانية، كما أنها بدأت

مختبر التحاليل الوحيد في القامشلي يخرج عن الخدمة سوريا: 450 ألف شخص تلقوا اللقاح الكامل ضد «كورونا»



جانب من مركز تلقيح بدمشق في 16 سبتمبر الماضي (إبأ)

الدعم عن هذا المشفى سيخرج كل الخدمات الطبية والعيادات عن الخدمة. وكل الناس سيما الفقراء محتاجون لهذا المشروع المدني بدير الزور إعادة النظر في تمويله». وفي العاصمة دمشق، قالت الدكتورة رزان الطرابيشي مديرة الرعاية الصحية في وزارة الصحة إن عدد الأشخاص الذين تلقوا اللقاح ضد فيروس كورونا بشكل كامل بلغ نحو 450 ألفاً، فيما تجاوز عدد من تلقوا الجرعة الأولى الـ650 ألف شخص حتى 10 من الشهر الحالي، وبلغ عدد الإصابات بفيروس كورونا في مناطق الحكومة 46703 إصابات مؤكدة، منها 2682 وفاة و27963 حالة شفاء. أما مناطق المعارضة في محافظة إدلب وريف حلب الشمالي والجنوبي والغربي، فارتفع العدد الكلي للإصابات إلى 91082 إصابة، منها 2110 حالات وفاة، و57887 إصابة جنوبية المجاورة. وحذر من توقف خدمات المستشفى مع انتشار الموجة الخامسة لفيروس كورونا، وأردف قائلاً: «توقف السوري المعارض

كورونا في مناطق الإدارة نحو 40 ألف إصابة إيجابية مؤكدة، وقريبة 1500 حالة وفاة، و2500 حالة تماثلت للشفاء. واستنزفت سنوات الحرب المستمرة المنظومة الصحية في أنحاء سوريا مع خروج الكثير من المستشفيات عن الخدمة، إضافة إلى هجرة الكوادر الطبية. لكن هذا الوضع يبدو أكثر هشاشة في المناطق الخارجة عن سيطرة القوات الحكومية، سيما مناطق الإدارة الذاتية شرقي الفرات ومناطق المعارضة شرقي سوريا. وبعد إغلاق المعابر والمناطق الحدودية ومنع إيصال المساهمات الأممية، بات إيصال المساعدات وغالبيتها طبية إلى مناطق الإدارة الذاتية يتطلب موافقة مسبقة من الحكومة السورية. وفي مدينة الرقة شمالي سوريا، قال عبد الرحمن الأحمد إن منظمة «ايكو» التابعة للاتحاد الأوروبي أرسلت بلاغاً رسمياً إلى الطاقم الإداري يتوقف دعمها مشفى نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، دون توضيح الأسباب. وبحسب الأحمد، فإن هذا المشفى يقدم خدمات مجانية

القامشلي، كمال شيخو دمشق - ادب، الشرق الأوسط، قال الدكتور جوان مصطفى، رئيس هيئة الصحة لدى الإدارة الذاتية، بأن مختبر فحوصات فيروس كورونا في مدينة القامشلي الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، خرج عن الخدمة منذ 10 أيام بعد نفاذ المستحضرات الطبية اللازمة لعمله. ويعد هذا المختبر الوحيد في 7 مدن وبلدات تقع شرقي الفرات، وخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» وإدارتها المدنية. وأفاد مصطفى «أن المواد المخفوقة هي شرائح الاختبار ومواد استخلاص»، مشيراً إلى تلقيه وعداً من عدة جهات ومنظمات إنسانية لحلول عاجلة، لكن بالإمكان القول إننا لم نلتق حتى اليوم أي دعم لاستمرار عمل المختبر. وقد توقف عن العمل منذ أكثر من أسبوع». ومنذ 10 من الشهر الحالي، لم تسجل هيئة الصحة بالإدارة عن حصيلة إصابات ووفيات كورونا. وبحسب آخر إحصائية أعلنتها الهيئة، بلغ العدد الكلي لإصابات

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر المخترع السعودي د. مشعل الهرساني



تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com

@ArrajolM f/arrajolmagazine in/company/arrajol



مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروى

استراتيجية واشنطن تتعامل مع دولها من الند للند وتقدم لها خيارات منافسة للصين

بايدن يخطط لقمة أميركية - أفريقية وبلينكن يعد القارة بتنمية بلا «أغالل»

وفي رحلة رسمية هي الأولى له إلى أفريقيا جنوب الصحراء، التقى ببلينكن ليس فقط الزعماء الحكوميين، ولكن أيضاً ممثلين من المجتمع المدني ومجتمع الأعمال. وقال: «تعكس رحلتي اتساع وعمق شراكتنا في أفريقيا». وأضاف: «كيف نعمل معاً لإيجاد حلول مبتكرة للتحديات الجديدة؟ (...) وكيف نستثمر في مصادر القوة على المدى الطويل، بدلاً من الحلول قصيرة المدى؟»

ورقع بيلينكن مع وزير الخارجية النيجيري جيفري أوناياما على صفقة مساعدة بقيمة 2.17 مليار دولار تهدف إلى دعم التعاون في مجالات الصحة والتعليم والزراعة والتنمية. وكان مقرراً أن يتوجه بيلينكن، إلى دكار مساء أمس (الجمعة)، قبل أن يعود إلى واشنطن.



من أنه تجنب أي ذكر مباشر للصين أو روسيا، سعى بيلينكن إلى تمييز نهج إدارة بايدن تجاه أفريقيا عن سياسات منافسيها، الذين تنهزم الولايات المتحدة باستخدام الاستثمارات في القارة لتعزيز أهدافهم السياسية الخاصة (أ.ف.ب.)

كبير الدبلوماسيين الأميركيين بإصلاح نهج الولايات المتحدة تجاه أفريقيا الذي سيعامل القارة على أنها «قوة جيوسياسية

التحديات العالمية الرئيسية، بما في ذلك جائحة فيروس «كوفيد-19» وتغير المناخ والانتعاش الاقتصادي والديمقراطية وحقوق الإنسان. ودعا الحكومات الأفريقية والمنظمات الإقليمية والقارية والجمهور إلى الاضطلاع بدور أكبر في مواجهة تلك التحديات. وقال: «في كثير من الأحيان، عوملت بلدان أفريقيا كشركاء بايدن تجاه أفريقيا عن سياسات متساويين»، مضيفاً: «في كثير من الأحيان، نطلب من شركائنا المساعدة في دعم (...) نظام دولي لا يشعرون أنه يعكس حاجاتهم وتطلعاتهم بشكل كامل». وازاد: «نحن حساسون لقرون من الاستعمار والعبودية والاستغلال تركت إرثاً مؤلماً لا يزال قائماً اليوم». وقال: «كمؤنشر على التزامنا بشراكتنا عبر

واشنطن، علي بردى

وعهد وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن بأن تتعامل الولايات المتحدة مع الدول الأفريقية من الند للند، بدلاً من كونها «موضوعات جيوسياسية»، كما شفا أن الرئيس جو بايدن يعترف عقد قمة أميركية - أفريقية لتأكيد التزامات إدارته حيال القارة.

وهو كان في نيجيريا، المحطة الثانية له بعد كينيا في رحلته الأفريقية التي تشمل أيضاً السنغال، إذ ألقى خطاباً يهدف إلى تحديد سياسة إدارة بايدن تجاه القارة، وخطب جمهوراً من الشباب الأفارقة وكبار الشخصيات في المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) - فأقر بأن القارة كانت حاسمة في حل كثير من

واشنطن قد تقاطع أولمبياد بكين والصين ترفض «تسييس» الألعاب

واشنطن، إيلى يوسف
الرياضي. وقالت «أرغب بترك مساحة لتفريق الأمن القومي والرئيس لاتخاذ القرار». لكن، سيكون جزءاً من معادلة معقدة لموازنة العلاقات الدبلوماسية مع الصين، والداخل الأميركي.

الأيض ينظر إلى العلاقات الصينية الأميركية - من منظور المنافسة لا النزاع». لكنها أضافت «لدينا مخاوف جدية فيما يتعلق بحقوق الإنسان، وتدهورت العلاقات الصينية - الأميركية في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، في ظل حرب تجارية وسجال محوم بشأن كيفية بدء انتشار كوفيد - 19 في مدينة ووهان الصينية. وسعى بايدن إلى إعادة الانخراط مع بكين فيما ركز في الوقت ذاته على تعزيز تحالفات واشنطن لمواجهة هيمنة الصين الاقتصادية المتزايدة وحضورها العسكري في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وإجري ومصالحا مطولين مع شي ويذا متحمسا للقاءه شخصياً. لكن نظراً إلى أن الرئيس الصيني لم يغادر البلاد منذ بدء جائحة كوفيد، كانت قمة الأسبوع الجاري الافتراضية الخطوة الوحيدة الممكنة. وأبقت إدارة بايدن على الرسوم الجمركية التجارية التي فرضها ترامب، فيما تواصل واشنطن خطوط دوريات برصية في خليط بين الشحن البحري الدولي التي تتمتع بصحة محاولة السيطرة عليها. لكن بايدن يشدد في الوقت ذاته على الحاجة إلى الحوار، فيما يرى معارضوه الجمهوريون بأنه متساهل للغاية. ومع هذا التصعيد الدبلوماسي، يتوقع أن تتحول دورة الألعاب الأولمبية المرتقبة نقطة خلاف سياسي جديد بين البلدين.

وقال السيناتور الجمهوري توم كوتون على «تويتر»، «على الولايات المتحدة تطبيق مقاطعة كاملة وشاملة لأولمبياد بكين الشتوي. لا يتحرك لنا تحديد رياضيين وجرائم الصين ضد الإنسانية خياراً آخر». وفي سياق متصل اتهمت الولايات المتحدة الصين مع تقوض النظام الدولي القائم على القواعد. وحذر من أن هذا «هجوم مسلح على السفن العالمية العمومية» سيؤدي إلى تفعل معاودة العام 1951 الجبرمة بين الولايات المتحدة والفلبين والتي تلتزم واشنطن الدفاع عن حليفها.

عام 2020، أثار الرئيس دونالد ترامب مراراً أسئلة حول لياقة بايدن للمنصب، وأطلق عليه لقب «سليبي جو». وسرعان ما قامت قاعدة ترمب بالهجوم السياسي، حيث أدلى البعض بتعليقات مستحرة حول الفطنة العقلية لبائدين، وقدم آخرون تعليقات أكثر صراحة.

بعد المؤتمر الصحافي الأول لبائدين في مارس (آذار)، على سبيل المثال، غردت النائبة الجمهورية لورين بويبرت: «الرئيس الذي يعاني التدهور المعرفي هو خطر على الأمن القومي». وكان مقرراً أن يتوجه بايدن بعد ظهر الجمعة، إلى ديلاوير لتخصية عطلة نهاية الأسبوع في ويلمينغتون، بعد قيامه في البيت الأبيض بالتقليد المشهور وهو العفو عن ديك رومي بمناسبة عيد الشكر.

والحساسية الموسمية. كما أظهر أنه كان لديه تاريخ من الرجفان الأذيني، والذي اكتشف خلال فحص روتيني قبل استئصال المرارة في 2003. ووفقاً للملخص، لم يطلب بايدن أي دواء أو علاجات كهربايئة، لكنه يأخذ مسيلاً للدم. كما أنه يستخدم «إيزوميبرازول» الذي لا يحتاج إلى وصفة طبية لعلاج الارتجاع المعدي المريئي ويستخدم «البيغرا» و«دايميسنا» لعلاج الحزاز الجيوب الأنفية. كما أشار الملخص إلى أن بايدن لم يتعرض لأضرار دائمة من تمدد الأوعية الدموية التي عانها عام 1988.

ومع ذلك، حظيت صحة بايدن باهتمام كبير بسبب تقدمه في السن وانخفاضات جمهوريين الذين استغلوا ما يزعمون أنه تدهور قدراته العقلية والبدنية. وخلال حملة



بايدن لدى وصوله إلى العيادة أمس (أب)

ثلاث صفحات عن تاريخه الطبي في ديسمبر (كانون الأول) 2019، وأشار الملخص إلى أنه عولج من عدم انتظام ضربات القلب والارتجاع المعدي المريئي

استنكرت اقتراح مشرعين أميركيين عدم الاعتراف ببوتين رئيساً بعد 2024

وسط تصاعد التوترات مع الغرب... روسيا تختبر صاروخاً جديداً

وكان يقصد بذلك قراراً اقترحه مشرعان أميركيان بعدم الاعتراف بفلااديمير بوتين رئيساً لروسيا إن هو بقي في السلطة لما بعد 2024.

إماوتابع بيسكوف: «هذا بيان بلوغ، ليس فقط لروسيا ولكن لكل دول العالم، يوضح أن الولايات المتحدة تتدخل رسمياً في الشؤون الداخلية للدول الأخرى». ومضى قائلاً، كما نقلت عنه «رويترز»، إن اختيار الرئيس الروسي مسألة تخص الشعب، وتوقع رداً من المشرعين الروس. ويقول القرار إن التعديلات التي تسمح بهذا غير مشروعة، وإن أي محاولة من جانب بوتين للبقاء في المنصب بعد مايو (أيار) 2024 «سيترتب عليها عدم اعتراف من قبل الولايات المتحدة»، بحسب بيان على موقع عضو الكونغرس ستيف كوهين وهو أحد المشرعين المعينين. وقال قسطنطين كوسا تشيف نائب رئيس مجلس المستشارين وهو الفرقة العليا في البرلمان الروسي، إن القرار «استفزاز يرمي لإفساد التصنيع الوليد في العلاقات الثنائية»، وكتب على صفحته في «فيسبوك»: «بدأ الأميركيون هذه المرة في التدخل في الانتخابات الرئاسية مبكراً نوعاً ما».

منذ الحرب الباردة. وتصاعدت التوترات بأوروبا الشرقية في الأسابيع الأخيرة بعد أن اتهم الاتحاد الأوروبي، بيلاروسيا، الحليف الوثيق لروسيا، بإثارة أزمة مهاجرين على حدودها من خلال نقل الآلاف من طالبي اللجوء ودفعم لمحاولة العبور إلى بولندا، وهو الاتهام الذي تنفيه مينسك بشدة. وأغلقت بولندا حدودها مع بيلاروسيا، حيث تقطعت السبل بنحو 4 آلاف مهاجر في درجات حرارة متجمدة على الحدود. كما نشرت المئات من جنودها على الحدود، وأقامت سياجاً تعلوه الاسلاك الشائكة، وقررت بناء جدار حدودي. وأعلن الرئيس الروسي في وقت لاحق، أن بلاده مستعدة تماماً للمساعدة في حل أزمة المهاجرين إذا لزم الأمر، ناعياً الاتهامات بأن موسكو ساعدت بيلاروسيا في افعال الأزمة على الحدود.

وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «كل مرة نظن أن ما من شيء أسخف ولا أكثر عداء ولا أقل وأد وإيجابية يمكن أن يأتي من ذلك الجانب من المحيط، وكل مرة نكون مخطئ مع الأسف».



الرئيس بوتين خلال المصافحة على رئاسته في 2018 (رويترز)

وسط مواجهة جديدة بين روسيا والغرب. وقالت وزارة الدفاع الروسية الأسبوع الماضي، إن الولايات المتحدة تنشئ مجموعة من القوات المسلحة متعددة الجنسيات، بالقرب من الحدود الشرقية لروسيا في منطقة البحر الأسود. وقالت الوزارة إن المدمرة الحاملة للصواريخ الموجهة «يوتتر» التابعة للبحرية الأميركية، وسفينة النقل «جون لينثال»، وسفينة القيادة «ماونت ويتني»، نشرت في البحر الأسود للمشاركة في تدريبات متعددة

أن ينتقل بسرعة تزيد على خمسة أضعاف سرعة الصوت ويصعب تعقبه واعتراضه من المقذوفات التقليدية. ويعد أحد أحدث الإضافات إلى ترسانة الأسلحة الروسية، والذي وصفه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه «لا يقهر». وكان بوتين قد أعلن عن صاروخ «زيركون» في خطابه عن حالة الأمة عام 2018، للكشف عن أسلحة جديدة تفوق سرعتها سرعة الصوت، قائلاً إن بإمكانه أن يضرب أهدافا في البحر وعلى الأرض بمدى يصل إلى 1000 كيلومتر.

ويندرج الصاروخ ضمن هذه الأسلحة، ومن المقرر تجهيز السفن الحربية والغواصات التابعة للبحرية الروسية به. وتتجاهل روسيا بتطوير عدد من الأسلحة «التي لا تقهر»، بينها صاروخ «كينغفال» فوق الصوتي المخصص لسلح الجو و صاروخ بمحرك استنوي الموجه (كانون الأول) 2019، وضع الجيش الروسي في الخدمة للمرة الأولى صواريخ «أفانغارد» فوق الصوتية والقادرة على تغيير الاتجاه والارتفاع. وتأتي التجربة الأخيرة

واشنطن، رفا أبتز
موسكو، الشرق الأوسط»

في خطوة تصعيدية من روسيا، وسط تصاعد التوترات بين موسكو والغرب بشأن التدريبات التي يجريها حلف الناتو في البحر الأسود، وأزمة المهاجرين الأخيرة في بيلاروسيا، اختبر الجيش الروسي بنجاح إطلاق صاروخ كروز، تفوق سرعته سرعة الصوت، على هدف في مياه البحر الأبيض في شمال روسيا.

وقالت وزارة الدفاع الروسية يوم الخميس، إن الجيش أطلق صاروخ «زيركون» من السفينة الحربية «الأميرال غورشكوف»، وإن الصاروخ أصاب هدفاً تجريبياً في مياه القطب الشمالي الروسية على البحر الأبيض.

وقالت الوزارة في بيان نقلته وكالات الأنباء الروسية، إن الصاروخ أصاب هدفاً «إصابة مباشرة». وكان الصاروخ «زيركون» قد خضع سابقاً لاختبارات عدة في السنوات الأخيرة، بما في ذلك إطلاقه في وقت سابق من السفينة نفسها ومن غواصة. ويمكن للصاروخ الذي تفوق سرعته سرعة الصوت،

إقرار مشروع الإنفاق الاجتماعي بعد خطاب جمهوري «حطم الأرقام القياسية»

مجلس النواب يقدم نصراً «جزئياً» لبائدين

إجرتها جامعة (كيندياك) أشارت إلى أن أغلبية الناخبين يحيدون فوز الجمهوريين بالانتخابات الصيفية. وقال 46 في المائة من الناخبين المسجلين أنهم يفضلون فوز الجمهوريين بالأغلبية في مجلس النواب الإغلبية من الديمقراطيين في المجلسين، فقال في ساعات الفجر الأولى: «الديمقراطيون يتوجهون للنوم الآن لكني لا أتحدث معهم، أتحدث مباشرة مع الشعب الأميركي».

ويعلم مكارثي أن استطلاعات الرأي الأخيرة التي

بالكامل، مضيفة: «سوف يخفف من العجز وينمي الاقتصاد، على عكس خطة الجمهوريين الضريبية التي أقرت من دون أي جلسات استماع». إضافة إلى البرامج المتعلقة بالتعليم والرعاية الصحية والمناخ، يشمل المشروع زيادة في الضرائب على بعض المؤسسات والأميركيين ذوي الدخل العالي. ويتوجه المشروع الآن إلى مجلس الشيوخ القرم ودعمه للانفصاليين الموالين لروسيا في شرق أوكرانيا. وحذر الجنرال البريطاني نيك كارتر، الأسبوع الماضي، من خطر اندلاع حرب عرصة بين الغرب وروسيا أكبر مما كان عليه في أي وقت

دون التصويت في تلك الساعة المتأخرة. ليعود المجلس للانعقاد صباح يوم الجمعة ويصوت لإقرار المشروع. ويقول مكارثي وزملاؤه الجمهوريون إن المشروع المذكور سيزيد من التضخم المتصاعد ويبطئ النمو الاقتصادي ويصفونه بـ«مشروع الإنفاق الأكثر تهوراً في تاريخ البلاد». وتحدثت نانسي بيلوسي رئيسة المجلس عن المشروع الذي يطلق عليه الديمقراطيون اسم: «إعادة البناء بشكل أفضل»، فقالت إن تكلفته ستكون مدفوعة

وعد فيها. وعلى وقع التصفيق الحاد تمكن الديمقراطيون من تخطي المعارضة الجمهورية الشرسة لإقرار المشروع. إذ سعى زعيم الجمهوريين في مجلس النواب كينيف مكارثي جاهداً لعرقلة الإقرار حتى اللحظة الأخيرة، فكسر الأرقام القياسية للخطابات وتحدث لفترة 8 ساعات و32 دقيقة متواصلة لتأخير التصويت عليه، ونجح بذلك، فهو توقف عن الحديث عند الساعة الخامسة فجراً بتوقيت واشنطن، حيثها قررت القيادات الديمقراطية رفع الجلسة من

واشنطن، رفا أبتز

بعد جلسة ماراتونجية استمرت طوال ليل الخميس، حقق الديمقراطيون فوزاً تشريعياً جديداً عبر إقرار مشروع قانون «الإنفاق الاجتماعي» في مجلس النواب. فصوت المجلس بدعم 220 ومعارضة 213 لتقرير المشروع الذي بلغت قيمته نحو تريليوني دولار، والذي يتضمن مشاريع متعلقة بالتعليم والرعاية الصحية والمناخ، ليقدّم بذلك نصراً جزئياً للرئيس الأميركي جو بايدن أجندته التي

نجت الحكومة البيرونية في الأرجنتين من كارثة انتخابية معلنة في الشوط الأخير من فرز الأصوات بعد الانتخابات التي أجريت يوم الأحد الفائت، وذلك بعد النتائج الأولية التي كانت أسفرت عنها الانتخابات الأولية في سبتمبر (أيلول) الماضي والتوقعات التي كانت أجمعت عليها استطلاعات الرأي منذرة بهزيمة مدوية لحكومة الرئيس ألبرتو فرنانديز.

وبعدما كانت النتائج قبل ساعة واحدة من نهاية فرز الأصوات تشير إلى خسارة الحزب الحاكم الغالبية في مجلسي الشيوخ والنواب، وقعت المفاجأة التي كانت الحكومة أول ما اندهش لها عندما تمكن الحزب البيروني من الحفاظ على الغالبية في مجلس النواب بفضل أصوات مقاطعة العاصمة بوينوس آيريس التي تدين تقليدياً بالولاء للمعارضة.

ومن ثم، رغم الهزيمة التي أصيب بها الحزب البيروني وأفقدته الغالبية في مجلس الشيوخ حيث بات مضطراً للتفاوض مع المعارضة حول كل الملفات الكبرى، جاءت نتيجة هذه الانتخابات المحلية أقل سوءاً بكثير مما كانت تتوقع حكومة فرنانديز التي ينتظرها مسار صعب حتى انتخابات عام 2023 في خضم أزمة اقتصادية طاحنة تتفاقم مفاعيلها بلا هوادة منذ ثلاث سنوات.

استفادوا من صعود اليمين المتطرف الذي أضعف المعارضة في العاصمة

انتصار انتخابي مهم للبيرونيين رغم اشتداد المصاعب الاقتصادية في الأرجنتين

مدير: شوقي الرئيس

قبل معرفة نتائج الانتخابات وجه الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز رسالة متلفزة إلى مواطنيه من القصر الرئاسي دعا فيها المعارضة إلى «حوار» واسع ومسؤول حول برنامج اقتصادي متعدد السنوات للخروج من الأزمة. هذه الأزمة التي تترجح تحتها الأرجنتين منذ سنوات أعرققتها في دوامة من الاضطرابات السياسية والاجتماعية، التي لم تنجح أي من الحكومات التي تعاقبت عليها في حلها أو التخفيف من حدتها. ولقد كثر فرنانديز «المعروفة» المعروفة بأن الأرجنتين تستعي إلى التفاهم على أوسع نطاق ممكن مع صندوق النقد الدولي، لكنها لن تتخلى عن الأهداف التي وضعتها للنمو الاقتصادي والاهتمام بالطبقات الفقيرة التي تنامت في العقود الثلاثة المنصرمة بسبب الأزمات المالية والاقتصادية المتلاحقة.

وكانت نائبة الرئيس كريستينا كيرشنير، التي تشكّل القوة الوازنة في التحالف الحاكم - وهي التي كانت دفعت فرنانديز للترشح في الانتخابات الماضية بعدما كانت قد تولّت هي الرئاسة خلفاً لزوجها - قزرت تحاشي الظهور في الخطوط الأمامية إبان الحملة الانتخابية التي وضعت خطوطها العريضة وغاياتها الرئيسية.

قراءة أولية للنتائج

كما كان متوقعاً فازت جبهة المعارضة (معاً من أجل التغيير) في 13 من أصل 24 محافظة في البلاد، في حين فاز التحالف البيروني في تسع محافظات وذهبت محافظتان إلى القوى والأحزاب المحلية. وأسفرت النتائج النهائية عن حصول التحالف البيروني على 118 مقعداً في مجلس النواب، أي مقعدين أقل من الانتخابات السابقة، مقابل 116 مقعداً لجبهة المعارضة التي زادت مقاعدها واحداً. وفي المقابل، خسر البيرونيون ستة مقاعد في مجلس الشيوخ - ومعها الغالبية - ما يشكّل ضربة لكيرشنير التي ترأس المجلس بحكم موقعها كنائبة لرئيس الجمهورية.

لكن كان التحالف البيروني قد التقط أنفاسه في اللحظات الأخيرة، فإن المعارضة حققت انتصاراً مهماً حيث تجاوزت الحزب الحاكم بما يزيد على تسع نقاط، ما يفتح أمامها الباب واسعاً للفرز في الانتخابات الرئاسية بعد سنتين. ويعود الفضل الرئيس في النتائج التي حققتها المعارضة إلى رئيس بلدية العاصمة هوراسيو رودريغيز لاريتا، الذي يشق طريقه بثبات كمرشح لرئاسة الجمهورية في الانتخابات المقبلة، وكان لافتاً أن الرئيس اليميني السابق ماوريسيو ماركري، الذي شارك في حملة المعارضة الانتخابية، اكتفى بالمراقبة ولم يصدر عنه أي تصريح.

وفي قراءة أولى لنتائج هذه الانتخابات التي توقع كثيرون أن تكون بداية انهيار التحالف البيروني الحاكم، يرى المراقبون أن صعود هذا التحالف يعود إلى المناورات التي قامت بها كريستينا كيرشنير خلال الأشهر المنصرمة عندما طلبت من فرنانديز في رسالة مفتوحة إقالة رئيس الحكومة ومساعدته الأقرب سانتياغو كافاييرو،

66 المعارضة مترددة في التجاوب مع دعوة الرئيس للحوار والاتفاق حول البرنامج الاقتصادي للسنوات المقبلة على أبواب جولة جديدة مع صندوق النقد الدولي

99

وفى أول تصريح له بعد الفوز قال زعيم هذا الحزب خافيير ميلاي: «شكراً للنفوس الحرة، شكراً للأسود الأبطال على هذا الزئير»، ورفض دعوة رئيس الجمهورية ألبرتو فرنانديز إلى الحوار باسم اهتزاز انتصاره الذين يتميّزون بكون معظمهم من الشباب دون الثلاثين من العمر. وقال ميلاي: «لقد أزعجنا الوقت لدفن كل الذين أوصلونا إلى هذا البؤس والفقر والتخلف ودعا إلى «الكف عن نيش الماضي» في إشارة صريحة إلى الجرائم والتجاوزات التي ارتكبتها النظام العسكري الديكتاتوري الأخير في الأرجنتين. تجدر الإشارة، إلى أن صعود هذا الحزب ودخوله البرلمان للمرة الأولى كقوة تملك القدرة على ترجيح كفة الغالبية، يثير قلقاً في أوساط منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان

والمطالبة بكشف جرائم النظام العسكري الأسبق ومحاسبة قياداته، وأيضاً المخاوف من اتساع رقعة نفوذه التي ما زالت مقصورة إلى اليوم على العاصمة وضواحيها. وكان ميلاي قد ردّد خلال الحملة الانتخابية إعجاباه بالرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب والرئيس البرازيلي جاير بولسونارو. في غضون ذلك، ما تزال المعارضة مترددة في التجاوب مع دعوة فرنانديز للحوار والاتفاق حول البرنامج الاقتصادي للسنوات المقبلة على أبواب جولة جديدة وفاصلة مع صندوق النقد الدولي لجدولة ديون الأرجنتين التي تتجاوز 55 مليار دولار. ويذكر أن الصندوق يشترط لجدولتها حزمة من التدابير التقشفية التي يعرف فرنانديز أن أفرادها بقرار اتخاذها سيقتضي نهائياً على حظوظ التحالف البيروني



في الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة. حتى اللحظة اقتضت ردود الفعل الأولى من المعارضة على دعوة فرنانديز للحوار، على اشتراط التجاوب بإعلان صريح من نائبة الرئيس توافق فيه على الخطة المتعددة السنوات وتتعهد باحترام بنودها، وبموقف علني من التحالف البيروني يعترف فيه بخسارته الانتخابية الأخيرة. وتجدر الإشارة إلى أنه سبق لكيرشنير، التي تزعم الجناح اليساري والنقابي في الحركة البيرونية، أن عارضت بشدة الشروط التي وضعتها صندوق النقد الدولي عندما كانت تتولّى الرئاسة. ويعود حذر المعارضة في مقاربة دعوة فرنانديز للحوار إلى عمق الصراعات الداخلية في الحركة البيرونية، والمخاوف من مسانرة كيرشنير التي استطاعت حتى الآن أن تلبي على الرئيس كل القرارات التي أدرتتها، ولأنها لا تريد له أن يسجل أي انتصار بارز رغبت منها في العودة إلى الترشح للرئاسة بعد سنتين. مع هذا، لا يستبعد المراقبون أن يتجاوب فرنانديز مع الشروط التي وضعتها المعارضة للنجاح مع الدعوة للحوار، لأن الوضع الاقتصادي ما عاد يحتمل أي تأجيل أو مطاطة مع تجاوز معدل التضخم 50 في المائة سنوياً، وتراجع قيمة العملة الوطنية (البيزو) كل يوم أمام الدولار الأميركي، الذي بات عملة التداول الشائعة في البلاد. وهذا، فضلاً عن أن اضطراب المصرف المركزي لتقييد عمليات شراء النقد النادر ويضعه ما عاد كافياً لوقف تزيف احتياطه من العملات الصعبة. كل ما تقدم يجعل من الاتفاق مع صندوق النقد الدولي النور الوحيد الذي يراه الأرجنتينيون

في نهاية نفق الأزمة، التي يقول كثيرون إن جذورها تضرب في عمق «الظاهرة البيرونية» التي ما زال المحللون والمؤرخون يحارون في الإحاطة بها وتحديد مشاربها وتشعباتها رغم مئات المؤلفات التي وضعت حولها.

ما هي البيرونية؟

في الواقع، البيرونية متعددة الأصول والمشارب، وهي حركة بقدر ما هي حزب أو تيار سياسي... انتصارها يقولون إنها جالبة نفسية وشعور عميق بالانتماء، وكفى، أما مناهضها فيصوّفها بأنها «سرطان يقرق الأرجنتين في فوضى لا قاع لها منذ سبعين سنة».

لكن من هي شخصيات الضف الأمامي اليوم والتيارات المتصارعة داخل هذه الحركة التي أسسها الجنرال السياسي والكاتب دومينغو بيرون، الذي تولّى رئاسة الأرجنتين ثلاث مرات، ثم خلفته زوجته الثانية قبل أن تنهي أيامها في المنفى، وبعدما تحوّلت إلى أسطورة عجز حتى ديفو مارادونا عن مجاراة تأثيرها في الوعي الجمالي الأرجنتيني؟

الحكومة التي يقودها اليوم ألبرتو فرنانديز لا تقوم على تحالف بين أحزاب وقوى سياسية، بل بين التيارات الداخلية في الحركة البيرونية، من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار مسروراً بالوسط وطنية بلغت من الأمداد والقوة ما سمح لها أن تكون غالباً في الحكم وفي المعارضة في آن معاً. والحكومة الراهنة ليست سوى اختبار من أجل وضع حد لهذا الانقسام السياسي الذي يملك الأرجنتين منذ عقود. يجمع هذا الاختبار بين ثلاث قوى أساسية هي: التيار الذي تزعمه الرئيسة السابقة كريستينا كيرشنير التي تتولّى حالياً منصب نائب رئيس الجمهورية، والتيار الذي يقوده سرجيو ماسا الرئيس الحالي لمجلس النواب، والتيار الذي يرأسه استاذ العلوم الاقتصادية ألبرتو فرنانديز الذي اختارته كيرشنير ليكون رئيساً للجمهورية وتكون هي نائبة له. ويضاف إلى هذه التيارات الثلاثة مجموعة من القوى المحلية التي تتمتع بوزن سياسي واقتصادي كبير، والحركات النقابية التقليدية والاجتماعية، وعدد من حكام الولايات الناقدون ومجموعات مدافعة عن حقوق الإنسان تتماهى مع السياسة التقدمية للحكومة.

أولى بوادر التصدّع في هذا الاختبار ظهرت في أعقاب الهزيمة التي مني بها التحالف الحاكم في انتخابات سبتمبر (أيلول) الفائت، والتي كشفت الصراع الذي لم يكن خافياً على أقطاب الحركة... وهو الصراع الذي يحاول فرنانديز تغطيته بدعوة المعارضة إلى الحوار من موقع المنتصر في انتخابات تعتبر المعارضة أنه خسرها. لهذا السبب لن تتجاوب المعارضة بسهولة مع هذه الدعوة التي ترى أن الرئيس يهدف منها إلى «كسب الوقت» من أجل محاولة «ترتيب البيت البيروني» الذي يفتقر منذ سنوات إلى قيادة قوية وجامعة، كذلك التي كان يتمتع بها مؤسس الحركة... ومن ثم، إلى توزيع الأضرار التي لا بد أن تحملها شروط صندوق النقد الدولي لإنقاذ الأرجنتين من كارثة اقتصادية أخرى تدق على الأبواب.

أقطاب الحركة البيرونية... ومفاتيح قوتها



كريستينا كيرشنير تلوح لمناصريها (رويترز)

ونائبة، ويلعب هؤلاء دوراً أساسياً في تحديد قدرة رئيس الجمهورية على إدارة البلاد. كانت كريستينا كيرشنير قد فرضت على فرنانديز الاستعانة بتأييد الحكام عندما طالبته بتعيين خوان لويس منصور، حاكم محافظة توكومان، رئيساً للوزراء بعد الهزيمة في الانتخابات الأولية... وذلك بهدف تعزيز نفوذ الحركة في المناطق البعيدة عن العاصمة.

* النقابات - تنقسم النقابات بين تيار تقليدي مستقل وآخر مؤيد لكريستينا كيرشنير، وهي تمثل غالبية القطاعات المهنية في البلاد. تشكلت النقابات الأرجنتينية مطلع أربعمينيات القرن الماضي على عهد خوان دومينغو بيرون، وهي تضم حوالي 40 في المائة من العمال في القطاع المنظم، وتعتبر من أقوى النقابات في أميركا اللاتينية والمعل الأخير للحركة البيرونية التقليدية التي قامت على فكرة مجتمع أساسه العمل المقتبسة من الدستور الإيطالي. إلا أن الأزمات الاقتصادية المتعاقبة وانتقال ملايين العمال إلى القطاع غير المنظم أضعفت قوتها التفاوضية التي كانت تشكل أحد الروافد الأساسية لشعبية الحركة البيرونية.

تعتبر نفسها الوريث الطبيعي له. «سرجيو ماسا - يقول ماسا التيارات الثالث في التحالف الحاكم، وهو كان قد انشق عن كريستينا كيرشنير في عام 2010 لتأسيس «جبهة التجديد» في العاصمة ومحيطها. ومن ثم، تمكّن من تشكيل كتلة برلمانية مستقلة قبل أن يترشّح إلى الانتخابات الرئاسية في عام 2015 تحت شعار محاربة الفساد وأعداء في حال فوزه بجز كيرستينا كيرشنير في السجل. إلا أن ماسا حلّ ثالثاً في تلك الانتخابات التي فاز بها اليميني ماوريسيو ماركري، وجاء فيها

ممثل كيرشنير الجناح اليساري في الحركة البيرونية، الذي أسسه زوجها الراحل نستور الذي

هل تلاشى فخ ثيوثيديس؟



إميل أمين

العلاقة مرحلتها الثالثة، التي شهدت زيادة الاستثمار والتجارة، وإدماج الصين في الاقتصاد العالمي. أخفقت العلاقة في وقت لاحق بسبب فشل الصين في الانفتاح المفتوح، وخطوط طول وخطوط عرض النيولبيرالية الغربية، واعتبر الجميع أن بكين تهدد واشنطن بالردع النقدي، وما هي تتحول الهويبا إلى الردع النووي، بعد أن استقام لها الأمر اقتصادياً وتنموياً.

لماذا إذن تكبدت إدارة بايدن عناء ومشقة الحوار مع الصينيين مرة أخرى؟

التطورات الجديدة التي تسعى لتجنب الفخ القديم، هدفاً رئيسياً وبخاصة، موسكو وليس بكين، وبخاصة بعد أن علت أصوات أميركية في الداخل وتذخر وتحذر من أن الانضمام الزائد عن الحد بالصين يعد خطأ استراتيجياً لما ينسب فيه من المخيف على الأرض، وفي الفضاء القديم المنطلق عام 1982، ليفتح أعين الأميركيين على الخطر المحقق بمشروعاته على الفضاء الخارجي، وهذا غيض من فيض. لقاء الأثنين الماضي في أفضل الأحوال يؤجل الوصول إلى الفخ ولا يمنع، لا سيما أن الصين وإن أكرت علناً إلا أنها بالفعل تحاول الترويج لأيديولوجيتها الخاصة في التنمية المستدامة على غرار النهج الكونفوشيوسي، الذي يجابه ويواجه التساق الأميركي الأرستقراطي الساعي للانفراد بمقدرات العالم. قبل الانصراف... هل نحت إدارة بايدن في وضع العصا في دولاب العلاقات الروسية - الصينية؟ إلى قراءة قادمة بإذن الله.

أنها تعيش الآن في مرحلتها الرابعة، حيث استمرت المرحلة الأولى، منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية عام 1949 في حالة عداء صريح، حتى في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون، فقد فضلت الولايات المتحدة كثيراً ألا يفوز الشيوعيون بالصراع الداخلي على السلطة، وهو الصراع الذي استؤنف بعد الحرب العالمية الثانية. وبعد حدوث ذلك قاتل البلدان على طرفي النقيض خلال الحرب الكورية. لقد شهدت المرحلة الثانية عداءً مشتركاً تجاه الاتحاد السوفياتي، ومعلماً مشتركاً بين الولايات المتحدة والصين، لمواجهة التهديد السوفياتي.

لقاء الأثنين الماضي ضرب من ضروب البرغماتية الأميركية المطلقة لا النسبية، ويبدو أن التاريخ يعيد نفسه مرة أخرى، ضمن الحراك الذي يضم الثلاثي التقليدي الساعي في طريق الهيمنة الدولية... واشنطن - موسكو - بكين، والمشهد أقرب ما يكون إلى لعبة الكراسي الموسيقية، ومن يدفع الآخر خارج دائرة الفوز.

ظلت العلاقات الأميركية - الصينية ملقحة في مدارات الواقعية، لا المثالية أو الأخلاقية، فعندما قتلت الحكومة الصينية مئات، وربما آلاف من المظاهرين المؤيدين للديمقراطية في ميدان تيانانمن عام 1989، اختارت إدارة جورج بوش الأب الحفاظ على العلاقات مع بكين، من أجل ممارسة أكبر قدر ممكن من الضغوطات على موسكو. تالياً، وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991، دخلت

ومحموماً بمستوى العلاقات بين بكين وواشنطن؟ تمثالان عصباً للثقافة العالمية، وإن أي اضطرابات ثنائية بينهما يمكن أن تؤثر سلباً على العالم، وتترك تداعيات على أمن واستقرار المسكونة وسكانها.

عطفاً على ذلك، فإن أميركا والصين مسؤولتان معاً عن أكثر من 40 في المائة من الانبعاثات الكربونية المسؤولة عن التغير المناخي وتداعياته الكارثية حول العالم؛ ما يعني أنه من غير توافق بين القطبين الكبيرين، القائم كما أسطرته، والقادم كما أتينا، يضحى مال المناخ الدولي في خطر كارثي لن يفر أي منهما أو من غيرهما من سكان المعمورة.

عبر 3 ساعات و24 دقيقة جرت حوارات بين جو بايدن وشي جينبنغ، لم يستمع الإعلام إلى ما دار فيها، في حين اعتمد الجميع على البيانات الصحافية التي صدرت عن الجانبين، وجاءت من غير شك مصوغاً بلغة دبلوماسية تقليدية معتادة لا تشبع جوع المعرفة إلى مستقبل مسارات ومساقات العلاقات بين الجانبين.

أصاب الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول حين أشار إلى أنه لا يمكن قراءة السياسة العالمية من غير النظر إلى الخرائط الجغرافية، واليوم يبدو من المقطوع به أنه لا يمكن فك شفرات مستقبل العلاقات الأميركية - الصينية، إلا من خلال النظر المعقم إلى التاريخ بين البلدين. يعتبر مراقبو العلاقات السياسية الأميركية مع الصين،

لعل علامة الاستفهام التي وقف العالم أمامها ولا يزال مع نهاية ساعات القمة الافتراضية بين الرئيسين الأميركي والصيني نهار الاثنين الماضي، تمحورت حول فخ ثيوثيديس المنصب لواشنطن وبكين، وهل تم تلاشيها، أم أن وراء الأكمة ما وراءها، لا سيما أن الصراع الأيديولوجي بين الجانبين لا يحتمل التعاطي من منطلق التوافقات أو قسمة الغرء.

عبر السنوات الأربع الماضية استحضر العالم قصة هذا الفخ الذي جرت مقاديره قبل الميلاد ما بين أسبرطة وأثينا، فقد كانت الأولى صاحبة اليد العليا في شبه الجزيرة البيلوبونيزية وقد راعها نهضة أثينا الشاملة عسكرياً واقتصادياً؛ ولهذا قررت القيام بحرب استباقية استمرت ثلاثة عقود متصلة أفضت في نهاية الأمر إلى القضاء على أثينا، وإنهاء العصر الذهبي للحضارة اليونانية.

وبحسب للبروفيسور ورجل السياسة الأميركي الشهير غراهام اليسون أنه أول من استدعى هذا التعبير من خلال كتابه الشهير «الاتجاه نحو الحروب: هل تستطيع أميركا والصين تجنب فخ ثيوثيديس؟»، الصادر عام 2017.

كانت الطريف الشعبية لهذا المصطلح قد راجت، حيث ظهر في إعلان رأي مدفوع في جريدة «نيويورك تايمز» في 6 أبريل (نيسان) عام 2017 بمناسبة اجتماع الرئيس الأميركي دونالد ترمب مع الرئيس الصيني شي جينبنغ، وقد ذكر اليسون كلاً من الجانبين في منطقة شرق آسيا، بأنهما يتقاسمان التزاماً أخلاقياً، يوجب عليهما الابتعاد عن فخ ثيوثيديس، وكان الماضي يلقي بظلاله على الحاضر. لماذا يبدو العالم مهموماً

التي تبناها الاشتراكيون (الاشتراكية المبكرة، والتحليلية، والتشنج، ومعسكرات العمل) ربما جعلتها غير قادرة عملياً على تحويل الأساس الطبيعي للسلوك البشري.

ومن يتأمل مقولات فوكوياما يجد أنها تنتهج الأسلوب الهيجلي أو ما يسمى الحركة المنطقية، فمثلاً الرأسمالية والشبوعية، ونظام مضاد، فالنوحيد بينهما يؤدي إلى تطورهما، ومن هذا التطور ينبثق نظام ثالث أرقى منهما. فوكوياما يريد أن يقول إن الانصراف للديمقراطية الليبرالية، وسيكون العالم ليبرالياً، وسيبقى ليبرالياً ما بقيت الحياة، حيث يكون التاريخ قد انتهى بوصوله إلى أقصى ما يمكن أن يصل إليه البشر من رقي. غير أن تراجع فوكوياما عن ديمومة نظريته وصحتها، معللاً ذلك بظهور الصين كدولة مؤثرة بمنزلة ظهور الرأسمالية الاقتصادية الغربية مع التركيبة نظامها السياسي في اندماج لافق واجهته بالصعوبات والتحديات والأزمات. وانتقاده الدور الأميركي

بالتطور التقديمي للمؤسسات البشرية الحديثة، وأن التاريخ اتجاهي ومتجدد ويبلغ ذروته في إطار الدولة الحديثة المتحررة. تتوصل فوكوياما إلى هذه النتيجة باستخدام التاريخ من وجهة النظر الهيجلية - الماركسية الخاصة بالتطور التقديمي للمؤسسات البشرية الحديثة، وأن التاريخ هنا مدفوع بعاملين اثنين؛ أولهما فهم علم وتقنية الطبيعة الحديث، الذي يوفر أساس التحديث الاقتصادي، وثانيهما النضال من أجل الحصول على الاعتراف، الذي يتجلب في نهاية الأمر نظاماً سياسياً يعترف بحقوق الإنسان المتعارف عليها دولياً، كما أنه يرى أن ذروة عملية التطور التاريخي ليست في الاشتراكية - كما يرى الماركسيون - وإنما في الديمقراطية وفي اقتصاد السوق. ولذلك، فهو يبرهن على نجاح النهج النويجاً تنموياً.

يعتقد باننا وصلنا إلى نهاية التاريخ، بمعنى انتهاء حقبة وبتدائية أخرى، بالمعنى نفسه لدى ماركس، بيد أن الفارق بينهما هو أن ماركس (الاشتراكية) اعتبر أن التاريخ الإنساني الحقيقي يبدأ مع تشكل المجتمع اللاتقديمي، ولكن لماذا لم نتجج الاشتراكية لتكون «نهاية التاريخ»؟ يجب فوكوياما بأنه ربما الأدوات بدت حقيقية.

نهاية تاريخ فوكوياما... انهيار أميركا والتعددية القطبية!



زهير الحارثي

سيما بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وأن الديمقراطية الليبرالية ستنحصر؛ لأنها - حسب اعتقاده - خالية من العيوب؛ ولذا هو يهيمس في أذنا بأن هذه الديمقراطية المتحررة، ونظامها الاقتصادي الذي تتحكم فيه السوق، هما البدلان الوحيدين للمجتمعات الحديثة، وأن التاريخ اتجاهي ومتجدد ويبلغ ذروته في إطار الدولة الحديثة المتحررة.

تتوصل فوكوياما إلى هذه النتيجة باستخدام التاريخ من وجهة النظر الهيجلية - الماركسية الخاصة بالتطور التقديمي للمؤسسات البشرية الحديثة، وأن التاريخ هنا مدفوع بعاملين اثنين؛ أولهما فهم علم وتقنية الطبيعة الحديث، الذي يوفر أساس التحديث الاقتصادي، وثانيهما النضال من أجل الحصول على الاعتراف، الذي يتجلب في نهاية الأمر نظاماً سياسياً يعترف بحقوق الإنسان المتعارف عليها دولياً، كما أنه يرى أن ذروة عملية التطور التاريخي ليست في الاشتراكية - كما يرى الماركسيون - وإنما في الديمقراطية وفي اقتصاد السوق. ولذلك، فهو يبرهن على نجاح النهج النويجاً تنموياً.

يعتقد باننا وصلنا إلى نهاية التاريخ، بمعنى انتهاء حقبة وبتدائية أخرى، بالمعنى نفسه لدى ماركس، بيد أن الفارق بينهما هو أن ماركس (الاشتراكية) اعتبر أن التاريخ الإنساني الحقيقي يبدأ مع تشكل المجتمع اللاتقديمي، ولكن لماذا لم نتجج الاشتراكية لتكون «نهاية التاريخ»؟ يجب فوكوياما بأنه ربما الأدوات بدت حقيقية.

هناك شعور لدى حلفاء الولايات المتحدة بأن ثمة حالة من نمو الشعور المتعالي لدى الإدارات الأميركية المتلاحقة؛ بدليل حالة الجفاء في الحلف الغربي والانكفاء إلى الداخل وتجاهل ملفات حساسة على الأمن العالمي. ولعل الأزمة الإفغانية مثال حي على التهرب الأميركي من المسؤولية، وهي التي لم تنسق مع الحلفاء ولم تقدم تنازلات ولم تضع في الاعتبار مآلات المستقبل.

نظريات مثل ما طرحه مفكرون أمثال هنتنغتون وفوكوياما لا تلبث أن تطغى على السطح، ويتم تداولها بشكل واسع كلما كان هناك صدام ثقافات أو عمل إرهابي أو اعتداء بين مسلمين وغير مسلمين، خصوصاً إذا كان المكان ينتمي إلى عالم الغرب. وسبق أن تناولنا النظريتين من قبل، ولكن الآراء الجديدة لفوكوياما التي ذكرها نقرض نفسها علينا وحيدرة بالمناقشة لأهميتها. فرنسيس فوكوياما (تعني الفيسيس البرونستانتي) وهو ابن لقس ياباني، كان قد هاجر من اليابان إلى أميركا منذ زمن، يعد من مجدي النهج الهيجلي - كان هيجل قد تنبأ بنهاية التاريخ في القرن التاسع عشر بقيام الدولة القومية البروسية، وجاء بعده ماركس ليعلم أن الشيوعية هي بداية التاريخ الحقيقي، وستتلاشى الرأسمالية. ولكن كما نرى اليوم أن التاريخ لا يمكن أن يتوقف طالما أن علم الطبيعة الحديث ليس له نهاية.

فوكوياما اليوم يقول لنا كلاماً مختلفاً ومثيراً حقيقة، وإن ناقض نفسه؛ ففي مقالة له في «الايكونوميست»، أشار إلى أن حقبة وهيمية «القطب الواحد» في النظام العالمي، قد انتهت أو في طريقها إلى ذلك، وأنه لا يمكن أن تستعيدنا في ظل تعددية قطبية وفق قواعد نظام عالمي جديد. يؤكد أن تراجع دور واشنطن عالمياً يعود لعوامل عدة، أبرزها الملف الداخلي من نزاع حول الهوية، علاوة على صعود طاغ للصين وقوى أخرى. كان فوكوياما يصبر على أن البشرية قد وصلت إلى نهاية التاريخ فيما يتعلق بالنظام السياسي، لا

عن لبنان المختنق بالعزة والسيادة!

البنانية في الوقت الحاضر. لكن يبدو أن الدولة فقدت الإرادة والمسؤولية القطع والسمع، إلى درجة أنها لم تتوقف لحظة عند عمق معنى قول البطرك بشاره الراعي يوم الأحد الماضي «إن إنقاذ الشراكة الوطنية بات متخزراً بدون الحباد، وكلما تأخرنا في اعتماد هذا النظام تضررت الشراكة الوطنية»، ولم يتردد في اتهام المتعاطين في العمل السياسي بإفقار المواطنين والتكؤ في معالجة الأزمة الحادة مع دول الخليج، معتبراً أن تعرض اللبنانيين للطرد والبطالة والفقر والعوز والعزلة العربية هو ما يمسن الكرامة والسيادة والعنفوان»، وفي انتقاد واضح للمسؤولين، كل المسؤول، وفيما يعبر عن رأي معظم اللبنانيين رأى أنه لا يحق لهؤلاء المسؤولين، أن يفرجوا على طرف بفرض إرادته على سائر اللبنانيين ويضرب علاقات لبنان مع العالم، ويعطل عمل الحكومة ويشل دور القضاء، ويخلق أجواء تهديد ووعيد للمجتمع اللبناني، في إشارة واضحة إلى «حزب الله»، وكل هذا عندما يقول عون فيما يشبه الاستسلام للأزمة «ما باليد حيلة».

«حزب الله» على سلطات الدولة وسياساتها، هل تكفي عندما يكرر وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان قوله «إن الأزمة ليست بين لبنان والمملكة العربية السعودية، بل الأزمة في لبنان»، أو بالأحرى بين المسؤولين اللبنانيين العاجزين عن إقالة وزير أو عقد اجتماع لحكومة يعطلها «حزب الله»، أو وقف محاولات تعطيل السلطة القضائية، في وقت يراهنون على مساعدة صندوق النقد الدولي ودعم الدول الخليجية، لإنتقاذهم من أسوأ أزمة انهيها شهدها العالم منذ 200 عام؟ نعم، الأزمة في لبنان، وهذا توصيف دقيق للوضع المؤسف والامساوي الذي يواجه اللبنانيين اليوم وسط أزمة اقتصادية معيشية وسيادية وأزمة كرامة وطنية حقيقية، وقطعا أن من مصلحة اللبنانيين أن يكون في يدهم سبيل الخروج من هذه الأزمة، التي تتراكم وتتضاعف منذ أعوام؛ ولهذا يصبح واضحاً جداً لماذا يدعو الأمير فيصل بن فرحان الطبقة السياسية في لبنان إلى إنهاء هيمنة «حزب الله»، المتحالفة مع إيران، مؤكداً أن الرياض لا تنوي التعامل مع الحكومة

وإذا كانت الإقالة منوطة بالحكومة والحكومة ممنوعة من الاجتماع بسبب موقف «حزب الله»، الذي يربط الإقالة بقبح المحقق العدلي في جريمة المرقا، ولا يتوانى عند الحديث عن الاستقالة أو الإقالة عن استحضر نظريات «العزة والكرامة الوطنية والسيادة»، ولكنه ترك هامشاً ولو بسيطاً ربطها بإيران وتجارها، فما هو دور رئيس البلاد أيضاً؟ أمام العجز اللبناني الكارثي والتقصير الفضائحي

تداعيات الأزمة على مصالح اللبنانيين في الداخل والخارج، لكنه في الوقت عينه يعجز عنه قيام بواجباته حين تعلق الأمر بأخطاء ارتكبتها محسبون عليه سواء على المستوى الوزاري، كما حصل حين طلب من وزير الخارجية الأسبق شربل وهبة الاستقالة، أما اليوم بعد تصريح قرداحي فإن حسم مسألة استقالته ليس في متناول يده؛



راجح الخوري

لبنان ودول الخليج العربي أكثر من شهر، ومن الواضح أنها إلى تفاقم عندما ينسب إلى رئيس الجمهورية المسؤول عن حماية الدستور قوله «ما باليد حيلة» - رغم الإنهيار الاقتصادي المريع الذي يقع فيه لبنان، ورغم وجود أكثر من 400 ألف لبناني يعملون في دول الخليج، ويجولون في دول الخليج، ولعل اعتراف أن قيمة صادرات لبنان إلى

وسط صمت الدولة اللبنانية وتعاميمها المتماذي، والعجز المغيب والفاضح للمسؤولين في بيروت، عن وقف هذا التخريب المنهجي لعلاقات لبنان مع أشقائه العرب في الخليج، ومنع التماذي في عمليات تهريب المخدرات إلى المملكة، وأنحدر كي لا أقول غباوة الدبلوماسية اللبنانية، إلى درجة أن يقول وزير الخارجية عبد الله بوحبيب «إن تهريب المخدرات من لبنان إلى السعودية هو بسبب وجود سوق فيها»، وفي هذا ما يتجاوز سطحية قوله بعد انفجار الأزمة مع دول الخليج، بعد تاريخ من

الثلاثة «إن العمل جارٍ لمعالجة الوضع انطلاقاً من حرص لبنان على إقامة أفضل العلاقات مع السعودية الشقيقة»، فاي عمل يقصد ويجري، بينما كل شيء في لبنان متوقف تقريباً، عندما تكون سلطات الدولة معطلة تماماً، أمام شروط «حزب الله» ومطالبه؛ ذلك أن الحكومة مشلولة وغير قادرة على أن تتجمع، مع أن الحزب هو الذي شكلها بعد فراغ حكومي استمر 13 شهراً، ما لم تتم إزاحة المحقق العدلي طارق المرقا؛ وهو ما يعني تعطيل السلطة القضائية؛

الخلاصة المأسوية التي خرج بها الدبلوماسيون من المنطقة، وإلى درجة أن يكرر النظام الإيراني مراراً، أنه بات يسيطر على بيروت من ضمن أربع عواصم عربية بينها صنعاء، حيث يقوم «حزب الله» بدعم وتدريب الانقلابيين الحوثيين الذين تديرهم إيران، فلا يقوم أحد من المسؤولين في الدولة اللبنانية، التي تفرع الآن طيول «العزة والكرامة والسيادة الوطنية»، بالرد أو الاستتكار!

أمام التقصير الفضائحي للدولة عن حماية علاقاتها مع أشقائها العرب والوصول إلى حد التسليم لهيمنة «حزب الله» على سلطات الدولة وسياساتها... هل كثير عندما يكرر وزير الخارجية السعودي قوله «إن الأزمة ليست بين لبنان والسعودية بل الأزمة في لبنان»

الدولة عن حماية علاقاتها مع أشقائها العرب، وعن صون مصالحها الحيوية ومصالح أبنائها في الداخل والخارج، والوصول إلى حد التسليم المريع لهيمنة إيران

وعلى هذا إذا كانت الاستقالة في يد «حزب المرء»، فما هو دور رئيس الجمهورية الذي يفترض أنه حامي الدستور والساخر على مصلحة لبنان واللبنانيين،

السعودية وحدها تصل إلى 600 مليون دولار في العام. بعد زيارة الدبلوماسيين اللبنانيين إلى عون، قالت مصادر بعيدة إنه أكد لهم أنه يدرك تماماً مدى خطورة

التهمج وسوق الاتهامات إلى الرياض، وهامشية تصريح قرداحي عن حرب اليمن، ثم قرار سحب السفراء إنه «لا يريد هكذا أخوة»؛

عمر الأزمة الخائفة بين

عمر الأزمة الخائفة بين

عمر الأزمة الخائفة بين

عمر الأزمة الخائفة بين

عمر الأزمة الخائفة بين

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلان	وكيل التوزيع
<p>الرياض Riyadh 112128000 +966114401440</p> <p>جدة Jeddah 26511333 +966126511333 +966126576159</p> <p>الدمام Dammam 8340271 +96613 8353838 +96613 8354918</p>	<p>الكويت Kuwait 2997799 +965 2997800</p> <p>البحرين Bahrain 3918500 +974 3918500</p> <p>عمان Oman 83778301 +2491 83785987</p>	<p>البيروت Beirut 549002 +9611 549002 +9611 548001</p> <p>القاهرة Cairo 7492996 +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>القربوم Khartoum 2491 83778301 +2491 83785987</p>	<p>الرباط Rabat 37262616 +212 37263000 +212 37263000</p> <p>واشنطن Washington DC 202 6628825 +1 202 6628823 +1 202 6628823</p> <p>دمشق Damascus 11444 +9611 441 1444</p> <p>عمان Amman 5339409 +9626 5339409 +9626 5337103</p>

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

كهرباء	41.6 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	64
دول	13
حصة الطاقة المتجددة	33%

اقتصاد

خبراء لـ الشرق الأوسط: الفرص المتاحة ستفرز كيانات سلاسل إمداد ومساندة محلية عملاقة

ترقب تدفق مزيد من استثمارات الخدمات اللوجستية في السعودية

لديها أجور ثابتة على مدار السنوات، مما يساعد في وجود كيانات كبيرة في الخدمات اللوجستية، إذ تعاني الشركات من الإيجارات الثابتة على المستوى الطويل.

ارتفاع الصادرات

وتعد الأرقام من العوامل التي تستقطب المستثمرين، إذ تكشف إحصائيات صادرة عن الهيئة العامة للإحصاء، ارتفاع الصادرات غير النفطية والنفطية بنسبة 126,1 في المائة في الربع الثاني من العام الحالي، حيث سجلت الصادرات السلعية في الربع الثاني من عام 2021 ارتفاعاً عن الربع الثاني من عام 2020 بنسبة 99,4 في المائة حيث بلغت قيمتها 238,6 مليار ريال في الربع الثاني من العام الحالي، مرتفعة عن 119,7 مليار ريال في الربع الثاني من العام الماضي بسبب جائحة كورونا.

فرصة للباحثين

ويعد قطاع الخدمات اللوجستية، فرصة للباحثين عن استثمارات متنوعة وديناميكية، وفقاً للفاصل، الذي قال إن السوق السعودية كبيرة في هذا الجانب، بحكم ما لديها من مقومات ومنها العدد الكبير من المطارات والموانئ، إضافة إلى الموقع الاستراتيجي للمملكة، والذي يجعلها هدفاً للمستثمرين لكونها مرمر للتجارة العالمية على الجانبين في البحر الأحمر والخليج العربي، الأمر الذي يسهل الوصول إلى الأسواق العالمية في آسيا، وأوروبا وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية، لافتاً إلى أن سلسلة الإمداد تنمو بوتيرة متزايدة ما يعزز نمو حجم الاستثمار في الخدمات اللوجستية.



السعودية تفتح أبواب الفرص لنشوء قطاع عملاق في الخدمات اللوجستية (الشرق الأوسط)

بين ما إقليمي ودولي، لافتاً إلى أن وجود التشريعات والأنظمة الجديدة تعزز من خلق كيانات محلية تقدم خدماتها في هذا القطاع أو تشهد تحالفات كبيرة لمواجهة الشركات العالمية.

جناح السعودية في «إكسبو 2020 دبي» يستقبل الزائر المليون

البلدان، مشيرة إلى تجاوز العدد أكثر من 30 في المائة من إجمالي عدد زوار المعرض، كما سجلت أعلى نسبة في تاريخ معارض «إكسبو» الدولية خلال 49 يوماً. ويمثل جناح السعودية في «إكسبو 2020 دبي»، أكبر جناح بعد الدولة المضيفة، حيث حاز على ثلاثة أرقام قياسية في موسوعة «غينيس» للبلدان، مشيرة إلى تجاوز العدد أكثر من 30 في المائة من إجمالي عدد زوار المعرض، كما سجلت أعلى نسبة في تاريخ معارض «إكسبو» الدولية خلال 49 يوماً.

جدة، سعيد الأبيض

وتراقب السوق السعودية تدفق مزيد من الاستثمارات الأجنبية والمحلية في قطاع الخدمات اللوجستية، لاسيما مع حالة التشافي من جائحة كورونا التي يعيشها الاقتصاد العالمي، في حين ينتظر، وفق خبراء، أن تبرز كيانات سعودية عملاقة متخصصة في سلاسل الإمداد والمساندة والخدمات اللوجستية نتيجة تحالفات لمؤسسات صغيرة كبيرة تبحث عن حصتها في السوق المحلية.

وتتم، أول من أمس، الإعلان عن منح 32 شركة عالمية ومحلية رخصاً للاستثمار في القطاع عبر منصة موحدة خصصت لذلك، حيث أكد الخبراء لـ «الشرق الأوسط» أن السوق المحلية على موعد مع مزيد من الاستثمارات خاصة مع إعلان توقيع اتفاقية لإنشاء أكبر منطقة لوجستية متكاملة في الشرق الأوسط بميناء جدة الإسلامي (غرب السعودية) بقيمة 500 مليون ريال (132 مليون دولار).

معيّبات وإمكانات

وتأتي التوقعات متوافقة مع المعطيات من قدرات وإمكانات والتي تشمل البنية التحتية، وقربية 27 مطارا إقليمياً ودولياً، و6 موانئ للبحاويات، إضافة إلى الموقع الجغرافي وحجم التجارة العابرة التي تمر عبر منافذها، مع حصول السعودية على المركز الأول عالمياً ضمن مؤشر أداء الخدمات اللوجستية، وهو ما يعزز قدرة مطارات «الرياض» وجدة، والدمام» على منافسة 4 - 5 ملايين طن سنوياً من الشحن الجوي، وثلاث مناطق لوجستية في موانئ جدة، والملك عبد الله، والملك عبد العزيز سنثاوال 14 مليون حاوية.

سوق عملاقة

ووفقاً للتوقعات العالمية فإن سوق الخدمات اللوجستية العالمية

دبي: «الشرق الأوسط»

كشفت اللجنة المنظمة لجناح السعودية في معرض «إكسبو 2020 دبي»، عن وصول عدد الزائرين إلى مليون زائر من مختلف الجنسيات العربية والأجنبية، بجانب الوفود الدبلوماسية رفيعة المستوى من مختلف

صندوق النقد: الصين قادرة على احتواء مخاطر سوق العقارات

تغيير، مثل ثبات معدلات سعر الفائدة.

وتتماشى نظرة صندوق النقد مع مذكرة لـ «ماركلين»، الخميس، التي تحمل عنوان «قاعة ليس مرجحاً أن تنفجر»، قالت، إنه من المرجح أن يتراجع الاستثمار العقاري في الصين بنسبة تتراوح بين 5 و8 في المائة في النصف الأول من عام 2022، بينما تتراجع أسعار الأراضي الجديدة بنسبة تصل إلى 20 في المائة.

ونشرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن المحللين كتبوا، أنه من المحتمل أن ينخفض حجم مبيعات المنازل في الصين بنسبة 10 إلى 15 في المائة في النصف الأول من 2022، موضحين سيناريو الحالة الأساسية: يظل بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) متكيفاً مع إجراءات التيسير المستهدفة، وتتجنب الحكومة إعادة تسعير «جزيرة» في سوق الإسكان، وتفرص ضريبة عقارية بحذر على أساس تجريبي. وقال المحللون في مذكرتهم «نظل توقعاتنا للحالة الأساسية لسوق الإسكان هي الإنكماش الذي يمكن التحكم فيه في الاستثمار العقاري (وأسعار المنازل) في عام 2022، وليس الانهيار أو الانهيار المالي».

وفي سيناريو المخاطرة، يمكن أن ينكمش الاستثمار العقاري وأسعار المساكن بنسبة 10 إلى 20 في المائة، محطماً 50 نقطة أساس أخرى من نمو الناتج المحلي الإجمالي الذي تتوقعه مؤسسة «ماركلين» في 2022، وهو 4,7 في المائة. وسوف تشمل العوامل المحفزة لمثل هذا السيناريو فرض ضرائب عقارية بشكل سيئ، وخفضاً حاداً للأسعار من قبل المطورين، وارتفاع معدلات البطالة والتخلف عن سداد الرهن العقاري بسبب التباطؤ الاقتصادي الحاد.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

ذكر صندوق النقد الدولي، أن الصين بمقدورها احتواء الآثار الاقتصادية الناجمة عن الضغوط المالية التي تتعرض لها شركات التطوير العقاري في البلاد، ولكن يتعين عليها تعزيز الدعم المالي لاقتصادها المتباطئ.

وعقب الدراسة السنوية التي أجراها لثاني أكبر اقتصاد في العالم، أوضح صندوق النقد في بيان صحفي، أن «المخاطر السلبية لنسبة النمو المتوقعة من الصندوق في الصين، وهي 8 في المائة العام الحالي و5,6 في المائة في 2022، تتراكم بسبب عوامل، مثل الغموض المحيط بالجائحة وضعف الاستهلاك».

وتراجع النمو في الصين خلال الأشهر الأخيرة إلى معدلات غير مسبوقه منذ عام 1990، ويرجع السبب في ذلك إلى حد كبير إلى القيود المفروضة على تمويل شركات التطوير العقاري. وذكر صندوق النقد، أن التأثير الاقتصادي للقيود في سوق العقارات، والتي دفعت شركات التطوير العقاري مثل «إيفرغراند» إلى حافة الإفلاس، سوف يكون محدوداً.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن هيلغي بيرغر، رئيس بعثة الصندوق للصين ونائب مدير قسم آسيا ودول الباسيفيك بالصندوق، قوله، إن «صناع السياسة يمتلكون الأدوات اللازمة للاحتواء، بحيث لا تكون هناك أسباب لتوسع المخاطر وتشعبها على المستوى الأوسع بالنسبة لحجم الطلب على المساكن والاستثمارات».

وشددت الصين الإنفاق المالي خلال العام الحالي مقارنة بعام 2020، مما أثر على النمو الاقتصادي، في الوقت الذي تركز فيه بكين على محاولة السيطرة على الدين المحلي للحكومة، في حين ظلت فيه العناصر الأساسية للسياسة المالية في البلاد من دون

قالت إن التضخم مؤلم ويعتصر المواطنين لاغارد تحذر من تباطؤ منطقة اليورو مع ارتفاع أسعار الطاقة

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»



قالت كريستين لاغارد إنه لا يتعين على البنك المركزي الأوروبي تشديد السياسة النقدية قريباً رغم التضخم «المؤلم غير المرحب به» (إ.ب.أ)

عن مخاوفها بشأن تأثير ارتفاع أسعار الفائدة على المستهلكين، وقالت «في الوقت الذي تتعرض فيه القوة الشرائية لضغوط بالفعل بسبب ارتفاع فواتير الطاقة والوقود، فإن التشديد غير المبرر للسياسة النقدية سيأتي بأثر عكسي على الانتعاش الاقتصادي».

طلب المساعدة التونسي على مائدة «النقد الدولي»

واشنطن: «الشرق الأوسط» تلقى صندوق النقد الدولي «مؤخراً» طلباً للمساعدة من الحكومة التونسية الجديدة، وهناك مباحثات تقنية جارية «التحديب الأولويات الاقتصادية للبلاد»، حسب ما أفاد المتحدث باسم المؤسسة في وقت متأخر مساء الخميس. وتواجه تونس أزمة اقتصادية خانقة في بلد لا تشجع حالة انعدام

واوجهت تونس أزمة سياسية خطيرة هذا الصيف مع إقالة الحكومة وتعليق عمل البرلمان في يوليو (تموز)، قبل أن يمنح الرئيس نفسه كامل الصلاحيات. وتم الإعلان عن حكومة جديدة بصلاحيات محدودة الشهر الماضي. ويواجه اقتصاد البلاد صعوبات منذ 2011 ولم يتجاوز معدل النمو الاقتصادي 0,6 في المائة خلال السنوات العشر

الاستقرار فيه الزمنية، المستثمرين والمناخين. وقال جيرري رابيس، خلال مؤتمر صحفي «تلقينا مؤخراً من تونس، من السلطات، طلباً لبرنامج جديد يدعمه صندوق النقد الدولي». وقال «كنا دائماً وسنظل شريكاً قوياً لتونس».

وتكراراً لتصريحات أدلى بها مؤخراً جهاد أزغور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي في مؤتمر عُقد في عمان (الأردن)، شدد جيرري

الذهب الخام	القمح	الزيت	الذهب	النفط (برنت)
أمس: 85,00 السابق: 85,50	أمس: 822,25 السابق: 830,25	أمس: 238,50 السابق: 230,50	أمس: 58011 السابق: 58986	أمس: 79,02 السابق: 81,24

هبوط حاد في النفط... وانقلاب لمؤشرات الأسهم

الأسواق تختتم الأسبوع على موجة زعر من «موجة كورونا الرابعة»

لندن، «الشرق الأوسط»

ضربت مخاوف «الموجة الرابعة» من كوفيد - 19 أسواق العالم أمس، لتبت موجة من الذعر امتدت من أسواق النفط التي فقدت نحو 3 في المائة خلال ساعات، إلى أسواق الأسهم التي قلبت بدايتها الخضراء إلى المناطق الحمراء مع انتصاف النهار.

وأصبحت النمسا أول دولة في أوروبا الغربية تعيد فرض إجراءات العزل العام بالكامل لمكافحة فيروس كورونا هذا الخريف في ظل موجة جديدة من الإصابات في جميع أنحاء المنطقة هددت بإبطاء

الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته الأشهر الماضية. وقالت ألمانيا، صاحبة أكبر اقتصاد في أوروبا، أيضاً إنها قد تفرض الإغلاق العام لمكافحة كوفيد - 19.

وتراجعت أسعار النفط بشكل حاد صوب 78 دولاراً للبرميل يوم الجمعة إذ هددت زيادة جديدة في حالات كوفيد - 19 في أوروبا بإبطاء وتيرة الانتعاش الاقتصادي، بينما يدرس المستثمرون احتمالات تحرك اقتصادات العالم الكبرى للسلح من مخزوناتنا الاستراتيجية من الخام لتهدئة أسعار الطاقة.

ونزلت العقود الآجلة لخام برنت 2,78 دولار أو 3,42 في المائة إلى 78,46 دولار للبرميل بحلول الساعة 1300 بتوقيت غرينتش، مسجلة أدنى مستوى منذ أوائل أكتوبر (تشرين الأول) بعد ارتفاعها في وقت سابق إلى 82,24 دولار لتواصل التقلبات التي شهدتها أول من أمس الخميس.

وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط تسليم ديسمبر (كانون الأول) 2,61 دولار أو 3,3 في المائة إلى 76,40 دولار للبرميل. واتجه الخامان إلى تبيع خسائر للأسبوع الرابع على التوالي.

وصعد خام برنت نحو 60 في المائة هذا العام مع تعافي

الاقتصادات من الجائحة ومع زيادة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها، المعروفين باسم أولكب، الإنتاج تدريجياً.

وتبحث حكومات بعض أكبر الاقتصادات في العالم السحب من احتياطي النفط الاستراتيجي بناء على طلب من الولايات المتحدة في خطوة منسقة لتهدئة الأسعار.

وفي أسواق الأسهم، استقر مؤشران ستاندر أند بورز 500 وداو جونز عند الفتح يوم الجمعة وسط مخاوف من إجراءات إغلاق جديدة لحد من تفشي مرض كوفيد - 19 في أوروبا، أثرت سلباً على أسهم القطاع المصرفي

والطاقة وشركات الطيران، في حين صعد المؤشر ناسداك إلى مستوى قياسي مدعوماً بمكاسب أسهم التكنولوجيا.

وارتفع المؤشر داو جونز 8,14 نقطة أو 0,02 في المائة ليغتنح عند 35879,09 نقطة. وزاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 3,90 نقطة أو 0,08 في المائة إلى 4708,44 نقطة. وصعد المؤشر ناسداك المجمع 48,45 نقطة أو 0,30 في المائة إلى 16042,16 نقطة عند الفتح... لكن مؤشري داو جونز وستاندر أند بورز سرعان ما انحدر إلى الخسائر بعد نصف ساعة من بدء التداولات. وفي أوروبا، حولت الأسهم

أبدت رغبة بالمشاركة في «ميتافيرس» (نوكيا) تطمح للعودة إلى الحياة من «العالم الافتراضي»

استوكهولم، «الشرق الأوسط»

صرح نيشات باترا، مسؤول التكنولوجيا في شركة نوكيا الفنلندية للعالم الافتراضي «ميتافيرس» الذي أعلن مارك زوكربيرغ رئيس شركة فيسبوك مؤخرًا أنه يعتزم إقامته، سوف يتطلب من شركات الاتصالات تحديث معداتها لمواكبة سرعات الاتصال الفائقة المطلوبة لإنجاح هذا المشروع، موضحة أن هذا التوقيت مفيد بالنسبة لشركته المتخصصة في صناعة معدات الاتصالات. ويدرك باترا أن نوكيا أضاعت في السابق فرص الاستفادة من الطفرات التكنولوجية المختلفة، كما فقدت ريادتها في مجال صناعة الهواتف المحمولة عندما ظهرت الهواتف الذكية، كما أنها تأخرت في تطوير رقاقات إلكترونية للاستفادة من الجيل الخامس من تقنيات الاتصالات، على حد وصف وكالة بلومبرغ للأخبار. ونقلت بلومبرغ عن باترا قوله في مقابلة: «لن نضع

الدورة الجديدة، بل سوف نكون على قمتها، وهناك التزام كامل من مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي والإدارة والمهندسين. نتعلم من الدروس، ونذكر قيمة ما نملكه والإمكانيات المتاحة لدينا». ويقول باترا إن شبكات الاتصالات اليوم لن تكون قادرة على التعامل مع العالم الافتراضي «ميتافيرس»، ولكن الجيل المقبل من الشبكات سوف يستطع ذلك. واستطرد قائلاً: «الجيل السادس من شبكات الاتصالات جزء مهم للغاية من احتياجات ميتافيرس من أجل التواجد لا سلكياً، ونتوقع أن تكون هناك حاجة لوجود تقنيات اتصال فائقة السرعة تعتمد على الفايبر من أجل تشغيل ميتافيرس». وأضاف أن «نوكيا سوف توفر التقنية والمنتجات والابتكارات من أهلك ومن أجلي حتى نستطيع فعلياً التواصل مع عالم ميتافيرس الافتراضي والإنغماس فيه». وكانت نوكيا قالت في مارس (آذار) الماضي إنها تحتاج إلى تسريع وتيرة نموها لتحسين ربحيتها

استعادة قدراتها التنافسية في مجال شبكات الجيل الخامس للاتصالات في مواجهة الشركات المنافسة، مشيرة إلى أنها تتوقع تحقيق هامش أرباح تشغيل يتراوح بين 10 و13 في المائة خلال العام الحالي 2023، في حين تتوقع أن يتراوح هامش الأرباح خلال العام الحالي بين 7 و10 في المائة.

ونقلت بلومبرغ عن نوكيا قولها إنها تتوقع نمو توزيعاتها التقني على المدى الطويل، في حين كانت الشركة قد أوقفت صرف التوزيعات التقني في أواخر 2019. ومن المنتظر أن يحدد مجلس الإدارة في أوائل العام المقبل ما إذا كان سيتم صرف توزيعات نقدية عن نتائج العام الحالي أم لا. كانت نوكيا قد سحبت حوالي 10 ألاف وظيفة خلال العام الماضي ويعتزم توزيع 600 مليون يورو من (715 مليون دولار)، من حصيلة إجراءات خفض النفقات، في مجالات الأبحاث والتطوير إلى جانب استقطاب المزيد من الموظفين المؤهوبين ذوي الأجور المرتفعة.

«ريان إير» الأيرلندية «تطير» من بورصة لندن



أصبحت «ريان إير» أول شركة كبرى تتحرك لغادرة بورصة لندن بسبب «بريكست» (رويترز)

دبلن، «الشرق الأوسط»

ذكرت شركة «ريان إير» الأيرلندية للطيران منخفض التكلفة، أنها تعتزم إلغاء إدراجها في بورصة لندن، لتصبح بذلك أول شركة كبرى تلقي باللوم في هذا القرار على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست).

وأفادت وكالة «بلومبرغ» بأن هذه الخطوة تؤكد الخطة التي اطلقتها الشركة في وقت سابق الشهر الحالي عندما شكت من تعرضها لمشكلات تتعلق بالانصياع لقواعد البورصة على خلفية خروج بريطانيا من عضوية التكتل.

وأوضحت «بلومبرغ»، أن أكبر شركة للطيران منخفض التكلفة في أوروبا اضطرت إلى الحد من مشترياتنا من الأسهم لضمان خضوعها للمسيطرة من داخل الاتحاد الأوروبي، مع مراقبة المستثمرين الذين يخالفون هذه الضوابط. وفي ضوء انخفاض حجم تعاملاتها في بورصة لندن، لم تستطع «ريان إير» القيام بأنشطة كافية فيما يخص أسهمها الرئيسية المدرجة في بورصة دبلن.

وقالت الشركة في بيان، الجمعة «كما تشير نتائجنا

المؤقتة، وفي أعقاب التوصل مع حملة الأسهم، قررت «ريان إير» التقدم بطلب لإلغاء إدراجها في بورصة لندن»، مضيفة أن «حجم التعاملات على الأسهم في بورصة لندن لا يبرر النفقات».

وتراجع سعر سهم «ريان إير» بنسبة 0,4 في المائة في الساعة الثامنة و18 دقيقة صباح الجمعة في بورصة دبلن. ويذكر،

أن سعر السهم انخفض بنسبة 0,6 في المائة خلال العام الحالي. وفي مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي، أجبرت «ريان إير» المستثمرين من غير مواطني الاتحاد الأوروبي، على بيع أي أسهم اشتروها بعد أول يناير (كانون الثاني) الماضي، في تذكير جديد بالصعوبات التي يواجهها المستثمرون بعد خروج

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقالت الشركة، في بيان آنذاك، إنه منذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي مطلع العام الحالي، أصبح حظوظاً على غير مواطني الاتحاد الأوروبي شراء أسهم في الشركة. ومع قيام مستثمرين من غير مواطني الاتحاد الأوروبي بشراء أسهم الشركة بعد ذلك التاريخ، فرضت

الشركة تخفيض نسبة 0,6 في المائة على أسهمها في بورصة لندن، ما سبب انزعاج المستثمرين من غير مواطني الاتحاد الأوروبي، الذين يشترون أسهمهم قبل أول يناير الماضي يحتفظون بوضعهم ويحصلون على عائدات استثمارهم.

وقررت «ريان إير» قيوداً على مساهمين من غير مواطني الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك تعليق حقه في التصويت، منذ العام الماضي مع اقتراب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. في الوقت نفسه، تم السماح للبريطانيين الذين يمتلكون أسهمها في الشركة والتي تتخذ من دبلن مقراً لها بالاحتفاظ بحصصهم مع عدم السماح لهم بشراء المزيد من الأسهم.

الليرة تواصل النزيف

المعارضة التركية تقاضي «المركزي» بعد قرار خفض الفائدة

إغراق تركيا في دوامة الفائدة ومصاربة عملياتها، لكن رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم» علي باباجان، الذي قاد في فترة توليه حقيبة الاقتصاد في تركيا طرفة غير مسبوقة في تاريخها، قال إن «الأطراف الخارجية موجودة في قصر الرئاسة، وإذا كان إردوغان يرغب في خفض الفائدة حقا فلماذا أغرق الناس في القروض ولماذا لا يعلن خفضها إلى الصفر».

وقالت الخبيرة الاقتصادية في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، كيلي رودجر، إنه «من غير المرجح أن يساعد خفض الفائدة على تحفيز النمو الاقتصادي». وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية: «حاول كيشيدا استعراض قيادته عبر الكشف عن حزمة قياسية بهذه السرعة»، وأضافت «لكن حجمها يطغى على مضمونها. قد لا تساعد حزمة الإنفاق على التحفيز لينتهي بها الأمر بتقلع مديرات الناس»، مشيرة إلى المخاوف من أن السكان سيدخرون الدفعا بدلا من إعادتها إلى عجلة الاقتصاد. وأبدى كبير خبراء الاقتصاد

ویدوره، قال المستثمر في الأسواق الناشئة في «جبي إيه إم» للاستثمار في لندن، بول مكنمارا: «من المحير لماذا يفعلون ذلك»، موضحة أن بعض جوانب الاقتصاد التركي تبدو متضخمة مع تعافي البلاد من الوباء، مضيفا أن الدافع الوحيد لضعف الليرة هو التوقعات السياسية. وقال محللون في باركليز إن تركيا دخلت «منطقة مجهولة»، واصفيا التحفيضات الأخيرة في أسعار الفائدة بأنها «تأتي بنتائج عكسية».

وحمل النائب البرلماني في حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض، أوزجور أوزال، إردوغان المسؤولية عن تدهور الاقتصاد، قائلا إن إنقاذ الاقتصاد التركي

الذي تراجع شعبيته إلى أدنى مستوى لها بعد 19 عاما في السلطة، براهن على النمو الاقتصادي بأي ثمن تمهيدا لاحتمال إعادة انتخابه في 2023».

وأضاف: «لكن السياسة النقدية لإردوغان، التي تواجه انتقادات شديدة، وعدم استقلالية البنك المركزي، يؤديان إلى هبوط الليرة التركية التي تبلغ يوميا تقريبا مستويات متدنية جديدة أمام الدولار، ما يزيد كلفة الواردات». ولم يتوقف إردوغان عن توجيه البنك المركزي إلى خفض سعر الفائدة، حيث قال، الأربعاء عشية اجتماع البنك المركزي، إنه سيواصل معركته ضد الفائدة حتى يزيلها وإنه الذي تراجع شعبيته إلى أدنى مستوى لها بعد 19 عاما في السلطة، براهن على النمو الاقتصادي بأي ثمن تمهيدا لاحتمال إعادة انتخابه في 2023».

وأضاف: «لكن السياسة النقدية لإردوغان، التي تواجه انتقادات شديدة، وعدم استقلالية البنك المركزي، يؤديان إلى هبوط الليرة التركية التي تبلغ يوميا تقريبا مستويات متدنية جديدة أمام الدولار، ما يزيد كلفة الواردات». ولم يتوقف إردوغان عن توجيه البنك المركزي إلى خفض سعر الفائدة، حيث قال، الأربعاء عشية اجتماع البنك المركزي، إنه سيواصل معركته ضد الفائدة حتى يزيلها وإنه الذي تراجع شعبيته إلى أدنى مستوى لها بعد 19 عاما في السلطة، براهن على النمو الاقتصادي بأي ثمن تمهيدا لاحتمال إعادة انتخابه في 2023».

وأضاف: «لكن السياسة النقدية لإردوغان، التي تواجه انتقادات شديدة، وعدم استقلالية البنك المركزي، يؤديان إلى هبوط الليرة التركية التي تبلغ يوميا تقريبا مستويات متدنية جديدة أمام الدولار، ما يزيد كلفة الواردات». ولم يتوقف إردوغان عن توجيه البنك المركزي إلى خفض سعر الفائدة، حيث قال، الأربعاء عشية اجتماع البنك المركزي، إنه سيواصل معركته ضد الفائدة حتى يزيلها وإنه الذي تراجع شعبيته إلى أدنى مستوى لها بعد 19 عاما في السلطة، براهن على النمو الاقتصادي بأي ثمن تمهيدا لاحتمال إعادة انتخابه في 2023».

شكوك في جدواها ومخاوف من آثارها اليابان تعلن عن حزمة تحفيز اقتصادية بقيمة 490 مليار دولار

لدى «معهد دايتشي لايف للأبحاث» هيدو كوماني شكوكا مشابهاة. وقال إن «هذه حزمة ضخمة لكن تأثيرها على إجمالي الناتج الداخلي يبدو محدودا». وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «حاول كيشيدا استعراض قيادته عبر الكشف عن حزمة قياسية بهذه السرعة»، وأضافت «لكن حجمها يطغى على مضمونها. قد لا تساعد حزمة الإنفاق على التحفيز لينتهي بها الأمر بتقلع مديرات الناس»، مشيرة إلى المخاوف من أن السكان سيدخرون الدفعا بدلا من إعادتها إلى عجلة الاقتصاد. وأبدى كبير خبراء الاقتصاد

ویدوره، قال المستثمر في الأسواق الناشئة في «جبي إيه إم» للاستثمار في لندن، بول مكنمارا: «من المحير لماذا يفعلون ذلك»، موضحة أن بعض جوانب الاقتصاد التركي تبدو متضخمة مع تعافي البلاد من الوباء، مضيفا أن الدافع الوحيد لضعف الليرة هو التوقعات السياسية. وقال محللون في باركليز إن تركيا دخلت «منطقة مجهولة»، واصفيا التحفيضات الأخيرة في أسعار الفائدة بأنها «تأتي بنتائج عكسية».

وحمل النائب البرلماني في حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض، أوزجور أوزال، إردوغان المسؤولية عن تدهور الاقتصاد، قائلا إن إنقاذ الاقتصاد التركي

الذي تراجع شعبيته إلى أدنى مستوى لها بعد 19 عاما في السلطة، براهن على النمو الاقتصادي بأي ثمن تمهيدا لاحتمال إعادة انتخابه في 2023».

وأضاف: «لكن السياسة النقدية لإردوغان، التي تواجه انتقادات شديدة، وعدم استقلالية البنك المركزي، يؤديان إلى هبوط الليرة التركية التي تبلغ يوميا تقريبا مستويات متدنية جديدة أمام الدولار، ما يزيد كلفة الواردات». ولم يتوقف إردوغان عن توجيه البنك المركزي إلى خفض سعر الفائدة، حيث قال، الأربعاء عشية اجتماع البنك المركزي، إنه سيواصل معركته ضد الفائدة حتى يزيلها وإنه الذي تراجع شعبيته إلى أدنى مستوى لها بعد 19 عاما في السلطة، براهن على النمو الاقتصادي بأي ثمن تمهيدا لاحتمال إعادة انتخابه في 2023».

وأضاف: «لكن السياسة النقدية لإردوغان، التي تواجه انتقادات شديدة، وعدم استقلالية البنك المركزي، يؤديان إلى هبوط الليرة التركية التي تبلغ يوميا تقريبا مستويات متدنية جديدة أمام الدولار، ما يزيد كلفة الواردات». ولم يتوقف إردوغان عن توجيه البنك المركزي إلى خفض سعر الفائدة، حيث قال، الأربعاء عشية اجتماع البنك المركزي، إنه سيواصل معركته ضد الفائدة حتى يزيلها وإنه الذي تراجع شعبيته إلى أدنى مستوى لها بعد 19 عاما في السلطة، براهن على النمو الاقتصادي بأي ثمن تمهيدا لاحتمال إعادة انتخابه في 2023».

ركبة الدوسري سليمة... وتذاكر المباراة تُطرح اليوم

الهلال «مكتمل النجوم» قبل النهائي الآسيوي



من تدريبات الهلال استعداداً للنهائي الآسيوي (الشرق الأوسط)

وجاء هذا الهدف في الدقيقة 77

وبعد أسبوع أقيمت مباراة الإياب في بوهانغ، حيث تحدث الجابر عن تلك المباراة بالقول: «خلال مباراة الإياب اعتقد أننا لعبنا بصورة جيدة كمجموعة، وكان يقودنا لاعب رائع هو يوسف الثنيان، حيث قدم أداءً يستحق جائزة أفضل لاعب في المباراة، ومنحني تمريرة حاسمة». وكشف الجابر عن ذلك الإنجاز: «كانت لدينا روح جماعية ووحدة داخل الفريق، وهذا الأمر ساعدنا في تلك المباراة، وأمل أن تتكرر تلك النتيجة يوم 23 نوفمبر (تشرين الثاني) على استاد الملك فهد الدولي، واعتقد أننا قادرين على التغلب على بوهانغ ستيلرز من خلال التركيز الذهني الذي نمتلكه».

وأضاف: «لدينا واحد من أفضل النجوم في قارة آسيا، وهو سالم الدوسري، وكذلك لدينا سلمان الفرج قائد المنتخب الوطني ونادي الهلال، وأمل أن يكون لاعبو الهلال في يومهم وأن يكونوا مستعدين من الناحية الذهنية، حيث اعتقد أن هذا عنصر مهم في الفوز بنهائي من جولة واحدة مثل هذا النهائي».

استاد الملك فهد، سجل سامي الجابر هدف الفوز للهلال عبر تسديدة «على الطائر» بعد متابعة الكرة إثر ركلة ركنية،

بعض الفرص الخطيرة». وفي مباراة الهلال التي أقيمت خلال أمسية حارة من شهر يونيو (حزيران) على

ويتمتاز بسرعة الانتقال من الدفاع للهجوم، وبالتالي كان خطيراً في الهجمات المرتدة، وقيل أن تسجل سحت لهم

بالخصم السهل»، مضيفاً: «حققنا الفوز بصعوبة 1-0 في الرياض، وقد كانوا فريقاً منظماً وقويماً من الناحية البدنية،

في المواجهة التي جمعت الهلال مع بوهانغ الكوري الجنوبي في نهائي كأس السوبر الآسيوي 1997: «لم يكن فريق بوهانغ

والمنتخب السعودي السابق، لاعبي الفريق العاصمي بالتركيز حينما يخوضون نهائي دوري أبطال آسيا ستيلرز الكوري الجنوبي الذي وصفه بالتحدي القوي. وأوضح الجابر في حوار نُشر على موقع الاتحاد الآسيوي للعبة: «هذه مباراة صعبة ولا يمكن توقع مجرياتها، الفريق الكوري يمتاز بالانضباط التكتيكي، وهم يعرفون أنهم يخوضون مواجهة من مباراة واحدة، يجب على لاعبينا أن نكونوا حاضرين من الناحية الذهنية، وأن يكونوا مستعدين قبل المباراة، حيث يجب أن يضعوا بعين الاعتبار كل الاحتمالات في مثل هذه المباراة الصعبة».

وختم الجابر حديثه للاعبي الفريق: «نصيحتي لتذاكر النهائي المرتقب مساء اليوم (السبت)، وذلك قبل ثلاثة أيام من المواجهة التي ستقام على ملعب الملك فهد الدولي في العاصمة الرياض حيث تستضيف السعودية الأدوار المتقدمة من البطولة القارية بالإضافة لنهائي البطولة. من جهته طالب سامي الجابر نجم فريق الهلال

الرياض: فهد العيسى

واطمأن الهلال الذي يقوده المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم على جاهزية جميع اللاعبين بعد مشاركة الثنائي ياسر الشهراني والكوري الجنوبي جيانغ هيون سو في التدريبات الجماعية، في الوقت الذي كشفت الفحوص الطبية سلامة ناصر الدوسري من الإصابة في الركبة عقب مشاركته في مواجهة الأخضر السعودي وفيتنام. من جانب آخر، تترقب جماهير فريق الهلال طرح تذاكر النهائي المرتقب مساء اليوم (السبت)، وذلك قبل ثلاثة أيام من المواجهة التي ستقام على ملعب الملك فهد الدولي في العاصمة الرياض حيث تستضيف السعودية الأدوار المتقدمة من البطولة القارية بالإضافة لنهائي البطولة. من جهته طالب سامي الجابر نجم فريق الهلال

دوري المحترفين السعودي يستأنف نشاطه اليوم بأربع مواجهات

الشباب في مهمة انتزاع الصدارة... والنصر لـ «النهوض من الكبوة»

من أبرز بنودها تكثيف زيارات المنتخبات والفرق

مذكرة تفاهم بين السعودية والكويت تعزز مستقبل الرياضة في البلدين

تدريب الناشئين والتشريعات والأنظمة الرياضية، وتبادل الطرفان الخبرات في مجالات تنظيم البطولات والمسابقات وإدارة الأحداث الرياضية. وأشارت المادة الأولى إلى تنسيق الطرفين فيما بينهما للاستفادة من قدرات المدربين الرياضيين في مختلف الألعاب والعمل على إقامة مسابقات تدريبية في البلدين، وكذلك تعزيز التعاون بين المعاهد الرياضية لإعداد المدربين، وأن يشجع الطرفان تبادل زيارات المدربين والمنتخبات الوطنية لكلا البلدين. وركزت المادة الخامسة على أن يكون تبادل الوفود الرياضية على أساس المحاملة والمثل وهي أن يتحمل الطرف المضيف نفقات السفر إلى بلد الطرف المضيف. فيما أشارت المادة السادسة إلى ضرورة عقد اجتماعات بالتناوب لتفعيل هذه المذكرة متى ما دعت الحاجة، أما المادة السابعة فقد أوضحت إلى أن هذه المذكرة هي إطار عام للتعاون بين البلدين في مجال الرياضة ولا يرتب عليها أي التزامات مالية أو قانونية. وكانت المادة الثامنة من مذكرة التفاهم أشارت إلى تدخلها حين النفاذ من تاريخ تسلم آخر اشعار متبادل بين الطرفين، وإن مدة هذه المذكرة هي خمس سنوات من تاريخ دخولها حيز النفاذ، وتجدد تلقائياً لمدة خمس سنوات ما لم يبلغ أحد الطرفين الطرف الآخر برغبته في إنهاء هذه المذكرة.

الرياض: «الشرق الأوسط»

وضعت موافقة مجلس الوزراء السعودي، على مذكرة التفاهم والاتفاق بين السعودية والرياضة والشباب، والعلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين في إطار متجدد يصب في شكل مركز نحو الاستفادة من العناصر الشبابية والرياضية وفق مواد مستحدثة وسخية ستجنى ثمارها في المستقبل القريب. وتضمنت مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين «ثماني مواد» شاملة العديد من المجالات والجوانب، حيث أشارت المادة الأولى إلى عمل الطرفين على التعاون في تنسيق المواقف في المحافل الإقليمية والوطنية، وتبادل البرامج بين المؤسسات والجمعيات والاتحادات الرياضية بالإضافة إلى تبادل الوثائق والمواد السمعية والبصرية والمكتبية والمواد المطبوعة. فيما أشارت المادة الثانية في المذكرة إلى تبادل الطرفين الأفكار والتجارب في مجال الاستثمار الرياضي والتسويق الرياضي، وإدارة المنشآت الرياضية وتشغيلها، وكذلك مجال صيانتها وتبادل الخبرات في مجال إنشاء الأكاديميات الرياضية بالتعاون مع أكاديميات عالمية. وأكدت المادة الثالثة في المذكرة على تبادل التحارب والأفكار المشتركة بشأن برامج التحول من اللعبة العامة للأندية الرياضية إلى الملكية الخاصة واعتمادها على مواردها الذاتية، وكذلك مراكز

وخسر ضحك في الجولة الأخيرة قبل التوقف أمام الهلال بهدفين دون رد، ليتراجع في لائحة الترتيب نحو المركز الثالث، وتبدو الفرصة مواتية لفارس الجنوب الذي ظهر بصورة مثالية وغير مسبوق بتحقيقه 21 نقطة في الجولات الـ11 التي خاضها الفريق حتى الآن.

أما فريق الفيحاء فيتطلع هو الآخر إلى مواصلة رحلة انتصاراته بعدما نجح الفريق الصاعد حديثاً هذا الموسم إلى دوري المحترفين السعودي في تحقيق بداية مثالية وتحقيق خمسة انتصارات وتعادلين أسهمت ببلوغه النقطة 17 في المركز السادس بلائحة الترتيب.

وفي مدينة حائل، يستضيف الطائي نظيره الفتح في مواجهة يسعى من خلالها صاحب الأرض لوقف سلسلة إخفاقاته التي قادته للتراجع نحو المركز الأخير في لائحة الترتيب، حيث قررت إدارة الطائي بعد



بانيجيا (تصوير: عبد العزيز التومان)

وخسر النصر مباراته أمام الاتفاق بعد العودة من المشاركة الآسيوية، قبل أن يتعادل مع الفيحاء ثم يعود ويخسر في الجولة الماضية أمام الشباب العريض في الجولة الماضية أمام نظيره الطائي برعاية نظيفة.

وعلى ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بمدينة أبها، يتطلع فريق ضحك لاستعادة حضوره في صدارة لائحة الترتيب على أمل تجاوز نقاط فريق الشباب وذلك عندما يستضيف نظيره فريق الفيحاء.

وتحتل الشباب مركز الوصافة بفارق نقطتين عن البرصيد 23 نقطة. ويحقق الشباب سلسلة انتصارات مثالية خلال الجولات الخمس الماضية، ليحقق في لائحة الترتيب نحو الوصافة ويسعى للبيت لمواصلة رحلة انتصاراته عندما يخوض اختباراً خارج أرضه في الجولة الحالية أمام الفيصلي في مدينة المجمعة.

ويحتل الشباب مركز الوصافة بفارق نقطتين عن البرصيد 23 نقطة. ويحقق الشباب سلسلة انتصارات مثالية خلال الجولات الخمس الماضية، ليحقق في لائحة الترتيب نحو الوصافة ويسعى للبيت لمواصلة رحلة انتصاراته عندما يخوض اختباراً خارج أرضه في الجولة الحالية أمام الفيصلي في مدينة المجمعة.

الإصابة في تدريبات المنتخب السعودي.

من جانبه يسعى الفيصلي لمواصلة انتصاراته التي استعادها في الجولة الماضية قبل التوقف حينما انتصر من أمام أبها بهدف وحيد دون رد، رفع معها الفريق برصيده إلى النقطة الـ14 متقدماً نحو المركز السابع في لائحة الترتيب.

وعلى ملعب مرسول براك في جامعة الملك سعود يتطلع النصر للظهور بصورة مغايرة بعد العودة من فترة التوقف الأخيرة وذلك عندما يلاقي نظيره فريق الرائد مساء اليوم السبت.

ويدخل النصر هذه المباراة بعد عدة تغييرات جرت خلال فترة التوقف، كان أولها رحيل حسين عبد الغني المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي، وإقالة البرتغالي بيدرو مانويل المرب الذي قاد الفريق في خمس مواجهات فقط، كان من بينها ثلاث مباريات على صعيد دوري المحترفين السعودي.

ويتولى قيادة الفريق حالياً المدرب «مارسيلو سيراز» قيادة الفريق بصورة مؤقتة، حيث عمل سيراز مع الجهاز الفني السابق بقيادة البرازيلي مانو مينينز، ويتطلع سيراز لقيادة النصر للعودة للغة انتصاراته حيث يحتل الفريق المركز التاسع برصيد 13 نقطة مع امتلاكه لمواجهتين مؤجلتين أمام الطائي والهلال.

الرياض: فهد العيسى

تعود عجلة دوري المحترفين السعودي للسريان من جديد اليوم، وذلك عقب فترة التوقف الأخيرة والتي تزامنت مع أيام فيفا الدولية وشهدت مشاركة المنتخب السعودي في جولتين الخامسة والسادسة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022.

ويتطلع الشباب لاعتلاء صدارة الدوري عندما يلاقي نظيره الفيصلي مساء اليوم السبت ضمن منافسات الجولة الـ11، التي تشهد غياب المتصدر الاتحاد عن حوض مواجهته أمام الهلال والتي تم تأجيلها بسبب مشاركة الأخير في نهائي دوري أبطال آسيا.

ويحتل الشباب مركز الوصافة بفارق نقطتين عن الاتحاد الذي يحل في الصدارة برصيد 23 نقطة.

ويحتل الشباب سلسلة انتصارات مثالية خلال الجولات الخمس الماضية، ليحقق في لائحة الترتيب نحو الوصافة ويسعى للبيت لمواصلة رحلة انتصاراته عندما يخوض اختباراً خارج أرضه في الجولة الحالية أمام الفيصلي في مدينة المجمعة.

ويحتل الشباب مركز الوصافة بفارق نقطتين عن الاتحاد الذي يحل في الصدارة برصيد 23 نقطة. ويحقق الشباب سلسلة انتصارات مثالية خلال الجولات الخمس الماضية، ليحقق في لائحة الترتيب نحو الوصافة ويسعى للبيت لمواصلة رحلة انتصاراته عندما يخوض اختباراً خارج أرضه في الجولة الحالية أمام الفيصلي في مدينة المجمعة.

لاعب العنابي يصطدمون بمدربهم السابق اليوم

الفيصلي يخسر جيليرمي في موقعة الجمعة

عديدة في الجولات الماضية. وعلى صعيد متصل، تشير المصادر إلى أن الإدارة ستنتظر بعد الجولة «13» في ملف طلبات المدرب بشأن الأسماء التي يرغب التعاقد معها في فترة التسجيل الشتوية بما فيهم لاعبو الأجناب مع وجود رغبة في التقنين في التعاقدات والتغييرات في حدود ضيقة من أجل الحفاظ على الاستقرار المالي في النادي بين اللاعبين.

وتنتظر الفريق مواجهة السوبر السعودي في يناير المقبل ضد الهلال، كما أن هناك استحقاق المشاركة في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا والذي سيشترك فيه الفيصلي للمرة الأولى في تاريخه وسيخوض مبارياته على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض.

الرائد وكسبها بهدفين سعى من خلالها المدرب للوقوف على جاهزية لاعبي فريقه، حيث نال مزيداً من الوقت للتعرف على قدراتهم خصوصاً أنه جاء بديلاً لإيطالي تلاميذاني الذي تمت إقالته.

وستمثل مباراة اليوم حالة استثنائية خاصة للاعبين الفيصلي، خصوصاً أن من يقود الشباب هو البرازيلي شاموسكا الذي قاد الفريق لثلاثة مواسم ويعرف بإمكانياته جيداً، كما أنه انتهى تجربته مع عنابي سدير بتحقيق أعلى الألقاب في مسيرته ممثلاً في حصد بطولة كأس الملك نهاية الموسم الماضي.

وعملت إدارة الكرة على الجوانب الإيجابية مع اللاعبين من أجل تقديم أفضل ما لديهم في المباريات المقبلة ومواصلة التقدم النقلي بعد أن مر الفريق بتغيرات

ضد الفتح خلال التوقف.

وكان البرتغالي دانييل راموس قد تحدث مع لاعبي الفريق حول العديد من الأمور الفنية والأخطاء التي وقعوا فيها في العديد من المباريات من أجل تلافيها بداية من مباراة اليوم ضد فريق الشباب الذي حقق انطلاقته قوية في الجولات الأخيرة وتقدم نحو المنافسة على الصدارة، حيث طالب المدرب البرتغالي لاعبي الشباب المقرة على مدينة المجمعة الرياضية وكذلك مواجهة الاتفاق في ظل قوة هجوم المنافس.

كما رسم المدرب النهج الفني الذي يعتمد على تضيق المساحات ودقة التمرير بعد أن تابع عدداً من المباريات الأخيرة لمنافسه في مباراة اليوم. وكان الفيصلي خاض خلال فترة التوقف مباراة ودية ضد

الدمام: علي القطان

سيفتقد فريق الفيصلي لاعبه البرازيلي جيليرمي، حينما يواجه الشباب اليوم ضمن مباريات الجولة «12» من بطولة الدوري السعودي للمحترفين، بعد أن تعرض اللاعب مؤخراً إلى إصابة شخضت على أنها تمزق في العضلة الخلفية للفخذ من الدرجة الأولى.

وسيغيب جيليرمي نتيجة هذه الإصابة عن مباراة اليوم ضد الشباب المقرة على مدينة المجمعة الرياضية وكذلك مواجهة الاتفاق في ظل قوة هجوم المنافس. كما رسم المدرب النهج الفني الذي يعتمد على تضيق المساحات ودقة التمرير بعد أن تابع عدداً من المباريات الأخيرة لمنافسه في مباراة اليوم. وكان الفيصلي خاض خلال فترة التوقف مباراة ودية ضد

مدرب الأهلي يكاف الأسمرى وفيليب بمهام خاصة أمام أبها

جدة، إبراهيم القرشي

البحرية على اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها في المواجهة، وذلك بعد أن عكف الأيام الماضية على متابعة المباريات الأخيرة لمنافسة وتدوين نقاط قوة وضعف الفريق للتعرف على أوضاعها. وكانت صفوف الفريق انتعشت بعودة الثلاثي الدولي عبد الرحمن غريب وعلي الأسمرى والحارس محمد الربيعي، ومشاركتهم في التدريبات الجماعية للفريق

البحرية على اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها في المواجهة، وذلك بعد أن عكف الأيام الماضية على متابعة المباريات الأخيرة لمنافسة وتدوين نقاط قوة وضعف الفريق للتعرف على أوضاعها. وكانت صفوف الفريق انتعشت بعودة الثلاثي الدولي عبد الرحمن غريب وعلي الأسمرى والحارس محمد الربيعي، ومشاركتهم في التدريبات الجماعية للفريق

البحرية على اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها في المواجهة، وذلك بعد أن عكف الأيام الماضية على متابعة المباريات الأخيرة لمنافسة وتدوين نقاط قوة وضعف الفريق للتعرف على أوضاعها. وكانت صفوف الفريق انتعشت بعودة الثلاثي الدولي عبد الرحمن غريب وعلي الأسمرى والحارس محمد الربيعي، ومشاركتهم في التدريبات الجماعية للفريق

البحرية على اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها في المواجهة، وذلك بعد أن عكف الأيام الماضية على متابعة المباريات الأخيرة لمنافسة وتدوين نقاط قوة وضعف الفريق للتعرف على أوضاعها. وكانت صفوف الفريق انتعشت بعودة الثلاثي الدولي عبد الرحمن غريب وعلي الأسمرى والحارس محمد الربيعي، ومشاركتهم في التدريبات الجماعية للفريق

البحرية على اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها في المواجهة، وذلك بعد أن عكف الأيام الماضية على متابعة المباريات الأخيرة لمنافسة وتدوين نقاط قوة وضعف الفريق للتعرف على أوضاعها. وكانت صفوف الفريق انتعشت بعودة الثلاثي الدولي عبد الرحمن غريب وعلي الأسمرى والحارس محمد الربيعي، ومشاركتهم في التدريبات الجماعية للفريق

البحرية على اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها في المواجهة، وذلك بعد أن عكف الأيام الماضية على متابعة المباريات الأخيرة لمنافسة وتدوين نقاط قوة وضعف الفريق للتعرف على أوضاعها. وكانت صفوف الفريق انتعشت بعودة الثلاثي الدولي عبد الرحمن غريب وعلي الأسمرى والحارس محمد الربيعي، ومشاركتهم في التدريبات الجماعية للفريق

يونايتد في ضيافة وانفورد والأعين تتجه نحو سولسكاير... وجيرارد يخوض تجربته الأولى أمام برايتون

أرسنال في «امتحان صعب» أمام ليفربول اليوم



لندن، «الشرق الأوسط» - صفر في تصفيات مونديال قطر.

في المقابل، يامل ليفربول في النهوض من أول كبتة تعرض لها هذا الموسم في مختلف المسابقات، عندما خسر أمام وست هام 2-3 في الجولة الماضية وقبلها تعادله مع برايتون 2-2، ما جعله يتقهقر إلى المركز الرابع بفارق 4 نقاط عن تشيلسي المتصدر. ومن المتوقع أن يشارك في صفوف ليفربول مهاجمه السنغالي ساديو ماني الذي تعرض للإصابة طفيفة خلال الجولة الدولية مع منتخب بلاده، لكنه شارك في تدريبات فريقه خلال الأسبوع الحالي.

بدأ أرسنال الموسم بشكل كارثي بخسارته مباراته الثلاث الأولى، بينها سقوطه المذل أمام مانشستر سيتي بخماسية نظيفة في أغسطس (أب) الماضي، فارتفعت الأصوات مطالبة بإقالة المدرب الإسباني مikel أرتيتا قبل أن ينجح الأخير في وضع فريقه على السكة الصحيحة، من خلال فوزه في 6 مباريات وتعادله في اثنتين منذ السقوط أمام مانشستر سيتي واحتلاله المركز الخامس، معززاً حظوظه في احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا. ويتألق في صفوف «الدفعية»، الشبان الجناح بوكايو ساكا ولاعب الوسط إميل سميث رو الذي خاض باكتورة مبارياته الدولية مع إنجلترا الأسبوع الماضي وسجل هدفاً في مرمرى سان مارينو خلال الفوز الساحق 10

السابق ستيفن جيرارد تجربته كمدير فني في الدوري الإنجليزي الممتاز على رأس الجهاز الفني لنادي أستون فيلا، عندما يستضيف فريقه برايتون. وتسلم جيرارد منصبه خلفاً لدين سميث الذي أقبل من منصبه بسبب تدرج نتائج الفريق هذا الموسم وخسارة الفريق مبارياته الخمس الأخيرة في المسابقة.

وأثبت جيرارد نفسه في أول مهمة تدريبيه له في مسيرته، عندما تولى تدريب رينجرز الاسكتلندي ونجح في استعادة الأخير أمجاده الغابرة على مدى ثلاث سنوات ونصف. ويدرك جيرارد تماماً أنه يتعين عليه تسجيل النقاط في منصبه الجديد، إذا ما أراد تحقيق حلمه الأكبر المتمثل بتدريب ليفربول في المستقبل.

وأعتبر جيرارد بأن الأولوية بالنسبة إلى فريقه في الوقت الحالي «هي استعادة نغمة الانتصارات. يتعين علينا التركيز في المدى القصير على المباراة ضد برايتون». وقال جيرارد البالغ عمره 41 عاماً «الكل يعرف مدى ارتباطي باللعبة وأنا أعلم أنني لن أكون لاعباً في دوري كرة القدم، ولكنني أريد أن أكون جزءاً من فريق جيد». وأضاف «أنا سعيد جداً بما حققته مع ليفربول، ولكنني أريد أن أكون جزءاً من فريق جيد». وأضاف «أنا سعيد جداً بما حققته مع ليفربول، ولكنني أريد أن أكون جزءاً من فريق جيد».

ليفربول يسعى لمداواة أحران الهزيمة الأخيرة أمام وستهام (رويترز)

وكان الفريق اللندني، بطر أوروبا الموسم الماضي، أهدر نقاطاً على أرضه في مباراته الأخيرة ضد بيرنلي المتواضع بالتعادل معه 1-1. ولم يعرف بعد ما إذا كان سيستعيد خدمات مهاجميه البلجيكي روميلو لوكاكو والألماني تيمو فيرنر بعد تعرضهما للإصابة الشهر الماضي. ويخوض أسطورة ليفربول

أرضه في الدوري المحلي، الأولى أمام ليفربول غريمه التقليدي على زعامة الكرة الإنجليزية بخماسية نظيفة، ثم أمام جاره مانشستر سيتي بهدفين مقابل لا شيء، ما زاد من الخطر المحقق بمصير مهاجمه السابق. وكان انتصار النادي الشمالي العريق يمنون

يوفنتوس الجريح يامل في استعادة توازنه على حساب لاتسيو... ومهمة صعبة لميلان أمام فيورنتينا مواجهة ساخنة بين إنتر الوصيف و نابولي المتصدر في الدوري الإيطالي



ريال مدريد الإسباني المتصدر. ويخلف إنتر، يملك نابولي بين يديه جميع أوراقه الراحلة قبل رحلته إلى الشمال، مع عودة قائده الدولي السنغالي كاليدو كوليبالي من الإيقاف إثر طرده بالبطاقة الحمراء في مباراة الفوز على ساليرنيتانا 1-صفر في المرحلة 11. وفي المقابل، يعود مدرب نابولي لوتشيانو سباليتي إلى ملعب سان سيرو للمرة الأولى منذ أن تمت إقالته في عام 2019 ليحل بدلاً منه أنطونيو كوتشي.

من ناحيته، يملك الوصيف ميلان مع 32 نقطة وبفارق الأهداف عن نابولي، فرصة الاستئثار بالصدارة عندما يسافر إلى فلورنسا اليوم لمواجهة فيورنتينا، في حال تمكن من الفوز أو حتى التعادل مع صاحب المركز السابع (18 نقطة). ويحل الجريح يوفنتوس الذي يحتل المركز الثامن مع 18 نقطة ضيفاً على لاتسيو اليوم، علماً أن نادي العاصمة خسر مهاجمه تشيرو إيموبيلي، متصدراً ترتيب الهادفين في «سيري» برصيد 10 أهداف، عقب إصابته بريلة الساق. ويذوره، يعاني فريق «السيدة العجوز» من الإصابات في صفوفه مع

والتاسعة على التوالي. ويخوض إنتر المواجهة المرتقبة أمام نادي الجنوب المتصدر بـ 32 نقطة، مع جهوية شبه كاملة وعودة المصابين، حيث من المرجح أن يكون البوسني المخضرم إدين دزيكو (35 عاماً) وصاحب 7 أهداف في 12 مباراة في الدوري، يتصرف مدربه بعد تعافيه من إصابة.

ومع إمكانية غياب المدافع الهولندي ستيفان دي فريج، من المتوقع أن يكون ألساندرو باستوني حاضراً لخوض اللقاء بعد تعافيه من إصابة عضلية حرمته من المشاركة مع إيطاليا في التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال قطر 2022، حيث سيبحث منتخب إيطاليا مرة جديدة مرارة خوض الملحق بعد تعادله سلبي أمام إيرلندا الشمالية في المرحلة الحاسمة وتفويت الأثر في نفسه فرصة تصدر مجموعته والتأهل المباشر.

ويستعد إنتر محلياً للتحضير لمباراته الأوروبية المهمة أمام شاختر دانيتسك الأوكراني في سبعة للاقتراب أكثر من تخطي دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا، حيث يحتل المركز الثاني مع 7 نقاط متأخراً بفارق نقطتين عن

روما، «الشرق الأوسط»

يخوض حامل اللقب إنتر ميلان اختباراً صعباً جديداً في الدوري الإيطالي لكرة القدم وذلك عندما يستقبل المتصدر نابولي غدا الأحد، ضمن سعيه لتقليص الفارق بينهما والبقاء على حظوظ احتفاظه باللقب، في حين يامل يوفنتوس أن يستعيد توازنه عندما يحل ضيفاً على لاتسيو اليوم ضمن منافسات المرحلة الثالثة عشرة.

وكان إنتر تعادل مع جاره ميلان 1-1 في ديربي ميلانو قبل الجولة الدولية، في مباراة أهدر فيها مهاجمه الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز ركلة جزاء وعدة فرص عدة للفوز، في حين كاد ميلان أن يخطف النقاط الثلاث في الدقائق الأخيرة من المواجهة. ويأمل رجال المدرب سيموني إنزاجي الذي خلف في بداية الموسم أنطونيو كوتشي المغادر بسبب خلافات مع الإدارة، أن يلحقوا على ملعبه في سان سيرو أمام مدرجات ممتلئة بالجماهير، الخسارة الأولى بنابولي وتعويز ما فاتهم أمام الفرق الكبيرة حيث خسروا أمام لاتسيو 3-1 وتعادلا مع يوفنتوس 1-1 في المرحلتين الثامنة

نابولي يسعى للتشبت بالصدارة وتوسيع الفارق أمام إنتر ميلان (أ.ب.)

بطولة فرنسا؛ بروفة سهلة لسان جيرمان أمام نانت قبل مواجهة مانشستر سيتي في دوري الأبطال

سكة الانتصارات عندما يسافر إلى كليرمون. ويدرك ليون، السابع محلياً والمتألق أوروبياً بعد أن ضمن صدارة مجموعته مستوى العالم، وأيضاً أسرهم، والتغطية الإعلامية المحيطة بهم وجمهورهم. هذه مهمة ليست هينة.

وفشل سان جيرمان في الاحتفاظ بلقب الدوري الموسم الماضي، كما ودع دوري الأبطال من الدور قبل النهائي. وقال بوكيتينو إنه سيستخذ قراراً متأخراً بشأن ضم نيمار للتشكيلة، مثل الإسباني سيرجيو راموس والإيطالي ماركو فيرتي، لكنه كان متفائلاً بشأن فرص مشاركة نيمار. واستبعد الحارس الإيطالي جيانلوجي دوناروما من تشكيلة المباراة بسبب التهاب في معدته. وأردف بوكيتينو: «مطلوب بالفوز. بالفوز بدوري الأبطال والدوري المحلي والكأس وجميع المباريات... نحن إلى هنا للاندماج والفوز».

ويحل لنس الثاني، المخلف بعشر نقاط عن سان جيرمان، ضففاً على بريست السابع عشر غداً (الأحد)، فيما يبحث نيس الثالث (23 نقطة) عن العودة إلى



سان جيرمان يستعد لمواجهة نانت ومانشستر سيتي وبوكيتينو يرى أن قيادة فريقه مهمة ليست سهلة (أ.ب.)

شخص له عالم مختلف عن الآخر على المستويين الشخصي والمهني. اعتقد أن أهم شيء بالنسبة للجهاز الفني هو العمل على

اللعبة الأرجنتيني أنخيل دي ماريا وماورو إيكاردي ويوليان دراكسلر، ما قد يشكل صداعاً للمدرب عند اختيار التشكيلة

باريس، «الشرق الأوسط»

تشهد المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم

غداً (الأحد)، مواجهة مرتقبة بين مرسيليا وضيفه ليون الطموحين للبقاء على مسافة من المراكز الأوروبية. ومع انتهاء إلى منافسات «ليغ1» بعد انتهاء الجولة الدولية التي شهدت اكتمال عقد المنتخبات العشرة المتأهلة مباشرة إلى كأس العالم 2022 في قطر، وبينها المنتخب الفرنسي حامل اللقب، سيسعى المتصدر باريس سان جيرمان للحفاظ على فارق النقاط العشر عندما يستضيف نانت اليوم (السبت).

ويلتقي باريس سان جيرمان مع نانت العاشر ومهاجمه كيليان مبابي بغورمة خارقة، بعد أن سجل خمسة أهداف خلال مباراته منتخب الديوك، ليسهم في تأهلهم إلى النهائيات العالمية للدفاع عن لقبهم. كما حجز النجم الأخير ليونيل ميسي مقعده إلى قطر مع المنتخب الأرجنتيني، وقد يكون متاحاً ضد نانت بعد أن غاب عن مبارياته لأميرغ الألماني وبوردو. أما البرازيلي نيمار الذي غاب عن منتخب بلاده الضامن تأهله إلى النهائيات، فمن غير

التنافس على البقاء في دوري الأضواء سيبلغ ذروته... ومهمة مدرب فيلا الجديد ستكون صعبة للغاية

على جيرارد أن يتذكر دائماً أن التركيز على تجنب الهبوط أهم من المشاركة الأوروبية

لندن، جوناثان ويلسون

عندما رحل راي ويلكنز عن باريس سان جيرمان في عام 1987 بدأ من الطبيعي تماماً أن ينضم إلى رينجرز، لأنه كان سيلعب بالفعل بجوار لاعبين دوليين في منتخب إنجلترا هما تيري بوتشر وكريس وودز في النادي الإسكتلندي. وبعد عام واحد انضم إليهم لاعب آخر وهو غاري ستيفنز. ربما كان هذا تأثيراً مباشراً لكثرة ملعب هيسل، التي أدت إلى منع جميع الأندية الإنجليزية من اللعب في المسابقات الأوروبية، لكن ذلك كان لا يزال على أي حال شيئاً جديداً في ذلك الوقت وكأنه من عالم آخر.

لكن في ظل البيئة المالية الحالية، يبدو من غير المنطقي أن تكون هناك رغبة من جانب أكبر المواهب الإنجليزية في اللعب في إسكوتلندا. وربما يكون هذا هو الجانب الأكثر أهمية في تعيين ستيفنز جيرارد كمدير فني لنادي أستون فيلا - لا يتعلق الأمر بما يقابل عن جيرارد أو عن رينجرز، أو حتى كرة القدم الإسكوتلندية، بقدر ما يتعلق بالدوري الإنجليزي الممتاز. وكما كان الحال مع بريندان رودجرز من قبله، يبدو أن جيرارد لم يتردد كثيراً في قبول عرض ليس من أحد الأندية التي تشارك في دوري أبطال أوروبا، لكن من فريق في منتصف جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لديه بعض التطلعات، ومن الناحية الواقعية، ربما يكون هذا هو أكبر عرض كان من الممكن أن يأتي لـ جيرارد بعد نجاحه في الفوز بلقب الدوري الإسكوتلندي الممتاز مع رينجرز الموسم الماضي.

إنه عرض كبير بالفعل من نادٍ ينفق الكثير من الأموال على تدعيم صفوفه، والدليل على ذلك أنه حتى مع بيع جاك غريليش إلى مانشستر سيتي مقابل



هل تأثر أستون فيلا بالفعل برحيل غريليش؟ (أ.ب.)



البيئة الحالية للدوري الإنجليزي التي انضم إليها جيرارد مؤخراً أصبحت صعبة للغاية (أ.ب.)

نقطة أو أكثر. لكن يوجد شيء أكثر إثارة للاهتمام يحدث الآن، وهو أن الدوري الإنجليزي الممتاز قد استفاد من الأزمة المالية التي سببها فيروس «كورونا»، بسبب قوة صفقة البث التلفزيوني للدوري. فرغم أن أندية الدوري الإنجليزي الممتاز شهدت تراجعاً في الإيرادات بمتوسط 59 مليون يورو (50 مليون جنيه إسترليني) في موسم 2019 - 2020 فإن هذا العجز كان أقل نسبياً من العجز الذي عانت منه الأندية في أي من البطولات الخمس الكبرى الأخرى. وهناك فئة من اللاعبين - مثل سون هيونغ مين، ويوري تيليمانز، وأولي واكينز - كان من الممكن أن تنتقل إلى دوريات أخرى لو لم يحدث ذلك، وفي الوقت نفسه، أصبحت أندية الوسط في الدوري الإنجليزي الممتاز قادرة على ضم المواهب من الخارج بضمن بخص نسبياً: لاعبون مثل بوبكاري سوماري، والكس كرال، وليون بابلتي. وقد أدى ذلك إلى تقوية وتعزيز صفوف هذه الأندية، ونتيجة لذلك لم يشعر أي شخص بما فعله شيفيلد يونايتد وست بروميتش في هذه المرحلة من الموسم الماضي (رغم أن نوريتش سيتي قد يفعل ذلك قريباً أيضاً).

وكان من الممكن أن يبدو نيوكاسل، الذي لم يحقق أي فوز ولم يخرج بتبناك نظيفة في أي مباراة حتى الآن، على حافة الهاوية، لكن المتوقع أن تتحسن النتائج بعد انتقال ملكية النادي إلى السعوديين وتعيين إيدي هال على رأس القيادة الفنية وتوقيع تدعيم صفوف الفريق بقوة خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير (كانون الثاني). هذا يعني أن البيئة التي انضم إليها جيرارد مؤخراً أصبحت صعبة للغاية. يعد أستون فيلا واحداً من ستة إلى ثمانية أندية بعد تشيلسي وليفربول ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد لديها القدرة الواقعية على التحال للمسابقات الأوروبية بانتظام، بل والتأهل لدوري أبطال أوروبا في بعض الأحيان. هذا يعني أن ثلاثة أو أربعة من هذه الأندية على الأقل ستصاب بخيبة أمل كبيرة كل موسم. قد لا يرغب أستون فيلا في سماع ذلك، لكن الابتعاد عن المراكز المؤهلة للهبوط بفارق نقطتين نتاج تنافس مع الأداء الجيد الذي يقدمه والتوقعات بأن يتحسن أداء نيوكاسل كل هذا يعني أن الأولوية الأولى لـ جيرارد تتمثل في تجنب الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

من المتصور، بعد أن خسر بالفعل أمام لستر سيتي وتوتنهام. لكن مانشستر سيتي نجح في الفوز باللقب في نهاية المطاف بفارق 12 برصيد 24 نقطة بفارق الأهداف عن ليفربول، وبفارق ثلاث نقاط عن تشيلسي وليستر سيتي، في حين كان ساوثهامبتون يحتل المركز الخامس بفارق أربع نقاط. وبعد ذلك كان يأتي مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد، وكان لكل منهما مباراة مؤجلة.

وكانت الأجواء غريبة بسبب فترة الإعداد المتقطعة، وضغط جدول المباريات، وإقامة المباريات دون جمهور، وتحقق نتائج غريبة مثل فوز توتنهام على مانشستر يونايتد بستة أهداف مقابل هدف وحيد، وفوز أستون فيلا على ليفربول بسبعة أهداف مقابل هدفين في الحقيقة، لم يكن أحد يعرف ما الذي يحدث بالضبط؛ وكان هناك اعتقاد بأن المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا ربما وصل إلى مرحلة النهاية مع مانشستر سيتي، الذي كان يحتل المركز السابع في جدول الترتيب بفارق ست نقاط

الإنجليزي الممتاز في هذه المرحلة في الموسم الماضي. فبعد مرور 11 جولة من الموسم الماضي، كان توتنهام هو من يتصدر المسابقة برصيد 24 نقطة بفارق الأهداف عن ليفربول، وبفارق ثلاث نقاط عن تشيلسي وليستر سيتي، في حين كان ساوثهامبتون يحتل المركز الخامس بفارق أربع نقاط. وبعد ذلك كان يأتي مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد، وكان لكل منهما مباراة مؤجلة.

العرض الذي تلقاه جيرارد من أستون فيلا ربما كان أكبر عرض يمكن أن يأتيه بعد تدريبه رينجرز

نهاية المطاف من الهروب من شبح الهبوط لدوري الدرجة الأولى. لكن لم يكن هناك أي إحساس يمثل هذه الفوضى هذا الموسم. ومع ذلك، لا يزال هناك تغيير عن تلك المواسم الثلاثة قبل موسم 2020 - 2021 والذي حصل فيه البطل على 98 نقطة أو أكثر. وهناك منافسة شرسة على القمة بين تشيلسي ومانشستر سيتي وليفربول، لكن رغم قوة هذه الأندية

الصاعدة، بالإضافة إلى ناد كان قد صعد الموسم قبل الماضي. وعاد كل شيء فجأة إلى طبيعته، لكي نتعلم أنه يمكن أن تحدث بعض الأشياء الغريبة في بداية الموسم، وأنه لا يمكننا أن نتوصل إلى استنتاجات قاطعة بعد مرور ما يزيد قليلاً على ربع الموسم. وفي غضون أسبوعين فقط، كان توتنهام قد خسر أمام ليفربول، وهي الخسارة التي كانت

إدوارد شايرز... بائع الآلات الكاتبة الذي حوّل المجر إلى قوة عملاقة في كرة القدم

لندن، جوناثان ويلسون

عندما فازت المجر على إنجلترا بستة أهداف مقابل ثلاثة على ملعب ويمبلي عام 1953 وبددت أسطورة تفوق كرة القدم الإنجليزية، كان ضيف الشرف هو جيمي هوغان، لاعب بيرنلي السابق الذي كاد أن يصبح كاهناً لكنه أصبح بدلاً من ذلك المدير الفني الأكثر تأثيراً في تاريخ كرة القدم. وقال غوستاف سيببس، المدير الفني لمنتخب المجر العظيم: «لقد لعبنا كرة القدم كما علمنا إيها جيمي هوغان. عندما يتم سرد تاريخنا في عالم كرة القدم، يجب أن نكتب اسمه باحرف من ذهب».

لكن جزءاً مهماً للغاية من هذا التاريخ يتمثل في كيفية وصول هوغان إلى المجر في المقام الأول. لقد كانت الشخصية الرئيسية في تلك القصة لرجل إنجليزي آخر هو إدوارد شايرز، وهو بائع آلات كاتبة من بوليفيتون بالقرب من ماركسفيلد، والذي تُقرأ قصته العائلية وكأنها ملحمة تاريخية من القرن العشرين. وبينما كان هوغان يعاني من إصابة في الركبة أثرت كثيراً على مسيرته الكروية، فكر في الانتقال إلى عالم التدريب، لكنه كان يعلم جيداً أنه ليس له مكان في كرة القدم الإنجليزية، لذلك سعى للحصول على فرصة للتدريب في الخارج. وفي عام 1914 عُرض عليه القيام بدور في إعداد النمسا لدورة الألعاب الأولمبية لعام 1916 وكان هوغان قد أمضى شهرين في فيينا عندما اغتيل فرانز فريديماند في سراييفو. وبعد شهر، كانت بريطانيا في حالة حرب مع المجر والنمسا. وفي وقت مبكر من صباح الأحد الأيام، اقتحمت الشرطة



لاعبو منتخب المجر والبرازيل يدخلون إلى أرض الملعب قبل مواجهة الفريقين في ربع نهائي مونديال 1954 (غيتي)

نظيره في لندن إلى أنه بحلول مايو (أيار) 1915، تم اعتقال 75 شخصاً من بين ما يقدر بالف 286 مواطناً بريطانياً في النمسا، وثلاثة فقط من بين 512 مواطناً بريطانياً في المجر. وفي وقت لاحق، كان شايرز أحد الموقعين على رسالة من الجالية البريطانية إلى السلطات المجرية تشكرهم على كرم الضيافة المستمر لهم خلال الحرب. وعلى مدار عامين كاملين، كان هوغان يعكف على وضع رؤية الإقامة لكرة القدم، وكان يلعب بطريقة خطية متطورة جعلت «إم تي كيه»، ربما أفضل نادٍ في العالم في ذلك الوقت. وبعد الهدنة، واستيلاء الشيوعيين على السلطة وما كان يسمى بالربيع الأحمر آنذاك، فر هوغان وشايرز إلى المملكة المتحدة. وبعد انهيار جمهورية المجر السوفياتية، سرعان ما عاد كل منهما. وعاد هوغان للعمل في مجال التدريب وبحلول أواخر العشرينات من القرن الماضي، بدأ شايرز يواجه صعوبات كبيرة في عمله، واستقلت ابنته، أنيل، آخر قطار من بودابست منجها نحو الشرق، وانتهى بها المطاف في طهران، حيث تزوجت من مصري بريطاني. وبقيت ابنته الأخرى، فرانسيس، مع ابنة أخت تشرشل ضمن مجموعة صغيرة من المواطنين البريطانيين الذين بقوا في المجر خلال الحرب، ويتحدث منها 15 من أحفاد إدوارد المجرين، بينما يوجد ستة آخرون في المملكة المتحدة. من الواضح أن تاريخ هذه العائلة غير عادي، بسبب روح المغامرة وريادة الأعمال الميمية، ومن خلال لعب دور أساسي في تطوير كرة القدم المجرية، وبالتالي كرة القدم العالمية كما تُلعب اليوم.

والأهم من ذلك أن هوغان، الذي كان يشعر بالإحباط الشديد تحت الإقامة الجبرية، قد كتب لـ شايرز يطلب منه المساعدة. وقرأ شايرز أن الفرصة سانحة، وأقنع نائب رئيس نادي «إم تي كيه»، سارون ديرسزتاى المتعلم في كامبريدج، بأن يتقدم باستئناف لدى السلطات النمساوية. وفي أواخر عام 1916 وصل هوغان إلى بودابست ليشتغل منصب المدير الفني لنادي «إم تي كيه».

ورغم أن النمسا والمجر كانتا في حالة حرب مع بريطانيا، فإن الموقف من الرعايا الأجانب كان مختلفاً تماماً. وتشير رسالة من السفير الأميركي في فيينا إلى الكروية، وتحول للعمل كحكم ثم كإداري. وشعر شايرز بالإحباط بعدما فشل نادي «إم تي كيه» في كسر هيمنة فيرينكفاروس على كرة القدم المجرية، لذلك اتخذ إجراءات جذرية في عام 1911 وأقنع جون تايت روبرتسون، ذلك الإسكوتلندي الذي كان لاعباً ومدرباً لنادي تشيلسي، بقولي القيادة الفنية لنادي «إم تي كيه». وبالفعل، بدأ روبرتسون في تطوير طريقة اللعب التي يعتمد عليها «إم تي كيه»، لكنه رحل فجأة في عام 1913 ومع ذلك، فقد كان روبرتسون قد وضع حجر الأساس لطريقة عمل صحيحة داخل النادي.

براغ (كانت بوهيميا آنذاك جزءاً من الإمبراطورية النمساوية)، لقد ازدهرت كرة القدم في المجر قبلها، حيث حمل شارة قيادة منتخب النمسا في مناسبة. وفي عام 1904 انتقل إلى بودابست، وقال إن السبب في ذلك يتمثل في أن «شركتي كانت بحاجة إلى شخص ما للقيام بأعمال تجارية في السوق المجرية الصعبة». وهناك انضم إلى نادي «إم تي كيه»، الذي يعد واحداً من أكبر ناديين في البلاد، لكن المخاوف الصحية أثرت بالسلب على مسيرته

الشمالي الغربي لإنجلترا كانت سيئة لرئتيه. وكان شقيقه، فرنك، قد انتقل إلى كندا وانضم إلى الجيش عند اندلاع الحرب وقتل في معركة باشنديل. وذهبت شقيقنا إدوارد معه، وسافرتنا عبر باريس، حيث التقى إدوارد بأنا وسرعان ما تزوجها. وفي فيينا، باع شايرز الآلات الكاتبة وبدأ في استيراد السلع الرياضية، ويعود الفضل إليه على نطاق واسع في إدخال تنس الطاولة إلى المجر النمساوية. كما لعب الكريكيت والتنس وأصبح صديقاً جيداً لهارولد غاندون، الذي فاز في عام 1894 ببطولة النمسا المفتوحة للتنس في

ويوغسلافيا وأميركا الجنوبية. ويجب التأكيد على أن كرة القدم الحديثة هي في الأساس مجرية الأصل. لكن الطريقة التي وصل بها هوغان من فيينا إلى بودابست ظلت غير واضحة حتى صادفت مقابلة أجزتها صحيفة «نيمزيتي سيورت» في عام 1933 مع إدوارد شايرز، الذي اتضح أنه فعل الكثير لتهيئة الظروف التي ازدهر فيها هوغان.

كان شايرز يبلغ من العمر 17 عاماً وكان يعمل كاتباً في مصنع للآلات الكاتبة في مدينة مانشستر عندما قرر الرحيل مع والده إلى فيينا، التي انتقل إليها بعد أن تم إخطاره بأن رطوبة

قال لـ التنترقا الأوسط إنه يستعد لتقديم عمليين من بطولته مصطفى درويش: أفضل أدوار الشر والدراما التلفزيونية

السما والارض»، وعن هذا الوجود المكثف يقول: «الشخصيات حمستني لتقديمها، ورغم أنها أخذت مني مجهوداً كبيراً أثناء التصوير فإنني حاولت قدر الإمكان تنظيم الوقت حتى انتهيت من تصوير أدوارتي بالأعمال الثلاثة».

وكشف درويش أن أدوار الشر تستهويه جداً، خصوصاً أدوار الشر الكوميدي، قائلاً:

«تكون مختلفة ولها سمات خاصة تميزها عكس أي دور آخر، فالتناس دائماً تبحث عن الدور المختلف وتتابعه، ورغم أن هذه النوعية من الأدوار تجعل المشاهدين يكرهون مقدمها، فإنها تظل راسخة في أذهانهم عكس أدوار الخير التي تمر مرور الكرام».

وعن الشخصيات التي يرغب في تقديمها مستقبلاً، يقول: «أمامي متسع من الوقت لأقدم ما يحلو لي وما يعرض علي، ويكون ملائماً لشخصيتي، لكنني مشغول حالياً بتقديم أدوار مميزة لتكون علامة مهمة في مشواري ورسيد فني أستند إليه».



الفنان المصري مصطفى درويش

ويشير الفنان المصري إلى أن «السوشيال ميديا» لا تستهويه كثيراً لأنها مليئة بالمشكلات التي تدور في عالم افتراضي، قائلاً: «أنا لا اعتبرها مقياساً للحب والمشاعر الإنسانية ولكنها وسيلة تواصل مهمة لا غنى عنها، وأنا شخصياً موجود عليها، ولكن تعامل معها بحذر، وكل شخص بإمكانه فعل ما يريد وعليه احترام وتقدير من حوله داخل هذا العالم الافتراضي».

ويشارك مصطفى درويش في عدد كبير من الأعمال الدرامية خلال سنوات قليلة، وسيطرت أدوار الشر على معظم أدواره، ولغت درويش الانظار إليه بعد مشاركته بدور «فتحي» في مسلسل بـ100 وش» إخراج كاملة أبو ذكري وبطولة نبلي كريم واسر ياسين في موسم رمضان 2020.

قال الفنان المصري مصطفى درويش، إنه تحمس للمشاركة في حكاية «ويبقى الأثر» التي تعرض حالياً عبر قناة dmc المصرية، لأن دوره بها مختلف عما قدمه من قبل عبر حكاية «ربع قيراط» التي قدمها أيضاً ضمن حلقات «لأنا» بموسم الأثر.

وفي حوار مع «الشرق الأوسط»، قال درويش إنه يفضل الظهور في أدوار الشر كثيراً، لأنها تظل راسخة في أذهان الناس، بالإضافة إلى حبه للدراما التلفزيونية لأنها تتيح له التنوع في الشخصيات التي تضفي لرصيد. واعتبر درويش مشاركته في مسلسل بـ100 وش» في موسم رمضان 2020 كانت بمثابة «وش السعد» بالنسبة له، وعلامة بمشواره.

ويؤمن درويش بأن البطولة المطلقة تتطلب بعض المراحل التمهيديّة لاكتساب الخبرات لكي يكون الفنان مؤهلاً لها، ويكشف: «سيعرض لي عمل درامي من بطولتي على إحدى المنصات الرقمية خلال الفترة المقبلة، بالإضافة إلى فيلم سينمائي يجري التحضير له».

وأرجع درويش كثرة وجوده على شاشة التلفزيون مقارنة بقلة ظهوره سينمائياً إلى تفضيله للدراما التلفزيونية لأنها أصبحت من بين وسائل الانتشار والشهرة التي يسعى لها كل فنان، بالإضافة إلى التنوع الذي توفره في الأدوار، فكل مسلسل له شخصياته وأحداثه التي تتيح للفنان الاختلاف، ورغم أن أفضل الدراما تبقى على عكس الكثيرين.

ويشارك درويش في ماراتون دراما رمضان 2021 بـ3 مسلسلات، حيث قدم دور «كراكيو» في مسلسل «كله بالحب»، وصالح في مسلسل «ضد الكسر»، و«الضعب» في مسلسل «بين

قال لـ التنترقا الأوسط إنه سيكون «سعيداً جداً» لو جمعه عمل درامي مع أفراد أسرته عاصي الحلاني: «كل الفصول» ظلم بسبب أحداث بيروت و«كورونا» حوار قني

ولا شك أنني تعلمت الكثير من تلك التجارب المسرحية وأفادتني كثيراً، ولن أمانع أبداً في قبول أي عمل جديد بشرط الموضوع الجيد والمناسب والذي يضيف لي وتاريخي. الرقص والغناء والحماس الذي تقدمه في حفلاتك هل هذا مجرد أمر عفوي أم تتدرب عليه؟ • والرقص والغناء ومشاركة الجمهور والحماس الكبير تكون وليدة اللحظة وعفوية ومختلفة من حفل لآخر، ولكن يبقى الجمهور الكبير هو مفتاح التفاعل بحماسة الموعودة وتجاوبه الذي يعطي للفنان كل الدعم والحماس ليعطي من القلب ويسعد نفسه وجمهوره وأنا أرقص عادة رقصة لبنانية معروفة وتخرج الأشياء دائماً مني بكل حب وعفوية.

هل ترحب بالغناء والتمثيل مع أبنائك؟

- لو وجدت عملاً يجمعني بأسرتي وأولادي في الدراما وكان عملاً مقنعاً وجيداً ويضيف لنا ليس عندي أي مانع بالعكس يسعدني جداً. تظهر دائماً حماسة للغناء من كلمات الشاعر اللبناني نزار فرنسيس؟

- نزار فرنسيس شاعر كبير وموهوب وأهم أغنيائي من كلماته ولنا مشوار طويل معاً من الفن والشعر والأغنيات، وكانت بدايتنا سوياً وحتى الآن، وهو بحق رفيق درب والمشوار وشريك الرحلة والتاريخ.

ختاماً ماذا يعني لك لقب «فارس الأغنية العربية»؟

- لقب «فارس الغناء العربي» هو اللقب المحب لي، وقد ارتبط اسمي به من سنوات طويلة واعتز وأفتخر بهذا اللقب الذي عرفني من خلاله الجمهور الكبير المحترم وأجمع عليه كل النقاد، ولذلك أنا أحب هذا اللقب لأنه يجمع بيني وبين الخيل وهي أهم هواياتي على الإطلاق، ولقب «فارس» فخر وشرف لي.



الفنان اللبناني عاصي الحلاني

أغنيات فريدة سيتم الإعلان عنها، فانا دائماً أفكر في بعض الوقت لأن الألبومات تاريخ متواصل للفنان، في الوقت ذاته لا يوجد ضرر من «السينغل» على الإطلاق.

وكيف تقيم تجربة اليوم الأخير «كل الفصول»؟

- اليوم «كل الفصول» ظلمته الأحداث في بيروت، بالإضافة إلى تداعيات جائحة «كورونا»، رغم أنه اليوم ضم مجموعة كبيرة ومتنوعة من الألحان بمعظم اللهجات العربية، وقريباً سأقدم

المسرح العريق. هل يمكن لعاصي العدول عن قرار عدم بيع الحانة؟

- أنا لي مجموعة كبيرة ومتنوعة من الألحان وبكل اللهجات العربية وأهديت بعض الألحان لنجوم صاعدة مساهمة مني في دفع المواهب للأمام، لكن بيع الحانة أمر غير وارد الآن، ولم أفكر بعد في التفرغ للتلحين وأتمنى أن أقدم الحاناً جيدة لابنتي وابنتي (الوليد ومارينا) بشرط أن تضيف لهما في مشوارهما الغنائي.

إصدار الألبومات بات أمراً صعباً كيف ترى هذه الإشكالية الآن؟

- نحن أصبحنا في زمن الإغاني الفردية بالفعل، وأنا أحرص على تقديم عمل فردي من وقت لآخر من أجل الوجود والتواصل مع

القاهرة، داليا ماهر

قال الفنان اللبناني عاصي الحلاني إن اليوم الأخير «كل الفصول» ظلم بسبب أحداث بيروت المتلاحقة وجائحة «كورونا»، وأكد في حوار مع «الشرق الأوسط» أن الحانة ليست للبيع ولكنها وسيلته لدعم المواهب الشابة، متمنياً إهداءها لابنائه بشكل خاص. ورحب الحلاني بالعودة للتمثيل على المسرح، وفي الدراما التلفزيونية عبر عمل يجمعه بابنه وابنته الوليد ومارينا. وأعرب عن اعتزازه بلقب «فارس الأغنية العربية» لأنه يجمعه بالخيل الذي يعشقه... وإلى نص الحوار:

اعتدت المشاركة في مهرجان الموسيقى العربية بمصر... كيف تقيم هذه التجربة؟

- مهرجان الموسيقى العربية مهرجان عريق وكبير وملتحق للفن والإبداع على مسرح دار الأوبرا المصرية، وهذا شرف وفخر لكل فنان، وأنا سعيد وفخور بالمشاركة الدائمة بهذا المهرجان العريق، وسعدتني الأكبر كان بهذا الجمهور الكبير المتميز والرائع وأشكرهم جداً على حفاوة الاستقبال، كما أشكر وزارة الثقافة المصرية لإهدائها درع المهرجان لي.

وقعت مطرباً على المسرح... ما هو المسرح الأوبرا لك؟

- بالفعل كان من حسن حظي أنني غنيت على أكبر وأهم المسارح بالوطن العربي والدول الأوروبية، لكن يبقى مسرح دار الأوبرا المصرية له مذاق خاص من الشعور بالعرفاء والتاريخ وتشعر بهيبته وروعة جمهوره وأنا في غاية السعادة للوقوف على هذا

قال إن الجميع يخرج رباحاً في أعماله لأنه يهتم بالتفاصيل

سامر البرقاوي لـ التنترقا الأوسط: فيلم «الهيبة» ليس امتداداً لأحداث سابقة

البرقاوي بعد تجارب أخرى خاضها في هذا السياق، ضمن الأفلام القصيرة والوثائقية. «إنها مغامرة جديدة أخوضها، خاصة أنني مولع بالسينما، وهي شغفي لم تتح لي من قبل بسبب عدم توفر الإمكانيات المادية اللازمة. اليوم شركة الصباح تلبى هذا الطموح أخذاً بعين الاعتبار القدرات الفنية عندي، ولدي باقي الفريق المشارك»، وعن تخليق مسلسل «الهيبة» خارج سماء المنطقة العربية بعد أن جرى بيع حقوقه إلى إحدى الشركات الإنتاجية التركية يقول: «إنه بمثابة إنجاز فني عربي، أكثر مما هو إنجاز فردي، فأمكننا وطاقتنا جعلتنا نعرف أنه في إمكاننا المنافسة من الباب العريض. فنقدم مادة للجمهور مختلف غير ناطق بالعربية دفعت بالآثار إلى إعادة إنتاج جميع موسمه.



تيم حسن وسامر البرقاوي أثناء تصوير «الهيبة - جبل»

تتطرق بعد إلى الأسماء التي ستشارك فيه. فمن المتوقع أن يبدأ في تصويره مطلع العام المقبل، خصوصاً أننا انتهينا حديثاً من تصوير الجزء الخامس. فبذلك سيكون لدينا الوقت لندخل أولى مراحل تصوير الفيلم، بشكل أدق».

فشاركنا في عملية التنفيذ في بناء النص والمعالجة الفنية المتبعة. فالاختلاف يبدأ من مبدأ مشاهدته في صالة سينمائية، وهو ما يحتم علينا إجراء تغييرات عديدة، ولا سيما في الإمكانيات المتاحة لنا، والتي تتحور حوله الحلقات الأخيرة. وستشكل بالنسبة للهيبة واقعاً لا تعكس الصراع الإقليمي بمكان ما، والأزمة التي يخلفها وترمي بظلالها عليها».

ناحية شخصياته وأبطاله، والعناصر المشاركة والأكيد منها هي تيم حسن وأنا كمخرج».

إن، لا أسماء محددة، سيما وأن المسلسل شهد مشاركات لنجوم عدة في كل موسم منه. فهو استهل موسمنا الأول مع نادين نسيب نجيم ومن ثم نيكول سابا وبعدها سيرين عبد النور. أما في الجزء الرابع فتابعنا العمل مع عناصر جديدة كالممثلة السورية ديماء قندلفت وزميلها اللبناني عادل كرم. وفي الموسم الحالي نشهد دخول إيميه صياح وعبد المنعم العمري. وفي الجزء الأخير ستستمر بعض الشخصيات، فيما تنحسر أخرى وفقاً لسباق النص. وهي أمور تدور في تفكيرنا، فمن بين هؤلاء من سيشارك في فيلم «الهيبة»؟ «إننا في طور تشكيل العمل بحيث لم

تولد. أعطي الجميع نفس الاهتمام وبإخلاص، لذلك قد تكون المقولة التي ذكرتها صحيحة».

في السنتين الأخيرتين واجه تنفيذ مسلسل «الهيبة» صعوبات كثيرة بفعل انتشار جائحة كورونا، وتردي الأوضاع الاقتصادية في لبنان. فما كانت طبيعتها في «الهيبة - جبل»؟ «إن امتدادات (كورونا) لامست بداية تصوير الحلقات، لكننا استعنا بالتمثيلين المشاركين. وجاءت أيضاً أزمة المحروقات وانقطاع التيار الكهربائي وغيرها من المشكلات لتزيد الأمور صعوبة في عملية التصوير، والتي هي في الأساس صعبة على الورك».

مؤخراً أعلن صاحب الشركة المنتجة لمسلسل

عمل معي يعرف تماماً، أنني اتعاطى مع الشخصيات جميعها حسب ما يميل علي الورك. العمل يتركز على سيرة شعبية، فيما نفرض الأحداث أن تكون شخصية جبل شيخ الجبل هي الطاغية.

وكمخرج تعامل مع هذا الموضوع بمسؤولية، سيما وأن الأحداث تشكل الحركة الأساسية فيه، وهذه السنة يرتبط مصيرها بمصير المكان ولذلك أطلقنا عليها اسم «الهيبة - جبل». فالعنوان الفرعي يترك دائماً أجوبته للحكاية نفسها ويشير إلى محورها الأساسي. وهل تعني أن الجميع يخرج فائزاً من عمل تخرجه فلا يشعر بالخين؟ «يجيب: «اعتني بأدق التفاصيل لدى كل شخصية تشارك في العمل، وعلى اختلاف المساحة المخصصة لها والتأثير الذي



المخرج سامر البرقاوي

بدقة يختار المخرج سامر البرقاوي عناصر كل عمل يوقعه، وتلحظ في «الهيبة» دخول وجه جديدة عليه تكهت المسلسل بمذاق مختلف. «الكاستينغ الموفق هو جزء لا يتجزأ من عمل المخرج. هذا الخيار تكتنفه المسؤولية بالدرجة الأولى وعادة ما يكون بمثابة موضوع حساس يجب مقارنته بالرؤيا الإخراجية الملائمة. فالقاعات الفنية التي استعنا بها أمثال إيميه صياح وعبد المنعم العمري، كان لها وقعها على العمل. وعلاقة التعاون التي غمرت جميع الممثلين، أكملت هذه الدائرة وأنجزتها».

والآخر من مسلسل «الهيبة» لا بد أن يلاحظ الجهد الذي بذله مخرجه سامر البرقاوي ليأتي مختلفاً عن أجزاءه السابقة. فهو تمسك بهذا التغيير الذي طال النص والأحداث، بما يليق والمشوار الطويل للعمل. وفي حديث لـ «الشرق الأوسط» يشير المخرج سامر البرقاوي إلى أنه يختم مع «الهيبة - جبل» سلسلة درامية ناجحة، والتي خرجت مؤخراً عن النطاق المحلي لتمتد نحو الخارج. «في (الهيبة 5) تعاوننا جميعاً كي نقدم منتجاً يستاهل أن تختمت معه أجزاء أربعة سابقة. فكرت بصوت مرتفع مع فريق الكتابة فحولنا إلى كتلة واحدة مهمها الإجتاه والنجاح. اندمجنا مع بعضنا ووضعنا الورق برؤية واحدة، فتزاور الإخراج مع كتابة النص. وهذا الأمر سمح لنا برؤية المسلسل قبل ولادته، وحتى قبل البدء في تصويره».

بيروت: فيفيان حداد

من يتابع الجزء الخامس والأخير من مسلسل «الهيبة» لا بد أن يلاحظ الجهد الذي بذله مخرجه سامر البرقاوي ليأتي مختلفاً عن أجزاءه السابقة. فهو تمسك بهذا التغيير الذي طال النص والأحداث، بما يليق والمشوار الطويل للعمل.

وفي حديث لـ «الشرق الأوسط» يشير المخرج سامر البرقاوي إلى أنه يختم مع «الهيبة - جبل» سلسلة درامية ناجحة، والتي خرجت مؤخراً عن النطاق المحلي لتمتد نحو الخارج. «في (الهيبة 5) تعاوننا جميعاً كي نقدم منتجاً يستاهل أن تختمت معه أجزاء أربعة سابقة. فكرت بصوت مرتفع مع فريق الكتابة فحولنا إلى كتلة واحدة مهمها الإجتاه والنجاح. اندمجنا مع بعضنا ووضعنا الورق برؤية واحدة، فتزاور الإخراج مع كتابة النص. وهذا الأمر سمح لنا برؤية المسلسل قبل ولادته، وحتى قبل البدء في تصويره».

في «الهيبة - جبل» يلعب المشاهد مواكبة أحداثه لواقع معاش، فسعى الأشياء بأسماؤها مما دفعها بالإنية والحدائث. ولكن ألم تتردد في مقاربة موضوع دقيق كـ«داعش». يرد: «المسلسل منذ بداياته طبعه حس المغامرة. وهو أمر كان واضحاً في طبيعة البيئة التي تدور فيها والأحداث التي تتخلله. واعتبر ارتباطه ارتباطاً وثيقاً بذلك، هو ما أسهم في جذب انتباه المشاهد. وفي الجزء الأخير منه، كان لا بد لنا أن نكمل بالخط نفسه ومن باب الواقع، كي نحافظ على نفس المستوى».

قال إنه قدم موعد مهرجان القاهرة، من أجل «البحر الأحمر» محمد حفطي: مستقبل «واعد جداً» للسوق السينمائية السعودية



محمد حفطي، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي (الشرق الأوسط)

وأشار إلى أن المهرجان يدفع رسوماً لشركات التوزيع التي باتت تعتمد في العالم كله على المهرجانات كأحد مصادر إيرادات الأفلام، وأتمنى الإيداع مهرجان القاهرة رسوماً لها مستقبلاً، وأن تسعى الشركات كلها لعرض أفلامها به من دون مقابل، لكن هذا صعب التحقق في مهرجان ليس به سوق دولية كبيرة، وسوق المهرجان سابقاً لم يكن لها صدى، وكذلك سوق مهرجان دبي بكل إمكاناته المالية، لأن المنطقة العربية نفسها ليست سوقاً كبيرة بالنسبة للعالم، مقارنةً بأسيا وأوروبا وحتى أميركا اللاتينية؛ لذلك أتمنى أن تكون هناك سوق سينمائية عربية مشتركة.

ويحرص مهرجان القاهرة على التنسيق مع المهرجانات العربية «قمنا بتقديم موعد الدورة الحالية أيضاً عدة بالتنسيق مع مهرجان البحر الأحمر السعودي، ورغم أنه مهرجان جديد، لكنني أتوقع أنه سيحذب عدداً كبيراً من صناع الأفلام؛ لأن السعودية سوق سينمائية واعدة جداً، كما أن المهرجان أطلق أكبر صندوق لدعم الأفلام العربية والأفريقية، وأتوقع أن يحدث مهرجان البحر الأحمر حراكاً سينمائياً بالمنطقة؛ لأن المهرجانات لم يعد دورها فقط عرض الأفلام، بل أيضاً تساهم في تمويلها ودعم صناعتها بطرق مختلفة من خلال التدريب والنورش المتخصصة، ونحن نهتم بالتنسيق مع جميع المهرجانات العربية؛ لأن فترة المهرجانات العربية محدودة (من أكتوبر/ تشرين الأول لديسمبر) نظراً لتعلق بخريطة المهرجانات على مستوى العالم.

وعن استمراره في منصبه لأربع سنوات، يقول حفطي: «ليس لدي ارتباط طويل بالمهرجان، بل يتم التجديد لي سنوياً، وأعتبر هذا التجديد توجيهاً لجهتنا وقدراتنا على إحداث فرق، وهناك مؤشرات تؤكد على أنه مهرجان شاب، قريب للجمهور، له تأثير على المستويين المحلي والإقليمي، ومحور اهتمام صناع الأفلام العالمية؛ لأننا استطعنا عدداً كبيراً من الأفلام في عروضها العالمية والدولية الأولى، كان هذا تحدياً سعيت إليه طوال السنوات الأربع الماضية، وأعزى ما يكون أصغر رؤساء هذا المهرجان العريق عمراً، لكنه استحوذ على الكثير من وقتي، وأثر على مشوارتي كمنتج، وأنهى تقريباً حياتي ككاتب سيناريو».

وأعتبر حفطي (أحد منتجي فيلم «ريش») الجوائز المهمة التي حصدها الفيلم بمثابة رد اعتبار لصناع العمل، مشيراً إلى أن «ريش» تعرض للظلم «لم أتوقع رد الفعل على الفيلم عند عرضه في مهرجان الجونة، طبعاً، لأن بعض الناس لن يحبوا الفيلم، لكن لم أتوقع أن يصل الأمر إلى حد اتهامه بالإساءة لصر، وشعرت أنه تعرض للظلم كبير، لقد كنت وأناثق أنه فيلم جيد، رغم أنه ليس جماهيرياً، واستحقاقه الجوائز من (كان) إلى (الجونة) جميع المهرجانات التي شارك بها ردت له الاعتبار».



لقطة من فيلم «ريش»

أكد المنتج المصري محمد حفطي، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي، اعترازه لكونه أصغر رؤساء المهرجان عمراً، مشيراً إلى أن بقاءه على مدى 4 دورات يؤكد قدرته على إحداث فرق بالمهرجان، منوهاً إلى انفراد المهرجان بحق ترشيح الأفلام القصيرة إلى جائزة الأوسكار، وتمسكه بإلغاء فيلم الختام لانشغال إكسبوزيته المالية، لأن المنطقة العربية

وقال حفطي لـ «الشرق الأوسط»، إن الدورة الـ43 التي سوف تنطلق في الفترة من 25 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 5 ديسمبر (كانون الأول) 2021، ستشهد اختلافاً كبيراً، وأكد حرصه على التنسيق مع المهرجانات العربية في مواعيد إطلالها، مشيراً إلى أن مهرجان البحر الأحمر السينمائي أنشأ أكبر صندوق لدعم السينما العربية والأفريقية، ولفت إلى أن السوق السينمائية السعودية سوق واعدة جداً.

ويعتز حفطي بكون القاهرة السينمائي هو المهرجان العربي الوحيد الذي حاز أحقية ترشيح الأفلام القصيرة للأوسكار، وحسبما يؤكد «تقدماً بطلب أكاديمية فنون وعلوم الصور لكي نحصل على حق ترشيح الأفلام القصيرة للأوسكار، وجاءنا الرد بعد انتهاء الدورة الماضية بعدما شعرنا الأكاديمية بتطور كبير في المهرجان، وبصفة خاصة خلال الدورة الـ41 التي اكتسبنا فيها ثقة سينمائيين كبار شعروا بهذا الفارق، ففي العام الماضي رشحتنا فيلم (إيزابيل) لسارة الشاذلي الذي فاز بجائزة (يوسف شاهين)».

وأشار المهرجان لمسابقة الأفلام العربية لجنة تحكيم من الشباب؛ وهو ما أثار انتقادات البعض بحجة ضرورة تعزيز لجان التحكيم بسينمائيين كبار، غير أن حفطي يدافع عن هذه الاختيارات قائلاً «الجان تحكيم البرامج الموازية تكون من اختيار مدير المسابقة والتي يتناقش فيها مع زملائه بالمكتب الفني الذي يديره الناقد أندرو محسن، وقد يتشاور معي، لكن القرار النهائي يكون لكل مسؤول منهم، وأنا شخصياً مع ضرورة وجود شباب في لجان التحكيم، المهم أن يكونوا جديرين بهذا التمثيل ولديهم أفلام نجحت وشاركت في مهرجانات مهمة، وأستطيع أن أذوق وبقوة أي عضو لجنة تحكيم في المسابقات المختلفة».

ميزانية محدودة

ورغم نجاحه في استقطاب عدد كبير من الرعاة، فإن رئيس القاهرة السينمائي يرى أن ميزانية المهرجان تظل ضئيلة جداً مقارنة بميزانيات مهرجانات أخرى، وأن هذا يمثل تحدياً في كل دورة، موضحاً «لأننا نتوسع كل عام في أنشطة المهرجان المتنوعة، بجانب الإنفاق على تحسين مستوى العروض من حيث تقنية الصوت والصورة، والترجمة لجميع الأفلام بما فيها القصيرة، وأقمنا ملتقى القاهرة لصناعة السينما الذي تطلب دعماً كبيراً، كل هذا وغيره يمثل عبئاً على الميزانية المحدودة».

جمانا الراشد تناقش استراتيجية التحول الرقمي مع فريق التنريف الأوسط



جمانا الراشد خلال الاجتماع



جمانا الراشد وغسان شربل خلال الاجتماع مع فريق «الشرق الأوسط» في لندن أمس (تصوير: هاشم نهاري)



الرئيس التنفيذي لـ «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام» مع مجموعة من صحافيي «الشرق الأوسط»

عليها الاستراتيجية لتوفير فرص إقليمية ودولية جديدة لترسيخ وضع المجموعة باعتبارها اللاعب الأبرز في سوق الإعلام بالمنطقة. وشددت الرئيس التنفيذي على مكانة «الشرق الأوسط» بين منصات المجموعة، وسعيها الاستراتيجية إلى تعزيز وضعها باعتبارها «الصحيفة العربية الرقمية الساعية إلى تطوير المنصات والتوسع فيها، وتعزيز الشراكات الدولية. واستعرضت الراشد التي ترأس الاجتماع، إلى جانب رئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط» غسان شربل، والرئيس التنفيذي للاستراتيجية باسل المعلي، والرئيس التنفيذي للمالية محمد ناظر، خمس ركائز محورية تقوم

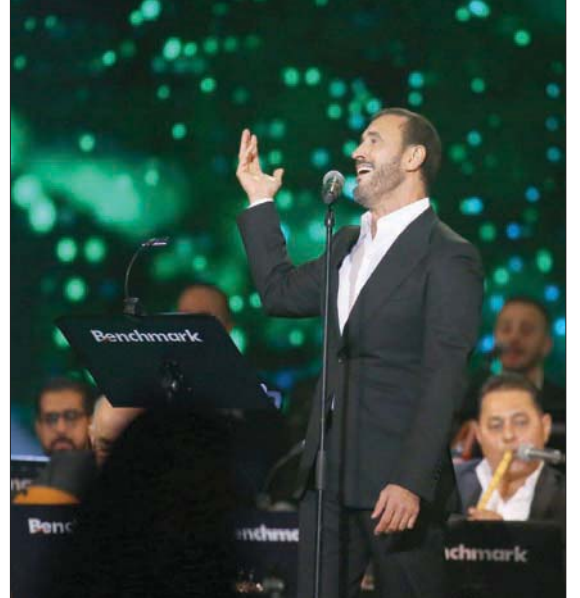
عليها الاستراتيجية لتوفير فرص إقليمية ودولية جديدة لترسيخ وضع المجموعة باعتبارها اللاعب الأبرز في سوق الإعلام بالمنطقة. وشددت الرئيس التنفيذي على مكانة «الشرق الأوسط» بين منصات المجموعة، وسعيها الاستراتيجية إلى تعزيز وضعها باعتبارها «الصحيفة العربية الرقمية الساعية إلى تطوير المنصات والتوسع فيها، وتعزيز الشراكات الدولية. واستعرضت الراشد التي ترأس الاجتماع، إلى جانب رئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط» غسان شربل، والرئيس التنفيذي للاستراتيجية باسل المعلي، والرئيس التنفيذي للمالية محمد ناظر، خمس ركائز محورية تقوم

كاظم الساهر؛ تشكيلة الأغاني اختارها الجمهور

«القيصر» في حفل تحت ضوء القمر في قلب الرياض



استمر الحفل حتى منتصف الليل بتشكيلة جمعت بين الكلمات الجميلة والموسيقى الرقيقة (تصوير: صالح الغنام)



الرياض: محمد هلال

استمر الحفل حتى منتصف الليل بتشكيلة جمعت بين الكلمات الجميلة والموسيقى الرقيقة التي خلقت تجانساً بين كاظم والمفترجين، وكانت ليلة من ليالي الجمال في قلب الرياض.

وقال الفنان كاظم الساهر إن تفاعل الجمهور في الحفلة «أضطرنا إلى تغيير الأغاني المخطط تقديمها لتفعلهم بحنان القيصر».

«حياة» كانت ثاني ما غناه كاظم، وأطلق بها عنان أحاسيسه التي لامست قلوب الحاضرين بل تخطت لتصل لمن يشاهده خلف الشاشات من حول العالم العربي، والحقها بأغنية «مو على بعضك حبيبي» وكانت أيقونة شعرية تغنى بها متسائلاً عن عشيقته المجهولة، واستمرت الأصوات ترتفع برغبات الجمهور.

الأجزاء ليجتمعوا أمامه ويريدوا أجمل أغانيه. وكان الجمهور هو الملك، فاختياراتهم هي ما تغنى به القيصر، حيث طلب منهم ما يريدون فانتقل باول اختيار «يجي الليل» والتي أطربت مسامعهم مما زاد في رغبتهم باختيار المزيد، فكان ذلك، واستمرت الأصوات ترتفع برغبات الجمهور.

التي حرص على أن تكون من اختيار الحاضرين. البداية كانت بأغنية «تبقى السعودية علم» والتي تغنى بها كاظم بكل أحاسيسه العذبة إهداءً للدولة التي استقبلته هبة ترفيهاً ونظمت له حفلاً بأحد أكبر مسارحها، فعدت تذاكره بعد أيام قليلة من طرحها، وزاد جمال الليلة حضور جماهيره الواسعة، من كل

الرياض: محمد هلال ليلة باردة تحت ضوء القمر ازدانت بصوت «القيصر» كاظم الساهر الدافئ، على خشبة مسرح (أبو بكر سالم) في بوليفارد الرياض ضمن حفلات الموسم الترفيهي الأكبر في المنطقة، في تمام العاشرة وقف الساهر ليبدأ في إمتاع الجمهور الذي ملأ المقاعد، بأشهر أغانيه

أول مرة في المملكة يعتمد على نظام الرموز «إن إف تي» غير القابلة للتداول

مزد فني رقمي للفنانة السعودية العالمية لولوة الحمود

على المهتمين حول العالم، مع التركيز على الفن السعودي المعاصر والفنانين المبدعين داخل المملكة لتعريف الجمهور العالمي بهم، إلى جانب تعاقدها مع فنانين معروفين عرب وعالميين، كما أنها تتيح تحميل تطبيقاتها للراغبين بمعرفة آخر أخبار الفن وأحدث القطع المعروضة في العالم، للمهتمين والخبراء من مهندسي ديكور وصلات عرض ونقاد فنيين ومقاولين وهواة جمع التحف الفنية وغيرهم.

ولولوة الحمود هي فنانة تشكيلية سعودية، وهي أول سعودية تحصل على الماجستير من جامعة سانت مارتين المركزية للفنون وهي متخصصة في الفن الإسلامي، وعرضت أعمالها حول العالم، وبيعَت أعمالها في دار «كريستيز» في دبي، ودار «سودبين» للمزادات في لندن، وكذلك «يونهام» في لندن، كما اقتنى أعمالها متحف «القارات الخمس» في ميونيخ بألمانيا، ومتحف «LACMA» في لوس أنجلوس، ومتحف «جيجو»

في كوريا الجنوبية، والمتحف البريطاني. يُذكر أن مؤسسة «فوكس VOX» اسم مالوف في المشهد الفني السعودي، تأسست على يد الأميرة سارة بنت سلطان بن فهد آل سعود، والاستاذة نايبة بنت رائد البراهيم، لرفع المحتوى الفني والجمايي في المملكة والاهتمام بالقضايا الاجتماعية من خلال قوة الفن التفاعلي ورفع المخزون الخاصة، وبالاستفادة من خبرات المؤسستين وشبكة علاقات واسعة من هواة جمع التحف والتجار والمعارض والفنانين، لتطلق اليوم منصة العرض الافتراضية الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية. كما تقوم مجموعة المختصة بمعاملات الـ«NFT» بتنفيذ المزايا الرقمي بشكل اختصاصي. شركة «موروكوليكثف» أسستها كليل هاريس وأنا سيمان وجين ستيفو ومقرها دبي، وتعمل بمثابة جسر بين الفن التقليدي وفن التشفير من خلال استضافة معارض افتراضية لأعمال الـ«NFT».



العالم عام 2015 لمعاملات الشراء والبيع الرقمية للتحف من الانبعاثات الكربونية في العالم والمحافظ على البيئة. وهو ما يعد مستقبل التعاملات المالية، إذ بلغت قيمة التداولات المالية للـ«NFT» خلال الربع الأول من عام 2021 أكثر من مليار دولار حول العالم. وتبدأ منصة «Atrium» أعمالها من خلال هذا المزايا لتستمر في طرح الأعمال الفنية الرقمية وعرضها

تبدأ منصة «Atrium» أعمالها من خلال هذا المزايا لتستمر في طرح الأعمال الفنية الرقمية وعرضها على الهنتم حول العالم، مع التركيز على الفن السعودي المعاصر والفنانين المبدعين داخل المملكة لتعريف الجمهور العالمي بهم

الرياض: «الشرق الأوسط»

في مبادرة هي الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية، تعرض الفنانة لولوة الحمود، مجموعة مختارة من لوحاتها من خلال منصة «Atrium» على الإنترنت، وذلك لإتاحة أعمالها لأكثر عدد ممكن من مقتني الفن الراقي حول العالم. ويجري المزايا على واحد من أعمال الفنانة السعودية لولوة الحمود عبر منصة «Atrium» على مدار 48 ساعة يومي 25 و26 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، على الرابط: <https://www.atrumart.com> وسيكون مزايا مفتوحاً لكل الراغبين والمهتمين، وذلك في شراكة استراتيجية فريدة بين مؤسسة «الشرق الأوسط» (MORROW Collective) العالمية، لتقديم مزايا رقمي لأول مرة في المملكة تماشياً مع مبادرة السعودية الخضراء التي أطلقها ولي العهد محمد بن سلمان. حيث يعتمد المزايا التعاملات الرقمية - NFT (Non fungible token) التي ظهرت في



تركي الدخيل

التصدي لأنواع التحدي

«كلما غطّم التحدي اشتدّ الحافز»... مقولةٌ ذاتُ الصيت، واسعة الانتشار، للمؤرخ البريطاني إرنولد توينبي (1889 - 1975) أحد أشهر مؤرخي القرن العشرين، وعليها بنى نظرية فارقة في دراسة الحضارات، وتاريخ الأمم والشعوب، معتبراً التحديات عاملاً جوهرياً في نشأة الحضارة.

ومواجهة التحديات أمر يشترك فيه الأفراد والمجتمعات والدول والمؤسسات، إلا أنّ الاستجابة لهذه التحديات ونمط التعاطي معها هو الكفيل بأن يكون التحدي مُرضياً من يستقبله بشكل مثالي على التميز والتألق والنجاح، ومنّ يستسلم لضغوط التحدي، ويستكين لها، ويصغُر أمامها، سيكون مصيره الاضمحلال، والأفول، وفي أحسن الحالات الانكسار ومعاقره الفشل.

يبرز ما سبق، توينبي، معتبراً: «المعاناة التي تفرضها التحديات، والضغط الذي يرافقها، يعملان على تعزيز البناء النفسي، وصناعة شخصية رجل الحضارة الذي يتحلّى بالجدد والإحساس بالمسؤولية والإيجابية، والمبادرة والأمل الواثق المستشرِف للمستقبل، كما تُسهم المعاناة المقترنة بمعالج مكافئ في تهذيب الشخصية، من الصفات السلبية المعيقة للفاعلية والحركة».

أذكر أنني سألتُ جمعا من الأصدقاء: ما أعظم أمة في نظركم اليوم؟ قال أحدهم: اليابانيون، وقال الآخر: الألمان، وثالث: الأميركيان، ورابع: الكوريون...

قلت لهم: لكل منكم وجهة فيها كثير من صواب، ولكن ما الجامع بين هذه الشعوب والأمم؟ ومتى صنعت تميزها وعظمتها؟ والحقيقة أنّ كل أمة سبقت أو شُعب بنى مجده وإنذاره إثر إصابته بكارثة مثلت له تحدياً جعله يُؤمّن عن عُقّ الرُجاجة حتى جاوز القطرة، وأبع زرعهُ واستوى على سوطه حتى بات يُعجِب الرُزاعُ نباته.

ومن تأمل سيرَ الناجحين أبصر ما مُزّوا به من تحديات ومصاعب وانكسارات وخسائر دَعَتْهُمْ فصريرهم حتى ظنّهم معدنُ الذهب فيهم.

هنا من أُنزِرَ قيمة التحديات، فهي تُقوي النفوس المتوثبة، وتكسر النفوس المثبطة.

إنّ المرتخي ذي الوفرة الذي لم تدعُه التجارب ولم تُسْهه الصعاب، لا يصغُر تميزاً، فإرادته هشة، ونفسيته مهتمة، ومثله يسقط في أول خطوة، وينكسر أمام كُلِّ هُمة، يقول المثل الألماني: «التخمة أشدُّ فتكاً من الجوع» أما الإنجليزي ففي أمثالهم ذات المعنى ببيان زيده، إذ قالوا: «أسعد الناس حياة من لا يحتاج للمكاليات ولا للضروريات»، إنه أبعد الناس عن الوفرة والارتخاء، فلا غرؤ أنّ يعيش في بحبوحة من السعادة، نقل مسكويه، في «الحكمة الخالدة» عن بعض الحكماء قولهم: «التمتع في أيام طويلة يوجد بالضيق على أيام قليلة».

وما أطيب قول أبي الطيّب:

تردني أنل ما لا يُنال من العُلا
فصعبُ العُلا في الصُعبِ السهل في السهل
تردني أقبان العُلا رخيصة
ولا بُدّ من الشهي من إثر النحل
وفي وعي التحدي يقول الوزير أبو محمد المهلب (ت 352هـ):
«من تعرّض للمصاعب، ثبت للمصاب».

أما الشاعر الجاهلي الخُصين بن الخُصام، فقد تعامل مع التحديات بطريقته، حين قال:

تأخّرُ استبقي الحياة فلم أجد
لنفسِي حياةً مثل أن أتقنما
وعوداً إلى الحديث عن العظما، لعلّ معظّمكم، أيها السادة، سمع بمقولة توماس أدیسون الذي لم يخترع الكهرباء إلا بعد مئات المحاولات الفاشلة، فحدّث بما كتبت بماء الذهب قائلاً: «أنا لم أفشل، أنا ببساطة وجدت عشرة آلاف حلّ لا يعمل»، إنها نفوس الكبار، وهمهم العالمية التي تُحوّل المحنة إلى بركة، لذا يقول أدیسون أيضاً: «سقوط الإنسان ليس فشلاً، ولكن الفشل أن يبقى حيث سقط».

وأجملُ بيتي الشاعر التونسي الراحل، أبي القاسم الشابي:

وَمَنْ يَهْتَبِ صُغُورَ الجبال
يُوشِئُ أَنْ يَهْلِكَ بِرُؤْيِ الخُفْرِ
ولما كان حُسن الختام من البلاغة، فليوَعَّه تحذُّر، لا يتجاوزهُ المرءُ بغير المتنبئ، ومن برهن الحسان:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظّم في عين الصغير صغارها
وتصغُر في عين العظيم العظائم

يطلق أغنية «إنت اختياري»

إيهاب توفيق... العودة بعد تتالي اللوعات



بيروت، فاطمة عبد الله

حمل الولد الوحيد إيهاب أحمد توفيق ندية الحياة منذ الصغر. ترافقه منعطفات درامية تمنع في عجنه وتقطع روحه، منذ بدايات مشاغبات الصبا إلى النضج وتحمل المسؤولية، يبتعد ويحاول أن يعود، بأحمال وأثقال يخبئها في الذاكرة ويحاول ألا يفضي فتؤلم. آخر الإصدارات، أغنية «إنت اختياري» من جو الصيف وانتعاش البحر، كلما أراد العودة، لمخ تحت القدمين سلاسل تشاء جره إلى الخلف، لكنه يعاندها ويتقدم. مرات، لا تحدث الخطوة الخضة المنتظرة، كلالئ تسعينات القرن الماضي: «سحراني ليل ونهار»، «عدى الليل»، «ترجي فيا»... وزغاريد تتمايل على قراميد القلب.

تصنعه الجراح وتذك بمطابقها روحه. كان تلميذاً على صفوف الدراسة، لم يتدر بعد على الأحران حين هجم الموت واختطف شقيقه، ارتفعت حرارته، فهرعت به العائلة إلى المستشفى، لكن قهقهات الفراق صدحت، لتذوق إيهاب المراهق مرارة الفقد. هذه القهقهات الساخرة نفسها، أعادت زيارته. راحت تترصد خلف أحلامه للانقضاض على أجملها. ظل يغني والفرص قائم، وحين يشعر به على مسافة قريبة منه، يتراجع. العودة والتراجع الإحزان الكثير منه.

عادة الجواهر النسيان واستبعاد الغائب من الصفوف الأولى. إيهاب توفيق كلما أرغم على الغياب، طرأ ما يعيد أخباره إلى ناسه. لم تهذا أطرقه، فالإبن الوحيد بعد رحيل الأب، وجد نفسه بين أبوين يحتاجان إليه. استأذن الفنان الوقت وطلب منه فترات استراحة. ترغم الحياة المرء على الاختيار بين السائل وتلعبه على أصابع المفاضلة. ليس لك أن تحصل على كل شيء، يقول الوقت لإيهاب توفيق الذي يختار بر والديين. قد تتعرض الأيام ما فات من فن، وتعب الحن فيعود الإنسان إلى نشاطه. استحقاق الأهل لا يحتمل التأجيل.



الفنان المصري إيهاب توفيق

إيهاب توفيق والإصرار على العودة من الغياب العلاج ونفخ لالامها. ترحل الأم فتترك في الابن لوعة أبدية. ونوع إيهاب توفيق معناد على التلوع. مرة بفقد الأخ وهو لا يزال في الثانية عشرة من عمره، ومرة بولادة توأميه مع مشاكل في الأمعاء والدم، دربه طويل من مستشفى إلى آخر. عالجهما وأعاد لهما الحياة، فاعادا له الانبسامات التأهية.

تطير الفرحة مرة أخرى وتلحق بعبداً. يعيش الإنسان عمراً بأكمله بوهم أنه ليس بخير، إلى أن تقع مصيبة فتتغير معايير السعادة والتعاسة. ذات يوم، حلت الفاجعة. ماس كهربائي ضرب مدفاة، فاندلع حريق خطف روح الأب. منذ وقوع المصاب، وإيهاب توفيق مصور بسواد داخلي. يحاول إزاحة ثقله عن صدره، كما تراح الحجارة الصلبة عن غرسة. لذلك بطل في أغنية ثم يغيب. يطل في حفل. في إحياء عرس. في برنامج وحوار. يترك حضوراً ثم يغادر.

ويعود مجدداً في أغنية، لعلها تخفف غصة القلب. وهو كتلة نازقة تخفق للالم. اختناق الأب في شقيقته، خنق أفرأحاً في داخله. ومع ذلك، لم يتنازل عن رسالة الفنان إلى الأفرح وصناعة الهجة. «القي من بعدك يسال علي». يندن للاب المغادر. تتمرد الضحكات في الأعماق الإنسانية المصرية على السعادة، فإذا بوحشية الحياة تلجم تمردها. تعلقم أظفارها فتصبح ضحكات خافتة، تطل كشعاع في الضيق، فتخترقه من دون أن تمنحه طبيعتها المصيبة والدافئة. يبقى هو المسيطر. هي حالة اختراق فقط.

مرض والدته الشديد قبل وفاتها، ورحيل والده المفجع، حملهما الابن الوحيد بعد موت الأخ كالأوسمة على صدر مقاتل عائد من شراسة المعركة. تحدث مرة عن رغبة آخرين بإيقاعه خارج الساحة، «علشان ما عملهموش مزاحمة وقلق». ولح على «مؤامرة» تحاك ضده لإقصائه وإبعاده. ومرة سابقة، ألقى اللوم على «الكسل» لتكلمه في أمزجته وفرارته. فواء الاختفاء رجل منقلب، لا يرسو على ثبات دائم. حين يعود لا يضمن عودته وحين يغيب لا يضمن غيابه. هو بين العودة والغيب، قدم هنا وقدم هناك، إلى أن غنى «إنت اختياري» كحاجة للقاء القديمين. التوفيق لإيهاب توفيق.

إيهاب توفيق كلما أرغم على الغياب طرأ ما يعيد أخباره إلى ناسه، ولم تهذا مطرقة القدر. فالإبن الوحيد بعد رحيل الأخ وجد نفسه بين أبوين يحتاجان إليه. استأذن الفنان الوقت وطلب منه فترات استراحة.



«منتدى أصيلة» يعلن اعترامه تمديد أنشطته على طول السنة

أصيلة، «الشرق الأوسط»

ضرب محمد بن عيسى، أسن عام مؤسسة «منتدى أصيلة»، مساء أول من أمس، موعداً لجمهور موسم أصيلة الثقافي الدولي في دورته المقبلة، في فصل الربيع، الذي من المنتظر أن يشهد تنظيم فعالية ثقافية تتشور حول الشعر والفنون الشعبية، تُضاف إلى دورتي الصيف والخريف.

وقال ابن عيسى، في حفل اختتام الدورة الخريفية لموسم أصيلة، عن الدورة المقبلة: «نعم، سننظم الموسم المقبل، ربما موسماً، بل ربما ثلاثة موسام: موسم الصيف ويخصص للفنون الجيلية والموسيقى والغناء، وموسم الخريف الذي تستضيف فيه جامعة المعتمد بن عباد الندوات المعروفة والفنون التشكيلية، فيما تفكر في تنظيم موسم ثالث في الربيع مستوحى من وجه أراه وأنشجع، هو وجه قاسم حداد الشاعر العربي الكبير، لماذا لا نخطط موسماً خاصاً بالشعر في الربيع، نضيف إليه الفنون التقليدية والمحترفات الشعبية؟ موسم يمتحور حول الشعر مع بعض الموسيقى والفنون الشعبية».

ابن عيسى، الذي بدا منسرحاً وهو يتحدث عن الموسم ونجاحاته، قال مخاطباً الحضور: «أمل أن تبقى أصيلة قبلة للمفكرين والبدعين والأدباء والمثقفين إلى حياة أجمل وأفضل».

وبدا ابن عيسى كلمته، بالتشديد على أنّ محطة ختام الموسم الـ42 «فيها شيء من الأمل لأنها محطة وداع»، قبل أن يستردك بأن «في الوداع الأمل أن يكون هناك لقاء».

وعز ابن عيسى بهذه المناسبة، أولاً عن الشكر والامتنان الخاص للخدمات محمد السادس على دعمه ومؤازرته ووعايته السامية منذ 42 سنة، سنة بعد أخرى. وشدد على القول إنّ عامل البلاد «كان دائماً في عون المؤسسة وفي عون الموسم وفي عون أصيلة، كما هو الحال في عون كل بلاد المغرب وكل الشعب المغربي». كما توجه ابن عيسى بالشكر إلى السلطات المحلية والمجلس البلدي، على جهودهما لإنجاح الظاهرة.

وتحدث ابن عيسى عن الموسم في دورته الـ42، فقال إنه «كان موسماً استثنائياً»، سواء من ناحية الزمان أو من ناحية المضمون.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- روائي وقاص وصحفي فلسطيني.
- 2- تقوي وودع - واثي.
- 3- طريق - آخر الديانات.
- 4- نسل «مكوكسة» - حيوان مفترس.
- 5- مرتفع - حاجز مائي - للهي.
- 6- ولد - عامسة التبت «مكوكسة».
- 7- نظير «مكوكسة» - بسام.
- 8- ثنيات «مكوكسة» - الحديس في الحرب.
- 9- من الأطراف «مكوكسة» - الحجر.
- 10- عاصمة عربية.

الزحل السليلي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مثلة مصرية.
- 2- سيد القوم «مكوكسة» - جرسون.
- 3- تقسيم اداري لدولة الهند - غزال «مكوكسة».
- 4- حرف نصب «مكوكسة» - دولة عربية.

سودوكو

		6							
7			8	5		1	3		
5			3	2					
		9	8	7					
				3					
				1					5
			9	4					7
			1	7					8
			4						9

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

9	1	4	7	6	5	3	2	8
2	3	6	8	9	1	5	4	7
5	7	8	2	3	4	6	9	1
3	5	7	4	1	6	9	8	2
6	8	9	3	2	7	1	5	4
1	4	2	5	8	9	7	3	6
4	2	1	6	5	3	8	7	9
7	6	3	9	4	8	2	1	5
8	9	5	1	7	2	4	6	3

محمد عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء الإماراتي، منحتة الكلية العليا لإدارة الأعمال في باريس (ESCP) شهادته الدكتوراه الفخرية في الإدارة الحكومية واستراتيجيات المستقبل، «تقديرًا للجهود التي يقوم في تطوير مسارات الإدارة الحكومية والارتقاء بإداء المؤسسات والخدمات الحكومية»، ليصبح سابع عشر شخصية تحصل على الشهادة من الكلية العريقة منذ تاسيسها في 1819.

حسين بن ناصر الدخيل الله، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى غينيا وسيراليون، التقى أول من أمس، وزير الصحة الغيني سامادو بيتي جالو، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، ومناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

نجيب صعب، الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أعد)، تسلّم في حفل استضافه البرلمان الإيطالي في روما، أمس، جائزة الاتحاد البرلماني للبحر المتوسط، التي مُنحت هذه السنة إلى «أعد» على التقرير الذي أصدره عن الصحة والبيئة في البلدان العربية. ووصف الأمين العام للاتحاد سيرجيو بيازي العالم العربي، والتقرير هو الثالث عشر في سلسلة «أعد» السنوية، التي شكلت أساساً لتطوير سياسات بيئية ملائمة في المنطقة.

إيلفا يوهانسون، المفوضة الأوروبية للشؤون الداخلية بالاتحاد الأوروبي، استقبلها أول من أمس، وزير القوى العاملة المصري محمد سغفان، بحضور السفير

كريستيان برجر سفير الاتحاد الأوروبي بالقاهرة، لبحث سبل التعاون للحد من ظاهرة «الهجرة غير المشروعة»، وتناول الوزير جهود الوزارة في تدريب العمالة المصرية ورفع كفاءتها للعمل بالخارج، مناقشا إمكانية التعاون مع الاتحاد الأوروبي في هذا المجال.

فيما هنأت يوهانسون الدولة المصرية على انخفاض معدلات البطالة، والتقدم المحرز غير المسبوق في القضاء على «الهجرة غير المشروعة».

الدكتورة ميرفت مجالي، سفيرة اليمن لدى وارسو، التقت أول من أمس، عبر الاتصال المرئي، رئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية الأوكرانية ميكولا ناهورني، حيث أطلعت على الانتهاكات التي ترتكبها الميليشيات الحوثية ضد المدنيين ومعسكرات النازحين. كما ناقشا سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وأوضاع الجالية اليمنية، والقنوات التي يمكن من خلالها تسهيل الإجراءات الخاصة بالدراسة لطلاب اليمن في أوكرانيا.

روزا، سفيرة مملكة إسبانيا المعتمدة لدى موريتانيا، التقت أول من أمس، وزير العدل الموريتاني محمد محمود ولد الشيخ عبد الله بن بيه، في نواكشوط، وتناول اللقاء أوجه علاقات التعاون بين موريتانيا وإسبانيا والسبل الكفيلة بتطويرها وتعزيزها، خاصة في مجال العدالة.

سامي بن جميل عبد الله، سفير

عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء الإماراتي، منحتة الكلية العليا لإدارة الأعمال في باريس (ESCP) شهادته الدكتوراه الفخرية في الإدارة الحكومية واستراتيجيات المستقبل، «تقديرًا للجهود التي يقوم في تطوير مسارات الإدارة الحكومية والارتقاء بإداء المؤسسات والخدمات الحكومية»، ليصبح سابع عشر شخصية تحصل على الشهادة من الكلية العريقة منذ تاسيسها في 1819.

